

مَوْسُوعَةٌ

# عَشَائِرُ الْعِرَاقِ

الكرديّة

يبحث في أصل المفاهيم الكردية وتفرعاتها وموطن سكناها  
وما يتعلق بمصادر أصولها التاريخية والحديثة

تأليف المؤرخ الكبير

عباس العزاوي المجامي

المجلد الرابع

الدار العربية للموسوعات



# موسوعة عشائر العراق



مرکز تحقیقات کتاب و پرورش علوم اسلامی

# موسوعة عشائر العراق

## الكردية

يبحث في أصل العشائر الكردية وتفرعاتها ومواطن سكناها  
وما يتعلق بسائر أحوالها التاريخية والحاضرة



تأليف المؤرخ الكبير  
عباس الحزاوي المجامي

## المجلد الرابع

الدار العربية للموسوعات

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

٢٠٠٥ م - ١٤٢٥ هـ

مركز أبحاث وتطوير عربي

## الدار العربية للموسوعات

الحازمية - ص.ب: ٥١١ - هاتف: ٠٠٩٦١٥/٩٥٢٥٩٤ - فاكس: ٠٠٩٦١٥/٤٥٩٩٨٢  
هاتف نقال: ٠٠٩٦١٣/٣٨٨٣٦٣ - ٠٠٩٦١٣/٥٢٥٠٦٦ - بيسروت - لبنان  
الموقع الإلكتروني: [www.arabenchouse.com](http://www.arabenchouse.com)  
البريد الإلكتروني: [info@arabenchouse.com](mailto:info@arabenchouse.com)



مؤسسها ومديرها العام : خالد العاني

# بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وبالصلاة والسلام على الرسول الكريم محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد فأقدم للقراء الأفاضل كتاباً جديداً من نوعه (في) عشائر العراق، لم يسبق أن كتب أحد كتاباً في موضوعه في اللغة العربية، أو زاول مباحثه بسعة فيها ولما كان أول تجربة فلا شك أنه لا يخلو من نقص مهما بالغت في الإتيان، وليس الأمر مما يتيسر القيام به لواحد، ولا يكفي فيه التبع الفردي، والأمر الاجتماعي يحتاج إلى تكاتف لتثبيته ومراعاته. والمرء لا يستطيع البت في كافة المطالب الاجتماعية، ولا يحيط بها، وإنما الالتفات يتأتى بضم الجهود والمراجعات العميقة، والتعاون في العمل وأرجو أن يتم ذلك على يد أفاضل كثيرين، فلم أتردد في نشر ما علمت، وما لا يدرك كله لا يترك جله. فلا شك أن هذه البضاعة المزجاة لا تعدم فائدة. وآمل أن تنال القبول وتكون فاتحة خير لمباحث أخرى من نوعها.

منذ أمد بعيد جداً أحاول التدوين عن الشعوب العراقية، وما كان لها من أثر أو تأثير في العراق في مختلف أنحائه، وتاريخ هذه الشعوب واسع الأطراف، طويل الذيل، متشعب جداً، لم يعهد أن عرفنا شعوبه معرفة صحيحة، لما ينتابها من الغموض، وما يتولاها من عماء وقلة نصوص.

وهذه الشعوب لم تلاحظ منفردة، ولا بحث فيها العلماء بصورة منتظمة ومضطردة. والنتف القليلة، أو بعض الأوصاف لا تغني الباحث، ولا تروي غلته.. خصوصاً بينها ما يعد نبزاً.

والحالة العشائرية تبصر أكثر في الأسس الاجتماعية من جراء أنها تعد ابتدائية وبسيطة، فلا تدع مجالاً للشعب والانتشار، فهي أولى في البيان وأحق بالرعاية، ومنها يتعين أصل المباحث، ومهماتها.. لتكون الحالة أقرب الى بدء التكوين، ثم ما يتلوه يعين الأوضاع بصورة أكمل وهكذا حتى تنتهي الثقافة.

والعراق في الحقيقة يستمد نفوسه من ناحيتين مهمتين إحداهما العرب، والأخرى الكرد، فمنهما يستقى غالب نفوسه، وبهما قوام حضارته، فيسد الخلل الناجم في النفوس من الأمراض والأوبئة أو الحوادث الأخرى فالجبل منبع كبير، وكذا جزيرة العرب، فكانا عماد المجتمع وركنه الركين. فلا نستطيع أن نغفل أمر واحد منهما، والاكتفاء بالآخر، فكل تناقص أو خلل يعوض بما هنالك، ويزيد في النشاط ويجدد الحياة والدم. وتاريخ الكرد، وعشائريهم في العراق قديم كقدم العرب فيه، فهما صنوان متكاتفان، الواحد متمم للآخر، أو عون له ومدار عزه ونصرته.

والعشائر الكردية موضوع بحثنا لها مزايا وأوصاف جليلة، تستحق كل إطراء، ولا تخلو أمة من معائب، في نظر غيرها وهذه لا تكون مدار الاقتداء ولا وسيلة المتابعة، وإنما يجب أن نحرص على المزايا الفاضلة عند الكل، واقتباس ما يصلح، وما يليق أن يكون قدوة.. والعرب والأقوام الآخرون بحثوا في سجايا الأقوام، ودوتوا عنها، ولم يتركوا حتى الحيوان للانتفاع بخصاله وما الأمثال المضروبة، والحكايات المنقولة إلا تدابير للاستسقاء من معيها وجعلها واسطة للانتباه.

وهذه الأمة مجاورة للعرب، ومساكنة للعراق وهي من أعظم الشعوب العراقية فالإنصاف يدعونا أن لا نهمل أمرها، ولا نتركها ظهيراً بلا علم

ولا كتاب مبين، فنقف على حياتها ومعيشتها في رحلة الشتاء والصيف، فتكون المعرفة بها في تناول كل أحد بدراسة غير منقطعة، يكمل بعضها الآخر حتى تكون عميقة، وقد قيل قديماً «العلم كله في العالم كله» فلا تستقر المعرفة، ولا تقتصر على عدد محدود. بل أقول أكثر ما علمته من أصل القوم، وحالاتهم الاجتماعية، وما شاهدته فتأثرت به من مشاهد ومطالب، كان أصل المادة، وأما ضم الجهود، ومراعاة الفكرات المختمة بالرجوع الى التاريخ ونصوصه فهذه بذلت لها المستطاع، لتكون كاملة، أو بالتعبير الأولى أن تكون مقدمة التوسع والتكميل، والزيادة والتعديل والتصحيح.

جربت هذا الموضوع، وبحثت كثيراً، وحررت المشاهدات، وأوردت النصوص المنقولة، والأمل أن يجد المرء ما يطمئن بعض رغبته.

**عباس الهزاوي**





مرکز تحقیقات کلام و علوم اسلامی

## الموضوع

في هذه المباحث لا يهمننا الا (عشائر العراق)، فلا نتجاوزها الى غيرها الا لعلاقة مشهودة، أو اتصال مكين. لا نهمل العلاقات بالمجاورين، لا سيما عشائر الحدود، ومكانتها من هذه الناحية. ولما كانت القبائل متفاوتة في المكانة، فالضرورة تدعونا أن نفصل بعض النواحي، ونجمل الأخرى.. وفي حالات التماثل لا نكرر الوصف ولا نعيده الا لسبب ولا نخرج عن ذلك الا لحاجة اقتضت..

وفي هذا سوف لا نفصل بين البدو، وأهل الأرياف كما في (العشائر العربية) لأن العشائر الكردية في الغالب من أهل الأرياف، وقد استقرت من زمن بعيد جداً، ولم يبق منها على البداوة الا القليل، وهؤلاء في الحقيقة أقرب الى الحضارة، وسكنى القرى والمدن ومن هذه الجهة نرى الفروق بارزة، والأوصاف واضحة بينهم وبين العرب لما سنتناوله في محله سواء عند الكلام على القبيلة، أو أثناء ذكر القبائل بصورة عامة مما يصلح للاشتراك ويعم الجميع..

ومن ثم سوف نعين القبائل العراقية، وبعد ذلك نراعي الحالة العامة، ولا يهمننا سرد المطالب بمفرداتها.. الا أننا نقدم بعضها للدخول في مثل هذا الأمر لنجعله كتمهيد، ولا نتجاوز الحد المألوف في البسط والتوضيح.. وإنما نراعي الضروري لمعرفة الشعب، فنجعله الوسيلة للغرض الذي توخيناه.

وغالب القبائل متفرقة المواطن غير مجموعة فقد رأينا ان القبائل الكردية غير تابعة للواء بعينه أو مقصورة على مواطن بخصوصه، فذكرنا ما وصل إلينا خبره منها دون تقييد، وان عشائر كل لواء معروفة فلا يهمنا إلا أن نبسط القول في الواحدة تلو الأخرى مرجحين ترتيب الأولوية بقدر الإمكان وان كان الاشتراك مشهوداً في بعضها.

وكنا نعتقد أن مجلداً واحداً يكفي لجميع هذه القبائل، فوجدنا فيها كثرة ورجحنا إن نجعل هذا القسم بين أيدي القراء، ثم نقدم ما يتلوه من عشائر الفيلية، كما أننا فصلنا القول في عشائر اليزيدية في كتاب اليزيدية. ولا أدل على هذه العشائر أكثر من الدخول في مباحثها..



## المراجع

إن الكتب التاريخية بوجه عام لا تهمل أمر الكرد عند بيان الحوادث أو عروض المطالب، ونرى في هذه توسعاً أحياناً، وضيقاً أحياناً أخرى، ولا مجال لذكر كل كتاب تعرض للمطالب التي هي موضوع بحثنا، بل من المهم أن نتناول أكثر المؤلفات فائدة، وأجلها عائدة في مطالبها وأغراضها بحيث يصح أن تعد مرجعاً أصلياً. وإلا طال البحث واستغرق صفحات كثيرة وموضوعنا لم يكن مقصوداً على بيان المراجع ومصادر المطالب..

ومن أصل هذه المراجع:

١ - مسالك الأبصار، وهذا الكتاب رأيناه في خزانة كتب أيا صوفيا باستانبول سنة ١٩٣٤، و١٩٣٧ و١٩٣٩م. وكان هذا التاريخ من أجل الآثار عول فيه على عراقيين أكابر، دونوا ما علموا عن الكرد في العراق وزادوا في الإيضاح لأيام المغول. والكتاب رأيت منه مجلدات كثيرة، وبعضها يختص بموضوع الكرد، ولم ينس أن يتناول مؤلفه مطالب عديدة عن العراق بل إن تدويناته عنه من أجل ما دون في ذلك العهد، وفي نظرنا من أعز ما هنالك أخذه عن عراقيين عديدين، ثم إنه قد اعتمده من جاء بعده مثل القلقشندي في صبح الأعشى، ومثل النويري في نهاية الأرب، فهو أصل ومرجع من أعظم مراجع البحث ومن أجلها نفعا..

٢ - تقرير درويش باشا: وهذا تقرير قدمه رئيس لجنة الحدود عن المنازع فيه بين الدولة العثمانية، والدولة الإيرانية، وكان تقديمه سنة

١٢٦٩هـ - ١٨٥٣م أوضح فيه الوثائق والمشاهدات في الحدود، وممر خطوطها، وبيان وجهات نظر الدولتين والمواضع المختلف فيها ووجود الخلاف وما يستند إليه، وكانت قد طالت هذه التحديدات لمدة ١٤ سنة، فكان هذا التقرير من أجل ما يعين مواطن الخلاف لما بين العراق وإيران ويبين القبائل الساكنة في الحدود، وأوضاعها المعروفة. ومن بين القبائل التي تعرض لذكرها (عشائر الكرد) لما بين العراق وإيران. فلا شك أنه من المراجع النافعة جداً في التعرض لعشائر الحدود، ويستند الى وثائق لا يستهان بها بل يعد من أجلها لما قبل مائة سنة تقريباً. ولا يستطيع سياح أن يدون بتحقيق ما دون بالاستناد إلى أناس عارفين والى وثائق مقطوع بها تاريخية وغيرها. طبع سنة ١٢٨٣هـ، وسنة ١٣٢١هـ في مطبعة احسان باستانبول.

٣ - سياحته حدود: وهذا من أجل ما كتب في العشائر الكردية جاء متمماً لسابقه ولمسالك الأبصار، ومؤلفه خورشيد باشا كان مكتوباً في نظارة الخارجية (وزارة الخارجية) فأوعز اليه الوزير أن يمضي مع (رئيس البعثة) أو (لجنة الحدود)، ويدون جميع ما يمر به من قرى وبلدان وعشائر، ومواقع، وأن يتوسع في مباحثه، فلا يترك صناعة أو صفة أو أثراً، وأن ذلك مطلوب السلطان ورغبته الأكيدة في ذلك وأن يهتم للأمر ويعنى به عناية زائدة. ويعد أن أتم مهمته ووفائها حقها قدم هذا الكتاب الى السلطان فقام بالمهمة خير قيام، وجاء مكملأ، أوسع في المطالب، وأطنب في كثير من الأغراض، وأجل ما فيه مشاهداته الخاصة بالبلدان وبالعشائر. ووثوقه مما استند اليه من خبراء ووثائق وحالة حاضرة ويعد من خير الآثار في موضوعه، كتبه في الوقت الذي قدم درویش باشا تقريره وفي هذا ما يعين حالة العشائر أوضح للمدة السابقة لما قبل مائة سنة، ولا شك أنه جاء بما يستفاد منه كثيراً. ويعد من أعظم المؤلفات في موضوعه لاعتماده على أكابر رجال المعرفة، وأهل الخبرة، فلا يأخذ عن كل أحد وإنما كان يعول على من هو عمدة. ويظهر الخلاف والاختلاف أثناء المقابلة والفرق

بينه وبين تقرير درويش باشا أن هذا رسمي، لا يتوسع فيما لا يهم الحدود وما لا يتعلق بها، فجاء هذا متمماً. عندي نسخة مخطوطة منه مذهب، معتنى بها بالغة العناية في الاتقان، فهي من المقتنيات النفيسة لما فيها من صحة ودقة في النسخ وجودة في الخط، عدا التزييق، والتذهيب، وكل ما يقال في وصفها قليل. والمهم أنها فوق كل سياحة، أو تدوين عابر، فلم يقع فيما وقع فيه كثير من أهل التتبع إلا أن معلوماته التاريخية ضيقة فلم يسعه المجال لأكثر مما كتب..

٤ - الشرفنامه: وهذه من الآثار الخاصة بالکرد، وقبائلهم ولا نرى قبيلة في أغلب الأحيان إلا ونشاهد لها أصلاً في هذا الكتاب. تصل حوادثه الى سنة ١٠٠٥ هـ، ولم يوصل أحد هذه المباحث الا أن الوثائق بعده ليست بالقليلة، فيصح أن تطرح الى اليوم.. ولكننا لم نر من أكمل حوادثه، أو أتمه إلا ما رأينا في تقرير درويش باشا وفي سياحتنامهء حدود، وفي ياقوت وابن فضل الله العمري والمطبوع من الشرفنامه لم يحو الوقائع على السنين. وقد رأيت مخطوطاً من الشرفنامه يشتمل على المطبوع وعلى الحوادث من أيام المغول من سنة ٦٨٩ هـ الى عهده بعد أن يدون مقدمة في آل عثمان وسلسلة نسبهم والكتاب مطبوع في مصر ولم يعين تاريخ طبعه وله مقدمة مهمة بقلم الأستاذ (محمد علي عوني) تصلح أن تكون من المراجع المعتمد بها إلا أنه جاء ناقصاً عن النسخة المخطوطة المحتوية على ذكر الوقائع من أيام المغول الى أيام المؤلف وبالتعبير الأولى إلى سنة ١٠٠٦ هـ.

ولا شك أن من يزاول أمر البحث في الكرد يضطر أن يرجع اليه وإن كان لا يصلح أن يعد مصدراً وحيداً.

٥ - تاريخ سليمانبي: لمعالي الأستاذ محمد أمين زكي، طبع باللغة الكردية في مطبعة النجاح سنة ١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩ م. وقد استفدت منه بالاستعانة بمن يعرف الكردية، وعلاقته بموضوعنا مهمة جداً إلا أنه لم يتعرض للقبائل إلا قليلاً، ولم يفصل عنها. ومؤلفه عالم فاضل.

٦ - تاريخ الكرد وكردستان: له أيضاً. وهذا قد جاء فيه قائمة بعشائر الكرد، وإن الكتاب نقل الى اللغة العربية وطبع سنة ١٩٣٩م ولا شك أنه من الكتب الأصلية المهمة.

٧ - كرد: كتب باللغة الإيرانية. من مؤلفات الأستاذ رشيد ياسمي من أساتذة جامعة طهران ولم يعين تاريخ طبعه إلا أنه من المطبوعات الجديدة في مجلد ضخيم تعرض فيه للكرد قبل الإسلام وبعده، ونقل الآراء العربية، وغيرها فهو من المراجع النافعة المعتبرة الا أنه عام في مباحثه، فلم يتصل بالعشائر، ولا بالمواطن الجغرافية.

٨ - الأكراد: من فجر التاريخ الى سنة ١٩٢٠م محاضرة ظهرت في رسالة طبعت سنة ١٣٥٣هـ - ١٩٣٤م، من تأليف الأستاذ رفيق حلمي. نقل من مؤلفات غربية في أصل الكرد.

٩ - من عمان الى العمادية أو جولة في كردستان الجنوبية: هذا الكتاب ينم عن دراسة في تاريخ الكرد مزجها بمشاهدة وغالبها تستند الى الشرفنامه، أو بالتعبير الأولى لتقوية المعلومات والتثبت منها بهذه الجولة أو الجمع بين التاريخ وهذه الجولة وكأنه يكتب عن اطلاق واسع، ولا شك أن هذا الأثر غالب معلوماته صحيحة، ولكنه يحاول مؤلفه أن يظهر ككرد متعصب أو معاد للدولة العربية في العراق، وبالتعبير الأولى كتابه لإرضاء طائفة بما تهوى فلم يكن علمياً. ومعلوماته الحاضرة بسيطة من الإداريين ومن الشرفنامه، وكان الأولى به أن لا يعادي بين الشعوب العراقية، ويقرب للألفة، ويدعو للأخوة إلا أنه خاب في ما طلبه وخذل في مسعاه وكانت جولته قد بدأت في ١١ تموز سنة ١٩٣١ وأنهاها في نحو ٤ آب سنة ١٩٣١.

١٠ - كردلر: منقول من اللغة الألمانية الى التركية. وهذا الكتاب يعين فيه مؤلفه اتجاهات مهمة ولا يخلو من أغلاط كثيرة لم يتثبت منها المؤلف، ومباحثه مقتضبة، وآراؤه فيها الحق والباطل، والصواب والغلط..

وكان من اللازم أن يحقق الموضوع، ويعين المطلوب عند نقله الى التركية، فلم يراع ذلك مما يعد نقصاً، ومثل هذا النقل قد يوقع في مجموعة أخطاء، فيضر علمياً، طبع سنة ١٣٣٤ باستانبول في المطبعة الاورخانية نقل الى التركية وأصله للدكتور فريخ كان قد نشره المجمع الشرقي في برلين، والطبعة التركية من نشرات مديرية العشائر والمهاجرين.

أما تحامله على مؤرخي العرب، فهذا نتيجة فكرة خاصة للمؤلف في تبعيد العناصر وإلقاء بذور العدا بينهما وهذه شنشنة متبعة عند كثيرين من الغربيين، فإذا كان قد عد الانفصال الإيراني عن العرب حادثاً مهماً بدت آثاره في التشيع واتخاذ طريقاً لتقوية الخلاف والانفصال، فلا ريب أنه لم تركز الى ما يبرر اعتبار القومية الكردية وتوسلها في هذا الانفصال في حين أن العرب لم يشأ واحد منهم أن يجعل (أمة) مندمجة في أخرى، أو قريبة منها بأمل هذا الاندغام أو الاندماج، وإنما رعوا أمراً أجلاً، وهو الأخوة الدينية، ولا تضرها اختلاف القوميات، واستقلال كل أمة بعوائدها، وآدابها ولغاتها. وآية ﴿جعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا...﴾ مما قربت بين الأقسام وإيجاد العدا باعد بين الشعوب الغربية التي لم يستطع دين أن يقرب بينهم، أو أخلاق عامة تؤلف!! الأمر الذي اضطرهم الى حروب طاحنة، ونزاع دائم لا يستطيعون أن يتوقوا منه ضررهما...

وهناك توارخ تركية وفارسية عامة تتعرض لبعض الحوادث، وهي كثيرة، وربما نتعرض للنقل منها. ولعل في هذه المراجع ما يعين مكانة البحث، والاهتمام به من مؤلفين عديدين. وهناك مؤلفات إيرانية عديدة، ومباحث علمية تركية في كتب ورسائل ومجلات لا تنكر الاستفادة منها ولا من المؤلفات العربية العديدة. وأكبر من كل ذلك تعيين الصلة بقدر الامكان بين العشائر الحاضرة، وبين ماضيها. وقد بذلت الوسع للحصول على هذه المعرفة سواء بالرجوع الى هذه الآثار وأمثالها أو الى أصل القبائل واستنطاقها. وقد قضى ما عليه من بلغ الجهد...

## الأسرة

هذه أصل القبيلة، أو القرية، أو المدينة. ومن اللازم التعرض لها، والاتصال بمباحثها مباشرة. وتفترق هذه عما عند العرب من وجوه عديدة. فيصح أن يقال إنها كانت سائرة على خلاف ما عند العرب. فلا يحتفظ بها لأكثر من تكون البيت، ومن ثم تزول كل علاقة، وتنقطع كل صلة نوعاً.

وتوضح هذا يستدعي تفصيلاً زائداً، فالرجل مرتبط بزوجه وولده حتى يكبر ويتزوج، ومن ثم تضعف صلته، ويقل اتصاله. ومن الجهة الأخرى إن أصل أسرته لا يرتبط به كثيراً، بل يحاول أن يقوم بنفسه فيجعل حبله على غاربه. ومعنى هذا ليس المقصود منه الانقطاع التام من كل وجه، وإنما يتعين في هذا تكاتف القبيلة أو القرية فيكون من أفرادها، فيراعى مقرراتها بصورة عامة، كأنه عاش في أسرته مدة ليكون ابن القرية أو القبيلة.

وكثيراً ما سألت الكرد، وتحققت عن أنسابهم وأسماء أجدادهم فكان استغرابي عظيماً جداً لما أن أخفقت فرجعت بصفقة المغبون، فلا يتمكن الأكثر من الإجابة لأزيد من جدٍ إلا القليل من الرؤساء، والعبرة للسواد الأعظم، لا يعرفون غير اسم الأب أو الجد، ثم القرية، واسم القبيلة، وما سوى ذلك لا يلتفتون إليه، ولا يبالون به مهما كان. والعرب في هذه الحالة يفترون عنهم.

وكان الرجل من هؤلاء ابن قريته، أو قبيلته التي عرفها باسمها العام الشامل. ولا نشاهد أسرة تعرف أكثر من أنها أسرة، ولا تعلم اتصالها بغيرها إلا أن تكون من أسرة إمارة أو ما مائل مما يدعو للاحتفاظ... والرجل بعد أن يكبر، ويستطيع أن يعمل لنفسه لا يرون ضرورة للاحتفاظ به، أو الاتصال الأبدي ومن ثم ينفصل من أسرته، ولا يعرف غير نفسه وغير قريته أو قبيلته.

لا نرى للأسرة فروعاً تمت إليها. وبين أيدينا قبائل عديدة، ليس لها ما يؤيد تفريعها. وأسرة الأمراء مستثناة، تحفظ لنفسها بذلك، ولا تتجاوز

الحالة غيرها.. والأمثلة كثيرة في قبائل عديدة، ويعرف ذلك من تفرعاتها، أو من البحث في القبائل ومن مجموعها لا نرى ارتباطاً في الأسرة، أو صلة دائمة مستمرة اللهم إلا أن تكون في القرية، أو في المحلة. والألفة المحلية بل المجتمع مدار التعارف. وهو أصل لا يهمل شأنه في التفسير...





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## القبيلة أو العشيرة

من أغرب ما نرى في الكرد أنهم ليس لهم قبيلة أو عشيرة بالوجه المعروف عند العرب، إلا أن نريد بها (المجتمع الصغير)، فيصلح أن يقال هنا عن العشيرة أو القبيلة انها المجتمع الصغير. والملحوظ أنها من جملة أسر متماثلة، ويصح أن يقال عن بعضها إنها من أصل واحد أو من أسرة واحدة. وهذا لا نرى له اطراداً في الكرد، ولا في إيران.

تحققنا كثيراً، فلم نجد ما يعين أن القبيلة تنتسب الى جد واحد، بل في الغالب الى محل أو قرية وكأن هذه القرية هي جد وأصل. مما يدل على الارتباط المكين بين الكرد ومواطنهم على ما نرى في مباحث القبائل وتحقيق أسمائها. ولا مجال لقبول انها من جد واحد، بل كل من يساكنها يعد نفسه منها، وينسى أصل ما درج منه إلا أن تكون مجموعة عرفت قبل أن تتمكن وذلك من طريق الهجرة، أو النزوح أو الغوائل. وربما يكون من أصل أو جد إلا أن هذا غير مقصود، وإنما كان من مقتضيات طبيعتها.

والأمثلة (بلباس)، و(دزه يى)، و (طالباني) فهذه منسوبة الى مواطن على ما سيأتي توضيحه في محله، والأفخاذ غالبها قرى، أو أسماء رؤساء اشتہروا، فعرفت بهم، أو الذين حلوا بعض المواطن، وبنوا فيها فسميت بأسمائهم. ولا دليل لنا أكبر من الأمثلة المشاهدة والقرية العهد في التكون. فإنها بأسماء الأشخاص أو المواطن، أو التلول التي بجانبها، أو الأنهار. وهكذا مما لا يحصى عده.. والآثار التاريخية تشير الى هذا. وكل عشيرة أو قبيلة نوضح بقدر الإمكان منشأ تسميتها. فلا نتوسع هنا في أمر تأتي أمثلته

العديدة، والغرض إلفات الأنظار الى تكون العشيرة أو القبيلة بصورة عامة. وعلى كل حال تتألف القبيلة من أسر مجموعة في موطن، ولا يشترط أن تمت كلها الى جد واحد، وقد تنصل بحيث تعد كلها متصلة بجد، ولكن هذا لم نتحققه في عشيرة بكل فروعها.. ولعل معنى العشيرة في العربية يصدق على هذه، فالألفة هي واسطة الاجتماع، والتكاتف للأسر أكبر دليل على أنها قبيلة لا غير..

وقد سألت بعضهم فبين أنه ساكن في هذه القرية، ولا يدري غير ذلك، وهكذا آخرون مما لا يدع ريباً في أن القوم لا يعرفون سوى قراهم، وسوى رؤسائهم وأكابرهم. فهم الكل في الكل<sup>(١)</sup>. وتارة تسمى القرى باسم رئيسها العام المتسلط عليها، ويستمر اسمه الى أولاده فمن بعدهم إن دام حكمه، وبقي أمره نافذاً عليهم. ومثل هذه لا تعين الغرض المطلوب في القبائل العربية، ومن ثم نجد الاختلاف في بنية الجماعة وتشكيلاتها وارتباط بعضها ببعض.

هذا وللأمراء والرؤساء بحث خاص بهم، فلا نتوسع في سلطتهم وإدارتهم هنا حذر أن يتداخل موضوع في آخر مثله. وكل ما نقوله هنا أن الرؤساء والأمراء العامين ناظمو وحدتهم وعقد اتصالهم وواسطة توحيد مجتمعهم وكيانهم. وقد بسطنا في عشائر العراق الكلام على تكون الأسرة والقبيلة العربية ومنها يعرف الفرق<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ومن هذا النوع ما ينقل عن بعض العشائر العربية لما سئل اجاب: الله ربنا، وفلان شيخنا.. ولكنه لا يهمل فخذة وقبيلته.

(٢) عشائر العراق المجلد الأول.

## الرؤساء والأمراء

كل قرية لها رئيس يقال له (كتخدا)، أو (تشمال)، أو (كوخه) بالنظر للمحال والمواطن ومصطلحاتها، وهؤلاء لهم كل السلطة على القبيلة، وحق إدارتها فلا يخرجون عليهم ولا يتجاوزون رغبتهم، ولا يخالفون أمرهم...

وهؤلاء أشبه بـ(السراكيل) عندنا، وتدخلاتهم محدودة، ويعدون رأس القرية وناظمها، وفي كل حالاتهم يقومون بالتفاهم مع الأمراء ومع الملاكين، فيتعهدون أشغال الزراعة أو الأمور الأخرى. فلا يصح التفاهم مع كل واحد، ولا يتيسر القيام بالأعمال المنفردة مع كل بحiale، وإنما الرؤساء يقومون بالمهمة، ويراعون أحكامها وهم (مختارو القرية).

وطريق استفادتهم من أهمها الحصنة من المزروعات يأخذونها رأساً من الملاكين، أو يقومون بالزراعة باستئجار الأراضي منهم، وينالون حقوق الملاك والسركال.. ومثل ذلك التفاهم مع الأمراء، ومع الحكومة فهم واسطة التفاهم بين أهل القرية وبين الخارج...

ولا يشترط أن يكونوا من نفس القبيلة أي من سلسلة رؤسائها. بل إن ذلك تابع للمواهب ولا يبالون ما إذا كان الرئيس حديث العهد أو قديماً في القبيلة أو كما يقولون في القرية المسماة (ذي)<sup>(١)</sup> أو (ده) الفارسية..

---

(١) وفي الشمال تسمى القرية (كند) و (آواي) أيضاً.

والكلام على الرؤساء يتعلق بأحكام القرية وعلاقاتها بأمرائها وبحكومتها وبالمجاورين، وهي إدارة صغيرة بل أول إدارة بسيطة، وتشكيلاتها ابتدائية ثم تتوسع الإدارة وتتضخم..

والإمارة أقل تدخلاً، والعلاقة بها أقل، وهي عامة تشمل جملة قرى، وتتناول إدارة أكثر من قرية بإيجاد ناظم للقرى، ومدبر لها أو مدير يتعهد شؤونها وهذه تختلف في توسعها عن الإمارة العربية، فإن الإمارة العربية تنشأ من تضخم القبيلة بحيث يكون كل فرع قد نال شكل قبيلة. والرئيس العام لها يتولى إدارتها وهو بمنزلة رئيس القبيلة كما أنه منها، والقبائل التي تحت سلطته تكون بمنزلة الفروع بل هي الفروع. وفي القبائل الكردية هذه ليس بشرط<sup>(١)</sup> ولكن قد يتناول قبائله التي تضخمت بما تكاثر منها بمرور الأزمان، وما انضم إليها فصار يعد منها.. فالجاف إمارة لنفس القبيلة المتكاثرة مع ما انضم إليها من القبائل بحيث بقيت محافظة على وضعها الأصلي. وأما (إمارة بابان) فإنها تتناول قبائل مختلفة، وقرى متباعدة فكانت هذه أشبه بالحكومة أو هي الإمارة بعينها.

ويوضح صلة الأمير أو الرئيس العام ما جاء عن إمارة الجاف في النصوص التاريخية التي نقدمها، وكذا يقال في غيرها، وذلك أن الدولة تفرض ضريبة على قبائل الجاف، ويتولى أمرها (أمير الجاف)، وله عائدات منها أو من غيرها بعد أن تكون بنجوة من الحكومة بما تدفعه إليها..

وفي كل الأحوال نرى القبائل أو القرى في طاعة تامة لرؤسائها وأمرائها لا تكاد تشبهها طاعة، ولا يوازيها إذعان في أكثر من عرفنا في أنحائنا.. بل لا يعرف هؤلاء إلا خالقهم وإلا رؤساءهم. تلك هي الإذعان التام.. ومن ملك إذعانهم وكان حسن التدبير، قويم الإدارة، نافذ النظر ملك بهم ما شاء، وسيرهم السيرة المرضية التي يبلغ بها حداً لا ثقاً، ومبلغاً فائقاً...

(١) ونشاهد مثل هذا في بعض القبائل الريفية من العرب.

## أصل الكرد

لا نمض الى عشائر الكرد دون أن نبدي كلمتنا في أصل الكرد. وقد جرت تحقيقات عديدة في أصلهم قديماً وحديثاً، ومن المؤسف أن نرى معالي الأستاذ محمد أمين زكي يقول:

«الآثار القديمة الخاصة بالشعب الكردي. المكتشفة حتى الآن لا تعطينا فكرة قاطعة عن أصل الكرد ومنشئهم. فلم يحن الوقت الذي يمكننا فيه أن نبدي رأياً حاسماً في مثل هذا الموضوع التاريخي»<sup>(١)</sup>.

وفي هذا ما يشجع على البحث، وإن الآراء يحتفظ بها، ولكل الحق في إيراد ما عنده. والمدونات العربية في الكرد وأصلهم بصورة عامة كثيرة جداً، تعرضوا لها أثناء المباحث، أو عرضوها. والعرب لم يدعوا ناحية تتعلق بهؤلاء القوم الذين عاشوا معهم، أو جاوروهم إلا طرقيها، وتكلموا على قبائلها وأصولها فكانت مباحثهم جليلة على أن الكرد كانوا معروفين قبل الإسلام بعصور لا يدري أولها إلا أننا لا نجد المدونات عنهم وافية وصحيحة. أما القومية الكردية فلا شك أنها كانت موجودة، وأيدها العرب في تواريخهم، سوى أن الأمم لم تكن آنئذ موضوع المتتبعين والمؤرخين فلا يلتفتون الى الأقوام ونشوتها، بل الأمر يتناول الدول والملوك وأعمالهم لا غير.

---

(١) خلاصة تاريخ الكرد وكردستان ص (٤٠) وهناك استعراض لبعض الآثار القديمة والحديثة.

والكرد من العناصر الفعالة في العراق أيام العهد الإسلامي، ولهم الأثر الجميل في كافة أنحاء المعرفة والإدارة والعمل للحضارة. وهم قوم قائم بحياله على الأرجح ولم يكن من بادية إيران كما توهم البعض بل يصح أن تكون إيران قد تولدت منه، وبنت ثقافتها على أساس البداوة الكردية، واستقت نفوسها -بلا ريب- من الكرد أو من بعض أقسامه القريبة منها. والأدلة كثيرة على قدم هؤلاء، ورسوخهم في الحضارة، فقد نزحوا إلى المدن، وسكنهاها ومالوا إليها بألفة وقبول تامين، فلم يستنكروا ذلك، ولا عارضوا كما يشاهد في العناصر البدوية فإنهم مالوا خطوة إثر خطوة حتى وصلوا إلى الزرع، ثم إلى الغرس وتعهيد المغروسات ثم تأسيس القرية وهكذا تدرجوا حتى فقهوا الحياة المدنية، ولكنهم لا يزالون حتى في أرقى المدن محافظين على بعض العوائد، والتقاليد القومية الموروثة، فلم يروا وسيلة لإهمالها، أو نسيانها فالكثير من الأمور لا يزال على حالته. والكرد أقرب إلى تمثيل الحضارة، لم يمض أمد قليل حتى أصبحوا من أعضاء الحضارة النافعة.

والتاريخ في مجراه، وفي حوادثه العديدة برهن على أن هذا العنصر منذ دخل الإسلام صار من أهم أركانه، وأخلص لعقيدته، وتأثر بمبادئه السامي. ومن ثم نال نصيباً وافراً من الحضارة ومكانة مقبولة، مرضية. الأمر الذي دعا أن يكون من أهم أركان نهضته.. وعلمائه، وأدباؤه ومؤرخوه، ورجال سياسته ومدنه وصناعاته. كل هذه أكبر دليل تاريخي، بل شاهد محسوس لما ناله من المنزلة السامية حتى أن زراعته في إنتاجهم، وعماله بأعمالهم لا يقلون عمن ذكر من خدام المدينة.

وهنا أستعرض بعض النصوص التاريخية فأقول:

إن العرب بعد فتح البلاد المجاورة لهم صاروا يقيسون الأقوام والأمم من حيث النسب بمقياس أنسابهم وحاولوا أن يرجعوا الكرد كغيرهم إلى قبائل، بل زادوا أن عدد الكرد من أصل عربي، وأيدوا عوامل المجاورة والاختلاط بعامل آخر، وهو العامل النسبي مراعاة لما كان يقول به رجال

الكرد. على أن بعضهم رأى اللغة أقرب للفارسية، فاعتبروهم إيرانيين، أو أنهم أهل البداوة منهم. ولكن هذا كله لم يمنع أن يحتفظوا بقوميتهم وأنهم (كرد) لا (فرس)، ولا (عرب).

### والآراء الواجبة التدقيق مما أشير إليه:

١ - أنهم من ولد كرد بن اسفند ياذبن منوشهر (منوجهر) من ولد ايرج بن فريدون المعروف، وهو أول الطبقة الثانية من ملوك الفرس، قاله في التنبيه والإشراف. ولعل هذا القول مبتن على وجود التشابه في اللغة، ولكن هذا غير قطعي فبعض لغات الكرد بعيدة كل البعد عن اللغة الفارسية.

٢ - أنهم ممن أبقاهم وزير الضحاك في حادثة مرضه الملعونة<sup>(١)</sup>. وفي هذا ما يؤيد أنهم من الفرس عادوا الى البداوة، أو كما عبر عنهم ابن الشحنة بقوله «أعراب العجم»<sup>(٢)</sup>.

٣ - الادعاء بأنهم قوم من الجن كشف عنهم الغطاء لا يستحق الكلام، ودعوى أنهم أولاد العفريت تفصيل لهذه الشائعة المعطوفة الى النبز، فلا تستحق البحث.

٤ - قال المسعودي في التنبيه والإشراف أنه «قد ذهب قوم من متأخري الأكراد وذوي الدراية منهم ممن شاهدناهم الى أنهم من ولد كرد بن مرد ابن صعصعة بن حرب بن هوازن، وفي المروج أنهم انفردوا في قديم الزمان لوقائع ودماء كانت بينهم وبين غسان. ومنهم من يرى أنهم من ولد سبيع بن هوازن. وقد علق المسعودي في التنبيه والإشراف على هذه الأقوال بقوله: «وحرب وسبيع عند نساب مضر درجا فلا عقب لهما». قطعن بهذه الآراء، ولم يشأ أن ينسبهم إلى إحدى قبائل العرب. وقال:

(١) مروج الذهب ج ١ ص ٣٠٨

(٢) روضة المناظر في اخبار الأوائل والأواخر. لابي الوليد محمد بن الشحنة هامش ابن الأثير ج ٧ ص ٧٨

ومن الأكراد من يذهب الى أنهم من ربيعة بن نزار بن بكر بن وائل، وقعوا في قديم الزمان لحرب كانت بينهم الى أرض الأعاجم، وتفرقوا فيهم، وحالت لغتهم وصاروا شعوباً وقبائل. فكان سبب تبدل لسانهم وهكذا الأقوال من نوعها. وبعد الإسلام اختلط بهم العرب، ولا نزال نسمع من رؤسائهم خاصة أنهم يمتنون الى نجار عربي. وكل ما أقوله هنا ان المسعودي وأمثاله كتبوا عنهم، وسجلوا ما سمعوه منهم، ولم تكن آنذ فكرة قوميات وإنما يعتبرون الأخوة بين الأقوام معتبرة، وإن التعادي أوجده العصر الحاضر أو العصور المتأخرة فقام الناس بالدعوة المتطرفة وبما بثوه من نزعات. وعلى كل حال لم يقنع المسعودي بأقوالهم.. ولكن هذا لا يمنع أن يكون قد اختلط بالكرد عرب، وتولوا رياستهم قبل الإسلام كما حدث بعده. ولذا قال ابن الشحنة: «الكرد من العرب ثم تنبطوا»

٥ - إن الكرد قوم قائم بنفسه لا ينتسب الى الأقوام الموجودة، وهو منفرد عن سائر الأمم وقرباها. قال أوليا جلبي، وعدهم ممن دخل السفينة من المؤمنين وخرج منها مع نوح عليه السلام وأولاده، عاشوا منفردين عن غيرهم، وإن لغتهم لا تشبه الأقوام المعروفة، وحكمهم ملك يقال له (كردم) وعمر عمارات مهمة في جودي وسنجان، ومن ثم عرفوا به <sup>(١)</sup>.

#### ومثله ما جاء في مسالك الأبصار قال:

«الأكراد جنس خاص، وهم ما قارب العراق وديار العرب دون من توغل في بلاد العجم. ومنهم طوائف بالشام واليمن، ومنهم فرق متفرقة في الأقطار. وحول العراق وديار العرب جمهرتهم فمنهم طوائف بجبال همذان وشهرزور وغيرها.» اهـ <sup>(٢)</sup>.

(١) أوليا جلبي في سياحته ج ٤ ص ٧٥ وفيها تفصيل عن الكرد وموطنهم وتعداد عشائهم وانها ستة آلاف عشيرة وقبيلة، قال وكلهم شافعية.

(٢) مسالك الابصار ج ١٠ في مكتبة ايا صوفيا رقم ٣٤٢٣.

## وفي التعريف بالمصطلح الشريف:

«ويقال في المسلمين الكرد، وفي الكفار الكرج وحيث يكون الكرد والكرج نسباً واحداً». اهـ (صبح الاعشى ج ١ ص ٣٦٩)

وفي النويري: «كرد بن مرد بن يافث» وفي رأي أكثر النسابين ان الأكراد أولاد إيران ابن ارم بن سام، أو من هوازن كما تقدم. وفي ذلك خلاف، قاله النويري. (نهاية الأرب ج ٢ ص ٢٩٠) مما يدل على انه ليس هناك رأي مقطوع به أو يصح التعويل عليه، والتوثق من صحته.

ونص المسالك يدل على انهم جنس خاص، فلم يعدّهم من الإيرانيين. ولا من باديتهم. ولا من العرب ونجارهم وهو الأقرب للصواب. ويهمنّا أن لا نقف عند هذا مكتفين بالآراء القديمة المبيّنة أعلاه، والأخرى المتداولة في الوقت الحاضر التي لم نر حاجة في النقل منها، وجل ما توصل اليه الباحثون أنهم من العناصر الآرية، والكتب المدونة في الوقت الحاضر المؤيدة لهذا الرأي الشائع في أوروبا كثيرة من أهمها: خلاصة تاريخ الكرد وكردستان لمعالي الأستاذ محمد أمين زكي، وكرد للأستاذ رشيد ياسمي، وكردلر باللغة التركية منقولاً من اللغة الألمانية، والأكراد من فجر التاريخ الى سنة ١٩٢٠م ومن عثمان الى العمادية فكل هذه تعرضت لأصل الكرد، وبيّنت أنهم من الآريين، فمن أراد التوسع فليرجع اليها..

وهنا يسوقنا البحث الى معرفة الأقوال المتأخرة لعلمائنا، ولعل فيها ما يؤيد بعض الأقوال ويناصرها. أو على الأقل يعين اضطراب الآراء وتشتتها. لنلا يرمي العرب المحدثون في التعصب للعروبة بإدخالهم ضمن حضيرتهم من لم يكن منهم وإنما المنقول من الكرد أنفسهم قديماً، ولم يكن ذلك ابن اليوم أو أمس القريب.

وفي كتاب شرح منظومة عمود النسب في أنساب العرب للأستاذ المرحوم السيد محمود شكري الألوسي<sup>(١)</sup>.

(١) هذا الكتاب مخطوط وعندي المجلد الثاني منه.



الشيخ محمود الحفيد زعيم ثوار الكرد

«الأكراد جيل معروف، وقبائل شتى، واختلف نسبهم (عدد الأقوال وقال:) وقد ألف في نسب الأكراد فاضل عصره محمد افندي الكردي<sup>(١)</sup>، وذكر فيهم أقوالاً مختلفة، بعضها صادم البعض. ورجع فيه أنهم أولاد كرد ابن كنعان بن كوش بن حام بن نوح ﷺ (وسرد النقول عن مؤرخين منهم صاحب كتاب مناهج الفكر ومباهج العبر وابن الجواني في آخر المقدمة الفاضلة وكتاب الجوهر المكنون في القبائل والبطون، وتاج العروس).

وفي تفسير روح المعاني عند الكلام على قوله تعالى ﴿استدعون الى قوم أولي بأس شديد﴾. يعني الأكراد كما في الدر المنثور، ورجح أنهم (جيل من الناس)، ونقل عن كتاب القصد والأمم وغيره اختلاف العلماء في كونهم في الأصل عرباً أو غيرهم. وقال: والذي يغلب على ظني أن هؤلاء الجيل لا يبعد أن يكون فيهم من هو من أولاد عمرو مزريقاء إلا أن الكثير منهم ليسوا من العرب أصلاً.

وقد انتظم في سلك هذا الجيل أناس يقال إنهم من ذرية خالد بن الوليد، وآخرون يقال إنهم من ذرية معاذ بن جبل، وآخرون يقال إنهم من ذرية العباس بن عبد المطلب. وآخرون يقال إنهم من بني أمية، قال ولا يصح عندي من ذلك شيء وصحح نسب البرزنجة وأبدى أنهم سادة انتهى ما نقل عن التفسير باختصار. اهـ

هذا ما نقله الأستاذ الألوسي المرحوم في كتابه (شرح المنظومة)، ولم يبد أي مطالعة حول أصلهم واكتفى بما أورد من النصوص وعلى كل انجلت ماهية الخلاف، وعرف تشعب الآراء والتعصب لبعضها.

ومن المتأخرين إبراهيم فصيح الحيدري قد تعقب ما جاء في تفسير الألوسي فقال:

---

(١) لعله اراد به أن المرحوم محمد فيضي الزهاوي الا اننا لا نعرف له هذا الاثر، ولم يوضح عنه.

«والأكراد كلهم على ما في القاموس من أولاد كرد بن عمرو مزيقيا. وذكر في مادة مزق ان مزيقيا، لقب عمرو ملك اليمن كان يلبس كل يوم حلتين ويمزقها بالعشي. فلذا لقب بمزيقيا. أقول (القول للحيدري) فعلى هذا تكون الأكراد من أشراف العرب وأكابرهم، وكرمهم وشجاعتهم وغيرتهم أعدل شهود على كونهم من أشراف العرب.

وأما ذكر بعضهم من أنهم ليسوا من العرب فهو من قبيل التعصب، وكفى صاحب القاموس تصحيحاً وشهادة، فهم على ما ذكره المجد صاحب القاموس من قحطان من العرب العاربة نسباً. لأن مزيقيا على ما ذكره علماء النسب من بني قحطان. وتبدل لسانهم لقرب منازلهم من العجم، فلسان الكرد ممزق لسان الفرس. اهـ (عنوان المجد ص ١٦٦) وفي هذا رد ضمنى لما أورده أو نقله الآلوسي في تفسيره.

ونحن لا نقول أكثر من أنهم شعب مستقل عن الشعوب الأخرى، متأثر بالمجاورين من عرب وإيرانيين. ولا ينكر أنهم اختلط بهم بعض العرب، وعاشوا معهم، وصاروا لا يفترقون عنهم بوجه وأنهم لا يزالون يحفظون أنسابهم فلا طريق للطعن كما أن كثيرين من الكرد عاشوا مع العرب والآن لا يخرجون عنهم ويهمنا الكلام على (العشائر في التاريخ) بنظرة سريعة للتوصل الى قبائل العصر الحاضر.

## قبائل الكرد في العراق قديماً

لا ندرك التقلبات العديدة في العصور المختلفة. ولكن الكثير من الأمثلة وما تعرض له المؤرخون في مباحث عديدة عرضاً أو قصداً قد يكشف عن صفحة مهمة، تشير الى ما وراءها، وتستدعي النظر، ومنها نعلم قيمة العشائر في هذا القطر. ولا يهمنا في هذه العجالة التفصيل، بل نرجح أن يكون ذلك (بيان مجرى)، ويؤدي بنا حتماً الى حقيقة ما هنالك على قاعدة «وليقس ما لم يقل».



أما فروعهم الكبرى فهي:

مركز توثيق وتاريخ الكرد في العراق

١ - كرمانج

٢ - لر

٣ - كلهر

٤ - كوران

وهناك فروع أخرى تدخل ضمن هذه الفروع. والآن لا تزال هذه القسمة القديمة معروفة مصادقاً عليها. ونصيب العراق من هذه الأقسام كبير، وإن كان لا يدعي حيازتها بحذافيرها بل لا تزال أقسام كبرى في إيران قد تفوق ما في العراق، وكذا في الجمهورية التركية مقدار مهم كما أن سورية تحوي جزءاً لا يستهان به.

وفي معجم البلدان<sup>(١)</sup> ذكر ممن في شهرزور من الطوائف:

(١) معجم البلدان مادة شهرزور

- ١ - الجلالية. وهي الكلالية المعروفة.
- ٢ - الباسيان. يريد ما نسميه بازيان.
- ٣ - الحكمية. لا تعرف اليوم وتنسب الى مروان بن الحكم الأموي.
- ٤ - السولية. لا يزال الموطن معروفاً.

وكان من أقضية لواء السلیمانیة وينطق به (سيول) أيضاً واللفظ العربي صحيح والآن يحتوي على قرى كثيرة عد منها صاحب سياحتنامه حدود ٢٦ قرية. وجاء ذكر هذه القبيلة المعروفة بمكانها في مسالك الابصار بلفظ (السيولية) كما في السياحتنامه<sup>(١)</sup>. وتردد فيها معالي الأستاذ أمين زكي<sup>(٢)</sup>.

وعدد صاحب مسالك الأبصار من قبائلهم:



- ١ - الكورانية.
- ٢ - الكلالية.
- ٣ - اللورية. وهم اللرية...
- ٤ - بابيرية.
- ٥ - الخونسة.
- ٦ - السورانية.
- ٧ - السيولية.
- ٨ - الفرياوية، أو الفرناوية.
- ٩ - الحسنانية. وكذلك جاءت في نسخ أخرى من مسالك الأبصار، أوخستانية.
- ١٠ - اليافية. (غير منقوطة).
- ١١ - المازنجانية.

(١) سياحتنامه حدود ص ٢٥٤.

(٢) خلاصة تاريخ الكرد وكردستان ص ٣٨٢

١٢ - الحميدية.

١٣ - الزرارية.

١٤ - الجولمركية.

١٥ - الهكارية.

١٦ - بختية.

١٧ - الداسنية.

١٨ - الدنبلية.

وفي المسعودي ما يقاربها نوعاً. وغالب نسبة هؤلاء الى المواطن والبقاع لا الى القبيلة، والأمر شائع جداً في هذه الأنحاء. وهذا يصح أن يعد الأصل في الانتساب. ويؤيد ما قررناه. وبين هذه القبائل ما هو غير معروف اليوم في الأنحاء العراقية، أو أنه يتعلق بمواطن مجاورة أو خارج العراق والبحث عن العشائر لا يقتصر على ما هو مألوف في عشائر العرب...

وإن صاحب المسالك الأبصار تكلم عليهم بالاستناد الى علماء عراقيين مثل الحكيم الفاضل شمس الدين أبي عبد الله محمد بن ساعد الأنصاري<sup>(١)</sup> فقد توضح (تاريخ العراق) في تلك الحقبة بأمثال هذا العالم الجليل المبرز في كل علم حتى التاريخ ونظام الدين الحكم وآخرين... وإن الفلقشندي والنويري اعتمدوه وأخذوا منه.

ومن ثم نرى صاحب الشرفنامه وهو متأخر من رجال القرن العاشر وأوائل الحادي عشر يتوسع أكثر. فكانت الحقبة الأخيرة بعد الشرفنامه أكثر غموضاً لقلة المؤلفات الخاصة التي نستفيد منها في التطور والتحول والانتقال... ولا نتعرض لما قبل ذلك من القبائل والعشائر فالعصور القريبة منا هي هذه ونضيف اليها التحولات وما وقع من انتقال وهجرة أو جلاء،

---

(١) ترجمته في كتاب (منتخب الذخائر).

وللتعبير الأصح ندون ما له علاقة أكيدة بالعشائر الحاضرة، أو كانت له مكانة أكيدة في تاريخ العراق لا يصح التهاون بها بوجه.

ولا ننس أن الداسنية والدنبلية، والهكارية يزيدية والبختية اليوم في العراق فانها كانت ولا تزال معروفة فيه وهي يزيدية أيضاً وأما الكلالية فإنها لا تزال موجودة في العراق. ومثلها الزرارية. وهكذا. والآن أبحث عن القبائل الحاضرة، ومن ثم أراعي الصلة بين القبائل الموجودة والقبائل القديمة بقدر الامكان وبما تسمح به الوثائق التي تيسر العثور عليها، أو تمكنت من الوقوف عليها...



## القبائل الحاضرة

تكلمنا على القبائل القديمة من الكرد بصورة موجزة، ويراد بها المجموعة التي تجمعها أرض واحدة، أو قرية بعينها. وتراعى فيه المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة. ويصح أن يقال إنها واسطة عقد تكون القرية ووسيلة تشكيلها. فإذا بحثنا عن القبيلة هنا كان موضوعنا يتعلق بالقرية وعلاقة الأشخاص بها، وإدارتها. فلا يفرق البحث عن هذه إلا من ناحية اتصال القبيلة بها، أو تعرف أوضاعها وحالاتها أو قل إن جماعة كردية (القبيلة) حيثما حلت كونت قرية باسمها، وهذه قد تتوسع. أو تنضم إليها غيرها وتصير إمارة... ولا يختلف هذا بين القبائل الرحالة، والقبائل المتوطنة. إلا أن الرحالة منها أقرب إلى العشائر العربية في مجموعاتهما، وفي القربى بين أفرادها، ولكن لا تخرج عن أنها في الأصل (قرية)، تتجول في مواطن صيفية، وأخرى شتائية تنتقل إليها لضرورة اقتضت أو لازمت حياتها، وسميت بها أثناء تكونها، ويلازمها هذا الاسم.

وقد يطول بنا القول في ذلك، والأولى أن ندخل في مباحث القبائل الحاضرة مراعين عشائر كل لواء بقدر الامكان، ومن ثم نعين أوصافها، ولكننا نبدأ بمن اكتسبت صفة متنقلة (رحالة)، ثم نميل إلى المتوطنة في قرى ولا نتحول منها إلا لأسباب اضطرارية، وأحوال قاهرة قاسرة. والقبائل الكردية كثيرة، وما وصل إلينا خبره يكون بلا ريب موضوع بحثنا.



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١)

## لواء السليمانية قبائل الجاف بصورة عامة

هذه القبيلة يبالغ في كثرتها، ولا يزال منها قسم على البداوة والتنقل، وقسم آخر أهل قرى يقطن في مكان واحد. وأول ما ورد ذكرها في معاهدة السلطان مراد الرابع المعقودة في ١١ المحرم سنة ١٠٤٩هـ، ولم يعرف عنها قبل ذلك، وكل ما ذكر عن فروعها أربعة، ولعل هذه هي الفروع التي وقع عليها النزاع<sup>(١)</sup> ولم نجد تدوينات تشير إلى ما كانت عليه. والآن أكثرها في (لواء السليمانية)، وقسم لا يستهان به في ناحية شيروانة التابعة لقضاء كفري من لواء كركوك، وفريق ثالث كبير جداً في أنحاء إيران في (زهاب) والمواطن الأخرى حتى أردلان ونواحيها من إيران.

ولا نرى انتشاراً وكثرة في قبائل العراق الكردية مثل ما نراه في هذه القبيلة وفروعها إلا قليلاً فقد زادت نفوسها، وتنقلت في مواطن عديدة بحيث صارت في كل موطن تعدد بالألوف ولم يقع إحصاء يوثق به في بيان نفوسها أو يصح الاعتماد عليه لنرجع إليه. والنفوس متحولة في العشائر، غير مستقرة. وهذا لا يمنع أن تكون من العشائر ذات المكانة الكبيرة، والاهتمام الزائد من الحكومات المجاورة. لكثرتها وبدאותها وقوتها.

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٦ .

ولوقوعها في الحدود، ولأنها تتردد بين إيران والعراق ففي رحلة الشتاء تميل الى السليمانية والأنحاء العراقية الأخرى وفي رحلة الصيف تذهب الى إيران. مما دعا أن يشار الى القبائل المنازع فيها في المعاهدة المذكورة.

وأكثر ما جاء عن هذه القبيلة من التدوينات نراه في تقرير (تحديد الحدود الإيرانية) المقدم من الفريق درويش باشا في سنة ١٢٦٩هـ والمطبوع سنة ١٢٨٣هـ وسنة ١٣٢١هـ، وفي كتاب خورشيد باشا مكتوبي وزارة الخارجية المسمى (سياحتنامه حدود) وكان قد رافق درويش باشا فكتب ما علمه بأمر من السلطان وإيعاز من وزير الخارجية بصورة خاصة وكذا جاء عن هذه القبيلة في دوحة الوزراء، وفي (عنوان المجدد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد) للسيد إبراهيم فصيح الحيدري، وراجعت أيضاً نفس القبيلة وتحققت منها أشياء كثيرة لها قيمتها سواء من رؤسائها أو من أمرائها.

لم نجد من تعرض لوجه تسمية هذه القبائل بـ(الجاف) وقد سألنا الكثيرين منهم فلم نظفر ببغية. كانوا في جوانرود، فجاءوا العراق، ولا يزال قسم منهم في (جوانرود). ولعل (الجاف) منحوت من (جوانرود) نطق به العرب، فعم وشاع ولعل في القراء من يدري سبب التسمية وتاريخه لما قبل المعاهدة الإيرانية - التركية أيام السلطان مراد الرابع فيفيدنا.

والظاهر ان القبيلة لم يكن لها من الشأن ما يستدعي التدوين عنها، وإنما عظم شأنها أيام النزاع بين إيران والعراق. ومن ثم شعروا بوجودهم للعلاقات الحربية بين الدولتين الإيرانية والعثمانية، فكانوا كما يظهر أعانوا الدولة العثمانية، فأدرجوا في المعاهدة تأييداً لولائهم ولما قاموا به من خدمات، والفرق الأخرى جعلت لإيران من جراء عين السبب... أو لتوطنها إيران وبعدها عن العلاقات السياسية.

ولما كانت الحكومة في العراق عاجزة عن تعقب أثرهم في استحصال البيّنة وتسمى (الكودة) «الرسوم المعلومّة» فقد اتفقت مع أمرائهم على مقطوع يستوفى بقسطين يؤدي الى لواء السليمانية في الربيع وفي

الخریف، وكانت الأقسام الأخرى من هذه القبيلة قبل نحو ٣٠ أو ٣٥ سنة تؤدي ضرائب للحكومة الإيرانية إلا أنها امتنعت من إعطائها خلال المدة المذكورة، كما أن العشائر الإيرانية من الجاف حينما كانت ترد إلى أنحاء خانقين ومندلي (بندنجين) تقوم ببعض الأوضاع غير اللائقة، تعتدي على بعض المواطنين فلا تخلو من إثارة زعازع وهكذا أعمال هذه العشائر حينما تذهب إلى أنحاء (سنة) من المملكة الإيرانية لا يراعون الحالة الاعتيادية، وإنما يقومون ببعض الأضرار وإثارة الأذى بالرعية.

وكذلك الأمر في عشائر الجاف القاطنين في لواء السليمانية يمضون إلى (صغوق بولاق) المعروفة بـ(صاوجبلاق) أيضاً كانت تأتي إلى أنحاء إيران المذكورة وتؤدي رسوم المراعي (شاة مرتع) إلا أنها منذ ٣٥ سنة امتنعت عن التادية، وأنها عدا ذلك لا تخلو من إيقاع اضطرابات، وإحداث غوائل بما يقومون به من حوادث<sup>(١)</sup>.

هذا. والملحوظ أن هؤلاء نظراً لمنازعات الحدود صارت الحكومتان تخطبان ودهم وتراعيان جانبهم، الأمر الذي أدى أن تغمض العين عن هؤلاء في أمر المطالبة بالتكاليف الأميرية. فتمكنوا أن يعيشوا بنجوة من الرسوم. أو قلة التدخلات بحيث صاروا لا يتفاهمون إلا مع أمرائهم رأساً.

---

(١) تقرير الحدود: درويش باشا ص ٥٨ وسياحتنامه حدود ص ٢٤٢.



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

## أمراء الجاف

وهؤلاء إمارتهم عامة على كافة قبائل الجاف إلا أن الطوائف في إيران يحكمها أمراء آخرون من سلسلتهم وهم الآن منفصلون عنهم إلا أنهم يقطعون بالاشتقاق ويحفظون الصلة النسبية.

### ١ - سلسلة نسبهم:

وهؤلاء سادة عرفوا بهذا النسب أباً عن جد. ولا يزالون يقطعون في أنهم سادة.

راجعت شيوخهم، والعارفين منهم فتحصل لي أن سلسلتهم ترجع الى (بیر خضر شاهو) وهو الجد الأعلى المحفوظ اسمه، و (شاهو) جبل في أنحاء إيران في جهات جوانرود ينتسب إليه جميع سادة الأكراد، ومنهم الجاف.

ومن هذا نعلم أن إمارتهم دينية في الأصل، تمسك بهم القوم لأنهم سادة ومن ثم قوى تسلطهم ونفوذهم على القبائل فانقلبت السيادة والمشیخة الدينية الى إمارة عشائرية، فاستقرت إدارتهم، ودامت أمداً طويلاً، والى اليوم، ولا يحكم عليهم أمير بعينه، وإنما نرى في كل ناحية أميراً من أمرائهم مطاعاً، يسلمون له بالإمارة. ويغلب على الأمراء اليوم أنهم ملاكون يتعيشون من أموالهم، ولم تكن لهم تلك السلطة المباشرة على القبائل كما كانت قديماً ونراهم في هدوء وطمأنينة، لا يبتغون الفتنة والشر. ولهم الإحسان والإنعام في إعالة قبائلهم بأموالهم، والحب بينهم حقيقي

ومتبادل، ولم يكن نتيجة خوف وقوة إلا أن الإمارة ليس لها ما كان معروفاً من جباية، وعائدات وما أشبه.. بل الطاعة حقيقية.

وهذه سلسلة أمرائهم<sup>(١)</sup>:

١ - ظاهر بك بن سيد احمد بن بير حمزة وظاهر ينطق به (زاير) جاء الى العراق وكان في جوانرود وهو أول من ورد العراق وكان مركز إمارتهم في إيران، ومن ظاهر هذا يمضي العمود الى بير خضر شاهر المذکور، ويقفون عند ذلك، ولا يستطيعون تعداد من بعده.

ومن هذا يجري التفرع كما يلي:

زاير بك (ظاهر بك)



٢ - إن قادر بك المذکور ترك ولداً اسمه محمد بك، وهذا أعقب ولداً اسمه (بهرام بك)

وإن فرع البهرامية ينتسب الى بهرام بك بن محمد بك ابن قادر بك وتسمى بهرام بيكية. وسلسلتها كما يلي:

---

(١) تحققتها من إبراهيم بك الجاف ومن المرحوم عبد الله بك كيخسرو ومن كريم بك الجاف وهؤلاء من أكابر رجالهم من الامراء. وهؤلاء من أكابر رجالهم من الامراء.

## بهرام بيكيه

محمد بك بن قادر بك بن سليمان بك المذكور

بهرام بك،		عزيز بك، قادر بك، أحمد بك	
عبد الله باشا رستم بك، قادر بك		محمد صالح بك محمد بك	
مصطفى بك، محمد بك، علي بك		أحمد بك، عزت بك أحمد	
أحمد حسن		محمد رشيد جميل أمجد، ماجد، كمال	
برويز كيخسرو حسين، محمد		محمد بك، توفيق بك، حسن بك امين بك، فتاح بك، أحمد	
محمد بك، كمال، صبري، يوسف		مصطفى، أحمد محمد	
		ميران بك قادر بك	

## الكيوخسرو بيكية

رأس هذه الأسرة كيوخسرو بك بن سليمان بن قادر بك بن ظاهر بك  
(زائر بك) المذكور سابقاً. وأولاده:

- ١ - قادر بك
- ٢ - عبد الله بك
- ٣ - سليمان بك
- ٤ - محمد باشا. وتفرعاته في المشجر رقم (١)
- ٥ - عبد الرحمن بك. وتفرعاته في المشجر رقم (٢)

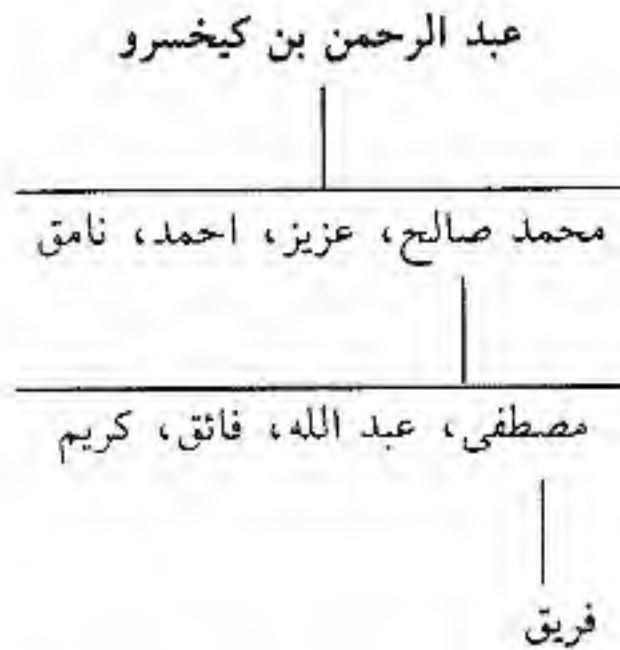
مركز توثيق وتكملة بحوث تاريخية

## محمد باشا بن كيسخرو



(١) وله أخوة ماتوا بلا عقب، وتوفي هو في ٢٦ تشرين الأول سنة ١٩٤٤م.

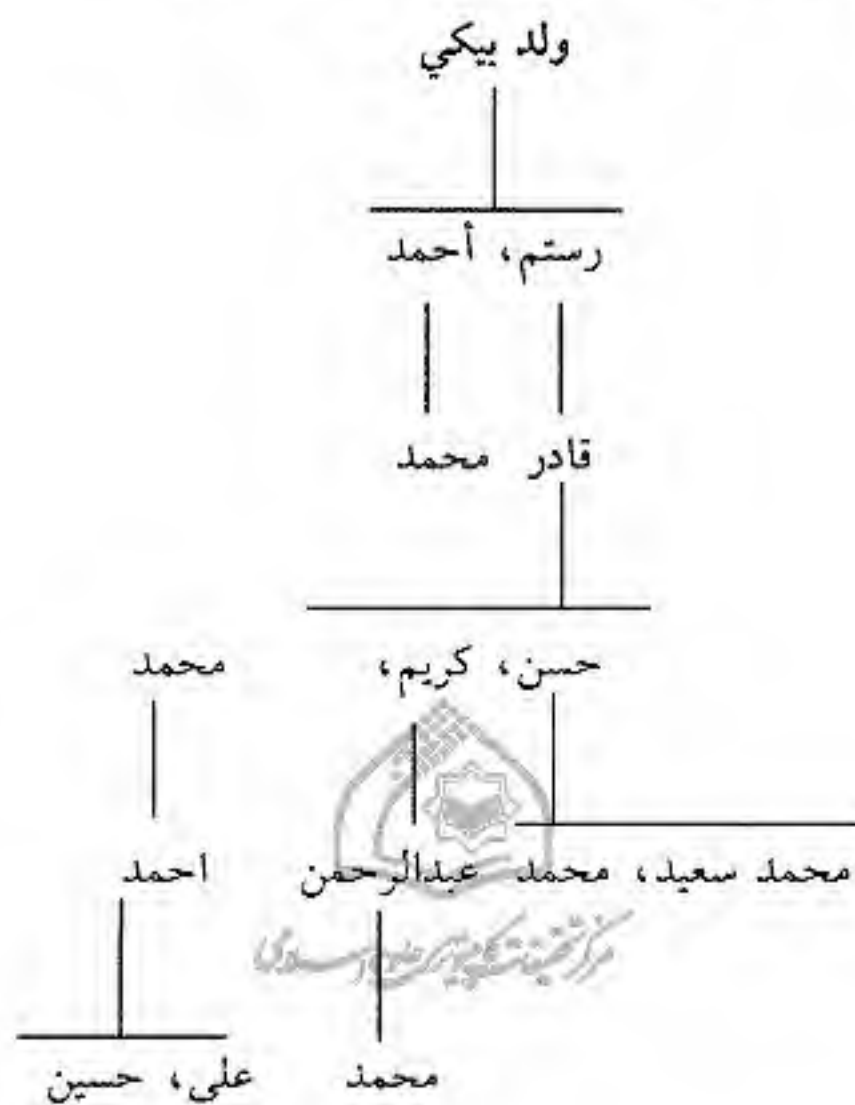
المشجر رقم (٢):



والملاحظ أن هؤلاء كل منهم ملقب بـ(بك) ويقصد به (الأمير). وهم بيت الإمارة، واللفظة تركية. وحيث بالاختصار ذكرنا الأسماء مجردة عن الصفة فافتضى التنبيه إلا أن يكون المرء ملقباً بلقب (باشا) فإننا ذكرناه كما في المشجر السابق. ولم نتعرض للذكر من انقرض ولم يعقب.

مركز تحقيق التراث  
بمكتبة جامعة القاهرة

## الولد بيكية في الجاف العراقية



وهؤلاء الأمراء منهم في إيران ومنهم في العراق، ولا يتيسر الاطلاع على تفرعاتهم، وقد رأيت بعض رؤسائهم، وكتبت عن بعض ما يتعلق بقبائلهم، ولم يتيسر أن أعرف الباقيين. والمعروف أن رئيس ولد بيكي اليوم في إيران هو يعقوب بك وأخوه صالح بك أولاد فتاح بك بن سعيد بك بن صوفي بك بن بهرام بك بن سيد أحمد بك ابن ظاهر بك. كما علمت ذلك من رئيسهم صالح بك نفسه.

ومن هذه المشجرات نعلم أنهم يتفرعون الى:

١ - بهرام بيكية

٢ - كيخسرو بيكية

٣ - ولد بيكية

ومن هؤلاء يشتق أمراؤهم الموجودون. وجاء في سياحتنامهء حدود سنة ١٢٦٨ هـ وفي تقرير درويش باشا أيضاً أن الجاف قد توزع سلطتهم محمد بك كيخسرو بك (هو محمد باشا)، ومحمد بك بن قادر بك، ومحمد بك بن أحمد بك (من الولد بيكية)، وتبين أن محمد بك كيخسرو سلطته أوسع من غيره، ومحمد بك قادر بك يتلوه قليلاً، والثالث ليس له حكم إلا على القليل من الطوائف المبعثرة ولا يتصرف بأكثر من ١٥٠ بيتاً من الجاف الأصليين. وفي الحقيقة قد توزعت قبائل الجاف بين آل كيخسرو بك، وآل قادر بك. كما أن هذه العشائر كانت تؤدي للحكومة مقطوعاً يؤخذ من العشيرة على عدد بيوتها سوية يصيب كل بيت ٥.٨٧ قرشاً، فإنهم يتقاضون عوائد هذه الرسوم من العشيرة سواء من جراء ما يحدث من جرائم، أو من غيرها لأسباب مختلفة.

فإذا عصت طائفة على أميرها استعان هذا الأمير بالقبائل الأخرى وتمكن منها، وحينئذ نهب أموالها، وفعل فيها ما شاء بلا سائل ولا معاتب<sup>(١)</sup>.

وتظهر مكانة الإمارة عند وقوع النزاع بين (إيران والعراق)، أو بين الحكومة العثمانية، وبين إمارة بابان ولكن هذه العلاقات أدركتها الحكومة مؤخراً، أو أنها لم يكن في وسعها الالتفات إليها في أواسط القرن الثالث عشر الهجري أيام قضت على إمارة بابان.

وكل ما نقوله الآن أن الحكومة أدركت أمر الجاف مما دعا إلى القضاء على إمارة بابان قبل تحديد الحدود، فتوضح لها عند تدقيق الحدود وأثناء الاتصال بهم أن البابان كانوا ناظم هذه القبائل، وكانت إمارة فوق

(١) سياحتنامهء حدود ص ٢٤٤ وتقرير درويش باشا ص ٥٨.

تلك الإمارات، فاتصلت بالجاف، وتفاهمت مع الأمراء منهم، وأعطت  
محمد بك لقب (باشا)، ومن بعده منحت ابنه محمود بك<sup>(١)</sup> لقب باشا  
وهكذا ...



---

(١) ولي محمود باشا إمارة القبيلة في سنة وفاة والده (سنة ١٣٠٨هـ). وكان قد ولد  
سنة ١٢٦٢هـ. ونال مكانة كبيرة. توفي في ٦ شعبان سنة ١٣٣٩هـ (مشاهير الكرد  
ج ٢ ص ١٨١) هناك تفصيل ترجمته.



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

## أمراء الجاف والأوضاع السياسية

بعد معاهدة السلطان مراد لم يعد للجاف ذكر في حوادث العراق إلا قليلاً. لأن أمراء (بابان) كانوا قد سيطروا بإمارة عامة على العشائر في لواء شهرزور ومن جملتهم الجاف وربما استعانوا بهم في القضاء على (إمارة بلباس)، وكانت لا تقل عن الجاف. فاستخدموها أثناء تنازع السلطة بينها وبين بلباس، كما أن البابانيين توسلوا بقوة الحكومة في أحيان عديدة لقهر بلباس بداعي أن هؤلاء البلباس مفسدون في الأرض بالنهب والسلب، وكذا كانوا يضاوولونهم بالقبائل المجاورة، فمال البلباس إلى إيران ولم يبق منهم في العراق إلا القليل بل تبعر أمرهم، وتشتوا.

أما الدولة فإنها في كل أحوالها تريد التدخل، وتحاول التسلط بوسائل مختلفة لتقف على الحالة وتنظر إلى ما وراء ذلك مما عزمت على إجرائه بأمل السيطرة على الامارتين معاً وهكذا يختلف الوضع بالنظر لآمال كل، ولكنها أضاعت الرشد في القضاء على البلباس فانفرد البابانيون في السلطة فكانوا في يقظة، فاستخدموا الجاف من جراء أن قسماً منهم في إيران والآخر في العراق للمحاربة بهم والتشويش على الدولتين ليكونوا بنجوة من تسلط إحداهما. فإذا تضايق البابانيون من العراق، وشعروا بقوة الحكومة مالوا إلى إيران، وهكذا إذا شعروا بقوة إيران مالوا عنها. واستخدموا الجاف على البلباس وعلى غيرها. وهكذا استخدموا قبائل أخرى لعين الغرض ولم يقصروا في تدبير.

مضت إمارة بابان مدة على هذه الوتيرة حتى أخذت الحكومة وضعها

قبل أيام درويش باشا الفريق بقليل واستولت على ما كان بيدها، وراقبت الحالة بنظرات صادقة، واطلعت على إمارة البابان وأنها لا قدرة لها إلا في النفوذ على أكبر القبائل في اللواء وهم الجاف ومن على شاكلتهم فاشتغلت لتقريبهم، ومنحتهم الألقاب الفخمة، وجلبتهم لجانبها..

وهناك قد حصل التفاهم بين إيران وتركية على التعاون للقضاء على هذه الإمارة ليكونا بنجوة من الغوائل، فلم يستطع آل بابان أن يعودوا للتجربة السابقة بالميل إلى إيران إذ لم يجدوا مساعدة منها بل عازمت الدولتان على المناصرة في القضاء على الإمارة المذكورة، فكان ذلك قبل تحديد الحدود بمدة قليلة .

وإن الجاف لم يعودوا إلى الالتفات إلى أقوال أمراء البابان، وقد رأوا توجهاً من الدولة وحصلوا على مكانة مرضية.

شعر الجاف بقوة، ونظرت الدولة أمر إدارتهم بأنفسهم. فتفاهموا مع الدولة العثمانية، ولم يظهر منهم ما ينظر أو يدعو للقيام عليهم، فبقوا موالين للحكومة حتى أيامها الأخيرة.

ومن ثم قضت الحكومة على الأسرة البابائية، ونالت هذه مكانتها وزيادة. لأنها كانت في خشية من تلك، وأمن وطمأنينة من هذه، فقامت هذه في حراسة الحدود ومراعاة سياسة الحكومة. ولقبت الحكومة أميرها محمد بك كيخسرو بلقب (باشا) مما يعين هذا الاتصال بالدولة. على أن الدولة لم تأمن غوائل الحدود، ولزوم مراقبتها خشية إحداث أمثال ما وقع في بابان مما فصل (تاريخ العراق)، ولكن الحكومة أمينة منها أكثر، وهي (خير حارس للحدود).

كل هذه مما جعل الدولة تمشي بصورة معقولة. وتنهج سياسة قوية، ومثلها إيران فإنها ملت الحروب، وصارت تود الطمأنينة بكل قواها، فلا إثارة فتن، ولا قيام زعازع أو حروب. والدولة العثمانية خاصة راعت العدل بين أمرائها ومجاوريههم، فلا تركز إلى ما يشعرون بشدة وطأته، ولا إلى ما يؤدي إلى انتهاك الحرمات والحقوق لما هو مألوفهم ومعتادهم.

جروا على ذلك الى أواخر أيامهم، ومضوا على سياسة كأنها ملهمة، أو تابعة لطراز عملي، أو وجهة مبناهما الاحتفاظ بـ(تقرير ما كان على ما كان)، فلم يعهد لها الاحتفاظ بسياسة رشيدة أكبر من مراعاة هذه القبيلة، وملاحظة العنعنات القديمة بين رجالها.

وفي كل أحوالها كانت لها مخصصات التزام تأخذها منها مقرر لا تتجاوزها ولا تتدخل في أمرها، وإن الأمراء كان ربحهم في هذه المخصصات والاستفادة من عوائدها بصورة متعينة، فكانت العلاقة محدودة. الأمر الذي جعل قبائل الجاف تسرح وتمرح في هناء ونعيم، وبنجوة من الموظفين وتدخلاتهم بحيث صارت القبائل الأخرى من الجاف تتوارد بين حين وآخر لأدنى ما ترى من إيران من تضيق أو تشاهد من ضغط حتى تكون اليوم منها قبائل كثيرة مالت من هناك ولجأت الى العراق.

ومن جهة أخرى أن القبائل لا ترى من أمرائها ما هو مشهود في هذه فلا تجد الأمراء يأخذون (شاة مرتع)، أو تكاليف أخرى تزيد عن المقطوع، فالجاف كانت تؤدي المقطوع للحكومة، ولا تزيد الأمراء فيه مهما زادت قبائلها أو تكاثرت. فالأمر الذي جعل تلك القبائل في اتصال وثيق بالأمراء. يزرعون الأراضي العائدة لهم ويؤدون ما يؤديه سائر الزراع بكلفة أقل، ولا يرهقونهم أكثر مما يتحملون من العوائد. ولم يعرف في أمراء القبائل الأخرى أو رؤسائها ما كان مشهوداً منها من جراء الطمع، ومراعاة سلب القبيلة بقدر الامكان ولحد أقصى حتى لا يبقى مجال لما هو أكثر بقدر الطاقة. ولا حاكم في القبائل الأخرى سوى القوة بخلاف هؤلاء الأمراء فهم بمثابة رأس أسرة، وكبير عائلة يرأف ولا يقسر، ويقوي قبيلته ولا يضيق، وإذا أكل أكل بمعروف.

ذلك ما ولد التفادي، وهو قليل من كثير، وهو الذي قوى الألفة، وحافظ على المجموعة، فليس هناك أمر ومأمور، أو قاهر ومقهور، بل طاعة صادقة وخدمة حقيقية.

وكل ما أقوله أن القبيلة بسعادة وهناء من رؤسائها وفي وئام معهم في أغلب أحوالهم، ذلك ما دعا أن لا يردوا لهم قولاً، ولا يعدلوا عن أمر. ويعجبني أن رضا بك من أمراء الجاف قد أكد لي أن أكثر أوصاف العرب التي عرفها في التاريخ موجودة فيهم وهي تلك السجايا المرضية المرغوب فيها من كل قوم وأمة على وجه البسيطة، وتحلى بها العرب، وتحلت بها هذه القبيلة، بل قبائل أخرى أيضاً.

وكل ما عرفناه من سجايا هذه القبيلة وخصالها الحميدة دعانا الى بيانه، وهكذا قل عن خصال الأمراء، وعلو أخلاقهم، وحسن سلوكهم.. فهم أهل لأن يكونوا أمراء هذه القبيلة، وهم أحق بها وأهلها. واللسان ليعجز من إيراد كل ما يستحقونه من الثناء عليهم في صفوتهم، وصفاء سريرتهم، وحسن عقيدتهم، وادائهم للفرائض الدينية مما لا نعهده في الأمراء الذين أفسدتهم بهارج المدنية..

ولا يستغرب المرء مما أقول، ويرى أن هؤلاء ملائكة، ولكنني أؤكد أنني لم أكتب إلا ما شاهدت أو رأيت، أو علمت، ولم أغال في مدح، وهم فوق ما وصفت، وإنما كتبت مما اقتضاه واجب الذمة، ورأيت أنه لازم الصدق فدونت ما علمت.

وإني في هذه الحالة أعد نفسي قد تجاوزت الوصف، ولا ألبث أن أحاسب نفسي مرة أخرى، فلم أر ما يستحق أن يطوى، أو يجب أن يخفف منه، أو يحور وإنما أنا معتقد بصحة كل ما قلته، ولا يهمني من في قلبه زيغ، أو يتصور أن الأخلاق الفاضلة مفقودة، أو أن السلوك المرضي غير مشهود.. فيستاء من كل شيء، ولا يرضى عن أحد، بل أن الدين متأصل في أكثر الأكراد، راسخ فيهم، وطاعتهم للعلماء عظيمة.

وما ذكرت إلا ما اعتقدت، وليكتب من شاء ما شاء من ملاحظة عيوب، أو التوصل ببيان الصفحة التي قد يراها في فرد أو أفراد لا يمثلون المجموع فلا نرى قيمة لأمثال هذه التي وجدت من حين وجد البشر

والناس لا يخلون من صالح وطالح، والجماعة تعرف بالصالح إذا كان غالبها على ذلك، وتكون طالحة بدرجة تغلب أهل الشر.. والمجتمع الفاضل هو الذي يتغلب على أهل الشر بما ملك من سجايا قوية، وما نال من مكافحة لهذه الفئة. وقدرة على المجاهرة بحربها، ومحاولة القضاء عليها، وليعيش المجتمع الفاضل بسلوكه وأخلاقه، وسجايه النبيلة.

وكل ما تحتاجه القبيلة أن يكون بين ظهرانيها علماء لهم المكانة المقبولة والمنزلة المرضية في تعليم العقيدة الحقّة دون أن تشوبها شائبة.





مرکز تحقیقات کتاب و پرورش علوم اسلامی

## تفصيل قبائل الجاف

هؤلاء مجموعة كبيرة، والآن قد استقل جملة أمراء كل واحد في قسم من أقسامها سواء في إيران أو في العراق في لواء السليمانية، أو في ناحية شيروانة التابعة لقضاء كفري. ولا يفرق بين قبائل الجاف إلا أن الأوضاع السياسية دعت أن تعتبر هذه القبائل مجموعتين:

- ١ - جاف العراق، ويقال لهم (جاف مرادي).
  - ٢ - جاف إيران، ويدعون (جاف جوانرودي).
- وفي العراق جاء ذكر قبيلتين من الجاف في معاهدة السلطان مراد:
- (١) ضياء الديني. وهذه تفرقت شذير مذر، ولا يعرف عنها اليوم شيء. وكانت قبيلة كبيرة لها شأنها.
- وكان قد جاء في سياحتنامه حدود، وفي تقرير درويش باشا أنهم لا يتجاوزن الخمسين أو الستين بيتاً<sup>(١)</sup>.
- (٢) هاروني. وهذه لا تزال معروفة ولها كيائها.
- وفي إيران ورد ذكر قبيلتين من قبائل الجاف في المعاهدة المذكورة:
- (١) بيره. وهذه لم يعرف لها ذكر. ولعل لفظها (ندره يي) فخفف إلى نيره يي ودخله التصحيف. أو جاء محرفاً. فلم تعد تذكر. وقد حاولت أن أعرف قبيلة بهذا الاسم من نفس الجاف في إيران وفي العراق فلم أظفر بخبر.

---

(١) سياحتنامه حدود ص ١٦٤.

(٢) زردويي. وكانت أيام تقرير الحدود الإيرانية من جانب السلطان مراد الرابع في إيران والآن موزعة في إيران والعراق. و(زردو) موقع عرفت به بين هاورامان وجوانرود، فصارت تسمى (زردويي) وهو من أنحاء جوانرود.

وللكلام على جاف إيران من جراء الصلة والقربى قد أفردنا بحثاً خاصاً في فروعها وأوضاعها حتى اليوم.

وهنا نقول أن القبائل المذكورة لا تدل على الحصر، وإنما هي القبائل التي وقع النزاع عليها بين إيران والعراق، وإلا فالجاف كثيرون، لا يحتمل أن يكونوا تفرعوا حديثاً، وإنما فروعهم تحتاج في تكونها الى زمن أكثر بكثير مما ورد في تاريخ المعاهدة (سنة ١٠٤٩هـ).



## جاف العراق أو جاف مرادي

هؤلاء الجاف قديمو العهد في العراق. ويرجع تاريخهم الى ما قبل السلطان مراد، فإنه لا يدلّه في تكوينهم، وإنما كانوا موجودين، تدل على ذلك المعاهدة. والأصح أن نقول (جاف العراق) لا أن نقول (جاف مرادي) ونريد جاف السلطان مراد الرابع.

وليس لدينا من الوثائق ما يعين تكون فروعهم أو قبائلهم بصورة منتظمة، والأحوال الشعبية عندنا لم نر المدونات فيها إلا قليلة جداً، وكفى أن ندون الحاضر، ونعين الفروع المعروفة اليوم، ونعلم حينئذ أنها نتيجة الماضي القريب والبعيد... فهم خلاصة العصور ونتاجه. أما ما كان قد علم تاريخه فقد دوناه، وأشرنا الى ما قيل فيه. إلا أننا نقول أن بعض القبائل منها قسم في إيران، وقسم في العراق كما أن أجزاءها في العراق متفرقة في مختلف المواطن، ففي شيروانة بعض الفرق وأجزاءها الأخرى في السليمانية وفي مواطن أخرى. فالفخذ الواحد نرى أقسامه في أماكن عديدة...

وكذلك يهمنا أن نشير الى أن بعض الفروع أو الطوائف على ما يظهر خارجة عن القبيلة واختلطت بها بمرور الأيام وصارت تعد منها، ولا سبب لذلك إلا أنها جاءت مجموعة أو أفراداً تكاثروا وعرف أنهم ليسوا منهم مدة ثم تنوسي الحال...

وكل ما نريد أن نقوله في هذه القبيلة بل الإمارة أننا دوناً ما رأيناها أو

شاهدناه من أمرائهم وقبائلهم، أو علمناه منهم ومن غيرهم، وكذا ما قرأناه في مختلف الآثار وليس على المرء أكثر من أن يبذل قدرته. وقد جمعت - بقدر الإمكان - بين الأمرين المنقول والمشهود في الحال الحاضر. حذراً من الاشتباه في الأعلام سواء في الأشخاص أو في المواطن مما قد يعرض له التحريف والتصحيف...

ومهما توسعنا في تفصيل هذه القبيلة كان ذلك قليلاً، وهي إمارة قبائلية تتكون من فروع عديدة وطوائف كثيرة منها ما استقرت في ناحية، وكادت تستقل في فروعها عن غيرها، بل هي ماضية في هذا السبيل، وقد حلت محل الأصل ولا يدرك شأن هذه الفروع أو الطوائف إلا من عرفها وأدرك ما أصابها من التشتت أو التوزع من جراء ضيق العطن. ومع كل هذا نراها وحدة عظيمة في أجزائها، ذات شأن مذكور في التاريخ. ويصح أن يقال إن أكبر عامل لانفراط العقد هدوء الحالة بين إيران والعراق، فليس هناك في العصر الأخير من الطوارئ ما يدعو للوحدة فتوزعت إذ لا توجد ضرورة قاهرة، ولا حالات مجبرة. والحالة الاجتماعية تابعة لما تقتضيه أوضاعها وحاجاتها. أو ما يهدد سلامتها، فكان لهذا الهدوء مكانته وأثره الكبير في خلود هذه القبائل إلى ما يخدم الحضارة، ويسهل اتصالاتها التجارية والاجتماعية...

ومكانة قبائل الجاف والقبائل الأخرى في الحدود مهمة جداً، وهي مكانة حراسة ومشاركة وقد أكدت العلاقات الجديدة بين إيران والعراق الهدوء أكثر بمراعاة حسن الجوار بين الطرفين، فكان له أثره في خلود العشائر للراحة والطمأنينة. خصوصاً نرى التعاون بين الدولتين بالغاً حده في التعاضد للقضاء على الغوائل الداخلية التي تثيرها قبائل الحدود. ومن أمثلة ذلك الفيلية، وكلهور وغيرهما مما حدث من قضاء على إماراتهم.

ولا يستغرب القارئ فالنصوص التاريخية في مختلف العصور والأيام تبرهن على ما يؤدي بنا حتماً إلى لزوم المعرفة الصحيحة، وإدراك نفسيات القبائل.. وما يقع في المحدود اعتيادياً، وما هو نتيجة إثارة وحركة غير

اعتيادية. ودرجة الاهتمام، ومن ثم نتيقن المكانة...

والملاحظ أن هذه القبائل يقطع أمراؤها، ورؤساؤها في أصلها وقد اجتمعت بالكثيرين منهم فقالوا متفقاً انهم من قبائل عنزة إلا ميكائلي فإنها أموية تمت بصلة الى عثمان بن عفان الخليفة (رض) وقد استثنى أيضاً كلالى وهؤلاء ليسوا منهم أو لبعد الاتصال عدت كذلك. وكذا الأمراء فإنهم سادة. ولكن هذا لا دليل يؤيده سوى المسموع. والظاهر أنه رياسة لا غير. والمنقول في أصل كل قبيلة منها سنتناوله بذكر ما جاء أو عرف، ولكن مما لاشك فيه أن القوم كرد، عاشوا كرداً، ويشعرون بما يشعر به هؤلاء من عوائد وأوصاف، وهم أقرب الى العرب في أوصافهم الفاضلة من إكرام ضيف وأخلاق مرضية.

وفي أيامنا كريم بك ابن فتاح بك أحد أمراء الجاف قد تكلم على قبائله خاصة في رسالة<sup>(١)</sup> تتضمن (تاريخ الجاف) وقد استفدنا منها كثيراً فهي من خير المراجع للمعرفة الحاضرة كما أن النصوص الأخرى تعين الماضي...

ولنمض الى تفصيل طوائفهم.

## ١ - ميكائلي:

هذه الطائفة من أكبر فروع الجاف، وتنسب الى الأموية، الى عثمان ابن عفان (رض) وميكائيل جدها الأعلى الذي تسمت به هو صاحب الأصابع الست المشهور بين الأكراد بـ(شش انكشت) ويتصل من جهة الأم بـ(بير خضر) الفاطمي. ومن هذه القبيلة الشيخ خالد النقشبندی<sup>(٢)</sup>.

(١) رسالة في (تاريخ الجاف) نحو المائة صفحة مخطوطة رأيتها عند كريم بك، أخذت عنها بعض المطالب وهي عمدة في التعريف بهذه القبيلة.. سواء في تفرعاتها ومواطن تجولاتهم وسائر حالاتهم الأخرى.

(٢) «الحديقة الندية»، في الطريقة النقشبندية مخطوطة عندي بخط مؤلفها محمد بن سليمان بن مراد البغدادي ومؤرخة سنة ١٢٣٦ هـ وقد طبعت بمصر. (والمجدد)

## وفروع هذه الطائفة:

١ - رشوبوري. رئيسها حارث بن عزيز ومحمد خان بن سليمان وعدها معالي أمين زكي من أقسام الجاف رأساً مع أنها فرع من فروعها أعني ميكايلي.

٢ - شوانكاره. الظاهر أنها من شبانكاره القبيلة المعروفة في إيران أو متسماة باسمها. ورؤساؤها رمضان وسعيد بخشا.

٣ - آلي بكلي (علي بكلي). ومنهم الشيخ خالد النقشبندي المشهور ورؤساؤهم خورشيد ومحمد طالب أولاد الحاج شاهسوار.

ومنهم خاصة نبغ الشاعر الكردي المشهور به (نالي).

٤ - ميره بي. وهذا فرع كبير.

٥ - حمه ألي ويس (محمد علي ويس). رئيسهم رستم بن حسن، وعلي الحاج قادر.

٦ - رزده بي. رئيسهم أحمد فتاح.

٧ - كاكلي (بتفخيم اللام).

٨ - آخه سوري.

٩ - صوفيانبي.

ومن هذه الأفخاذ يتكون عدد كبير، ومجموع عظيم. إلا أن ميره بي، ورزده بي، وكاكلي يعدون من آلي بيكي، والآن مستقلون كفرقة. أو مندمجون في الفروع الأخرى. ولا يزال قسم منهم رحلاً، والقسم الآخر سكن القرى وأقام بها. واشتهر بعض هؤلاء الفروع بالغنى مثل آلي بكلي، وكان يبالغ في ثرائهم، واليوم لم يكونوا بتلك الدرجة.

التأليف في مناقب الشيخ خالد تأليف السيد إبراهيم فصيح الحيدري طبع في دار الطباعة العامة باستانبول سنة ١٢٩٢ هـ.

## ٢ - كمال بي :

وتلفظ بتفخيم اللام. وهي من الطوائف المعروفة بين الجاف. ويقيمون في كوبان التابع لناحية شيروانة في كفري. رئيسهم محمود بن أمين وهؤلاء يعرفون بالصلاح والتقوى، وإن تارك الصلاة عندهم مقبوح جداً. ينفرون منه نفرة لا مزيد عليها.

### وفروعهم:

- ١ - شرواني. رئيسهم محمود المذكور.
- ٢ - سُوسِكي<sup>(١)</sup> رئيسهم فتاح بن كريم.
- ٣ - كجلي. رئيسهم حسين بن محمد عيسى.
- ٤ - محمود خاني. رئيسهم محمد بن حسن.
- ٥ - شاويسي. رئيسهم سمين.



### ملحوظة :

يعد منهم (دراجي)، وهم ليسوا منهم، وإنما هم طائفة قائمة برأسها وعلى حدة.

وقبيلة كماله بي فيها رحل، ومتوطنون لا يفارقون أمكنتهم. مشهورة بالشجاعة فلا تلين لهم قناة. وهم بعيدون عن الحضارة، ولا يزالون في بدائنتهم ولكنهم أكثر حرصاً على أداء الفرائض الدينية، وكذا الخرافات متأصلة فيهم، ومسيطرة عليهم.

### ومن قراهم:

- ١ - كوبان.
- ٢ - كومه زرد كوبان

---

(١) يلفظ (سوزكي) أيضاً .

٣ - دوميلان

٤ - محمود حمه عيسى

٥ - أحمد حسين

### ٣ - دراجي :

وهذه طائفة صغيرة إلا أنها صارت تعد من كماله يي المذكورة.  
ورئيسها سمين بن شاويسي وهم اليوم في قلة.

### ٤ - روغزادي :

وتلفظ روغزابي أيضاً. من قبائل الجاف الأصلية الكبرى ويصرحون  
كسائر الفرق الأخرى أنهم من عنزة. رئيسهم محمود بن رستم بن محمد بن  
محمود ابن رستم بن حمه جان بن علي بن روغزاد. وهم في مقاطعة سر  
قلعة، وسماق التابعة لناحية شيروانة.

وهذه فروعها :

١ - حمه جاني. رئيسهم محمود المذكور، وسليمان محمد جان،  
وأسعد ابن محمد محمود، ورستم حمه جان.

٢ - اسماعيلي. رئيسهم مدحت بن صالح، ورستم بن حمه فتاح،  
ومنهم من يقيم في ناحية قره طاغ، ومنهم في ناحية خورمال. وفيهم رحل  
يذهبون صيفاً الى إيران.

٣ - سرحد. رئيسهم خليفة بن يونس، قسم منهم في شيروانة وقسم  
في ناحية عربت من لواء السلیمانية، وليس في هذه رحل.

٤ - شاويسي. رئيسهم شاهسوار بن عزيز في ناحية سنكاره التابعة  
للواء كركوك، وحسن كاكه أحمد.

٥ - نفس روغزاد. رئيسهم فتاح كامرن. وعثمان أمين. في شيروانة،  
وفي كرده مير التابعة لشيروانة وفيهم رحل.

٦ - شيخ علي ويسى. رئيسهم محمد أمين قادر شيخ.

ومن هؤلاء (طرخاني)، وكانت منهم في الأصل، ثم تكاثرت  
طرخاني فاستقلت عنهم بتسميتها.

وفي قبيلة روغزادي رحل، وأهل قرى، وهؤلاء يقيمون في سر قلعة.  
وأما الرحل، فيذهبون إلى إيران صيفاً. هذا وأفراد هذه الطائفة لهم رغبة  
ملحة في الفلاحة والكسب من طريقه الشرعي.

ومن قراهم:

١ - سَرَكَلْ (ثلاث قرى)

٢ - زاله (ثلاث قرى)

٣ - خلوة

٤ - كومزَر

٥ - كافحل

٦ - بَلَهْ وَشَكْ

٧ - تَهْ جَرَمُو

٨ - واركه قولا

٩ - كاكه برا

١٠ - سماق

١١ - سه خِرَن

١٢ - كُله جو

١٣ - ناوة

١٤ - يله وُش



## ٥ - طرخاني

وتلفظ (تُرخاني) أيضاً. ويراد بها المعفوة من التكاليف. كما هو

المصطلح عند المغول. وهؤلاء من روغزادي لا تفرق عنها إلا أنها استقلت منها. وصارت فرعاً قائماً برأسه، وتعد طائفة من طوائف الجاف، وهي كبيرة. ويقيمون في ناحية شيروانة في أراضي سر قلعة وسماق.

وفروعها:

١ - أَلِكْ<sup>(١)</sup>. رئيسهم محمد حسن (حمه حسن) ابن محمد بير ويسي، ومحمد شاهسوار (حمه شاهسوار).

٢ - باويس. رئيسهم محمد بن حسن ميرويس.

٣ - فرقة حسن علي. رئيسهم محمد صالح بن رستم.

٤ - قرني الي جان<sup>(٢)</sup>. رئيسهم عبد القادر بن احمد الي جان.

هذا ومنهم في أنحاء قره داع، وجهات وارماوا. والرحل يذهبون الى أنحاء سَنَكاو، وسائر أنحاء إيران يتجولون في مراعيها الجبلية. ويقال في تسميتهم انهم خدموا محمد باشا أمير الجاف فأعفاهم من التكاليف، ومن ثم سموا (ترخاني) ولهم ثروة وغناء عظيم كما جاء في (تاريخ الجاف لكریم بك الجاف).

ومن قراهم:

١ - سيد جَزَنِي. ومنهم دَلُو

٢ - فتاح عمر

٣ - زرد قاري محمود

٤ - توران

٥ - كوجك توران

٦ - زرد محمد علي محمود

---

(١) ويلفظ «اليكي»

(٢) ومنهم من يقول «اليجان» فقط للاختصار. وأصلها علي جان.

٧ - زرد محمد محمود

٨ - قوره جلاملا

٩ - واركة برزا

١٠ - تيمانه

١١ - تيه سوز

١٢ - كاني ماران

١٣ - دوروزنه (كبرى)

١٤ - دوروزنه (صغرى)

١٥ - بيازه جار (البصل الجاث)

١٦ - قلاقو جالي

١٧ - زرين

١٨ - منصور آلکان



## ٦ - شاطري:

وتلفظ (شاتري) أيضاً. يقيمون في أراضي (زاله)، و(باوه نور) داخل ناحية شيروانه وهذه من القبائل الكبيرة بين قبائل الجاف. رئيسهم محمد بن محمود، وقادر بن محمود بن محمد بن إبراهيم بن منصور ابن آخه. وهذا الأخير رأيت في موطنه في ناحية شيروانه، ومنهم في أنحاء حلبجه. رحل وأهل قرى والرحل يميلون صيفاً الى أنحاء إيران. ومنهم في قره تپه. وفروعها:

١ - إبراهيمي. رئيسهم محمد المذكور.

٢ - ميرويسي (آخه). رئيسهم أحمد بن محمد فرج آخه في كاني جقال.

٣ - ورده شاطري في أراضي كاني جقل من ناحية شيروانه.

وفروعهم:

(١) ألكي. رئيسهم فرج بن محمد رسول.

(٢) شَمَشِيرُ كُلٍّ<sup>(١)</sup> (بتفخيم اللام). رئيسهم محمد بن أمين شاويسي.

(٣) علي ميره. رئيسهم حسين بن حاجي محمد.

(٤) شاطر.

٤ - يوسف جاني. وهؤلاء من شاطري إلا أنهم اليوم يعدون فرقة مستقلة ويسكنون في قضاء حلبجه في أراضي سَراو سَبَحان اغا. ويتفرعون الى:

(١) خلكي. رئيسهم محمد علي بن محمود بيرويسي وهو رئيس الكل.

(٢) جَرْمَل. رئيسهم أحمد بن قادر.

(٣) يوسف جاني. رئيسهم محمد علي المذكور.

(٤) باوه جاني. رئيسهم أحمد بن قادر المذكور.

ويتبع قبيلة شاطري: (وهم في قلة)

(١) وَلِي (بتفخيم اللام). رئيسهم ملا عارف.

(٢) كزوه يي. يقال إنهم الكروية، أو أن الكروية منهم وهذا مستبعد.

رئيسهم محمد قادر.

(٣) نزويني.

(٤) هان.

ويقال في سبب تسمية (شاطري) بهذا الاسم ان الشاه عباس الصفوي كان قد استخدمهم قصاد بريد، وعندهم (شاطر) بمعنى قاصد البريد. ومنهم من يقول أن اللفظة مأخوذة من (شاهترين) ومعنى ذلك أنهم أكابر الفرق ويتفوقون عليهم.

ومن قراهم:

١ - يوقا.

---

(١) السيف الصغير.

٢ - كواجرْمُك.

٣ - فقيه مصطفى.

٤ - كرده يعني سيد خليل.

٥ - قاسم اغا.

٦ - برلود.

٧ - تازه دي.

٨ - حسن محه.

٩ - زاله صفر.

١٠ - بسم الله.

١١ - خالد بك.

١٢ - كيوزوك.

١٣ - توة قت.

١٤ - سارامردك.



مرکز تحقیق و پژوهش در تاریخ جمهوری اسلامی ایران

٧ - عيسايي:

وهؤلاء مشهورون في ابقاع الشرور يقيمون في كاني جقال، وباوه نورمن ناحية شيروانة، ويعدون في عداد شاطري الا ان الاكثر يعتبرونهم فرعاً مستقلاً. وفي الحقيقة هم فرع قائم برأسه. ورؤساؤهم عزيز بن علي ميرخان، وأحمد بيرام، وفرج بن علي ميرخان وقد اشتهروا قديماً بالسرقات، بل يهولون بهم في السابق، وقد تبعهم هذا النبز، ولا ادري ما إذا كان لها أثر اليوم أم لا؟

وفرقتهم:

١ - اميرخاني. الرؤساء.

٢ - مرادويسي. رئيسهم يارويسي بن مراد ويسي.

هذا. والرحل فيهم قليلون جداً.

## ٨ - هاروني :

من قبائل الجاف. وهم نحو (٥٠٠) بيت، رئيسهم علي بن محمد أمين، ومحمود حاجي قادر، يقيمون في كرميان في (بي باز) ناحية تابعة لكركوك. وفي شهرزور في قده قري، وتوة قت، وجرذا سنه، وبي سلمين، وریشه ن، وكان في بردينه، وقالبزه، وتيه ريزينه، وقهرماني، وخلامي، وكلك (بتفخيم اللام) وتيه كلاوي. وكل هذه تابعة قضاء حلبجه. وهذه القبيلة من قبائل الجاف القديمة المذكورة في معاهدة السلطان مراد الرابع بل إنها ذكرت في الشرفنامه<sup>(١)</sup>.

وجاء عنها في سياحتنامه حدود أنها كانت تقيم بين زهاب وسربل. والآن منها في سنه، وفي كرمشاه، وفي شهرزور. قال وأغلبهم في كرمند التابعة لكرمشاه، وفي ما هي دشت غير مجموعين وإنما هم متفرقون بين قبائل السنجايية ومن فرقهم:

- ١ - نفس هاروني. رئيسهم محمود حاجي قادر.
- ٢ - سليمي. رئيسهم علي بن محمد أمين.
- ٣ - ندرشهبي. رئيسهم احمد بن حسين، وبير ويس حاجي علي.
- ٤ - قده فري (غضنفري). رئيسهم عبد الكريم باويس.
- ٥ - قهرماني. رئيسهم احمد بن مصطفى خاله وتلفظ القرية (قاراماني).
- ٦ - خلامي. رئيسهم محمود بن احمد.
- ٧ - زاله بي. رئيسهم محمد بن قادر علي مجموعهم ١٢٠٠ بيت ويزيدون.
- ٨ - كاكه بي. رئيسهم حاجي رستم من بهرام وهم (بهرام بيزن) ويقال لها كاكه بي، وهي من سليمي.

(١) الشرفنامه ص ٤٧ ولم يستطع أن ينسبها الى من سمت باسمه.

وهذه قبل مائة سنة كانت متفرقة، واليوم مجموعة، ولها مكانتها. جاء ذكرها في المعاهدة أيام السلطان مراد، وأيام درويش باشا الفريق، وذكرت هناك كما انها ورد ذكرها في سياحتنامه حدود<sup>(١)</sup>. والآن سائرة في طريقها الى التوطن والإقامة في محل واحد، والرحل في قلة.

وكان العداء بينهم وبين المريوانيين كبيراً جداً، والحزازات متأصلة مما دعا أن يقتل من الطرفين مقدار كبير، ولا يزال العداء قائماً.

## ٩ - صداني<sup>(٢)</sup>:

أصلهم من (سهان) موقع قرب جوانرود ويقال لهم (صيانني) أيضاً وكذا (سداني) كما في تقرير الحدود وكما يلفظونه أنفسهم. والآن أكثرهم في العراق يقيمون في ناحية قوره تو، والباقون في ناحية شيروانة في باوه نور، وقسم في قضاء حلبجة في ناحية خورمال، وعمومهم ١٢٠٠ بيت.

فرقهم:



- (١) نفس صداني. رئيسهم عبد الله رستم.
- (٢) سيد مرادي. رئيسهم خسرو مصطفى (خسرومجه)

(٣) ناوديري. رئيسهم عبد الله بن محمد جان، ومحمد علي بن فرج رستم وكان سابقاً والده فرج بن حسن شيخ آلي. والرحل من هؤلاء قليلون جداً. وكانوا كثيرين إلا أن رحلاتهم فقدت العدد الكبير منهم لميلهم للقري وتوطنها منفرداً.

وقراهم:

١ - جقلأوه.

(١) سياحتنامه حدود ص ١٦٤.

(٢) جاء في «خلاصة تاريخ الكرد» بلفظ «ساداني» ص ٤٠٣ وهو ترجمة من كتب الإنكليز.

٢ - كلكني. وعدت فرقة مستقلة.

٣ - كيله لك.

٤ - شيره مر.

٥ - شيخ موسي.

٦ - آموره.

٧ - ولك سينان.

وهذا داخل ناحية خورمال قضاء حلبجه.

٨ - قره جم.

٩ - علي بكان.

١٠ - خرخر.

١١ - بانه بور.

١٢ - معروف خزان.

وهذه في ناحية قوره تو.



١٠ - بداخي:

قسم منهم في قوره تو، وفي باوه نور من ناحية شيروانة، وقسم في حلبجه في خورمال وعمومهم نحو ٣٠٠ بيت.

فرقهم:

(١) بداخي. رئيسهم محمد علي مرادخان.

(٢) إيرنگه بي. رئيسهم محمد علي مراد خان.

وهم رحل، وأهل قرى. وجاؤوا بلفظ (باداغي<sup>(١)</sup>) كما في خلاصة تاريخ الكرد.

---

(١) خلاصة تاريخ الكرد ص ٤٠٣.

ومن قراهم:

- ١ - مستكان. في خورمال في مقاطعة قره تيه (عليا وسفلى)
- ٢ - دولاش. في خورمال.
- ٣ - قاجره. في خورمال.
- ٤ - حاجي عبد الله. في خورمال.
- ٥ - باوه نور. داخل ناحية شيروانه.
- ٦ - محمد علي مرادخان. داخل ناحية شيروانه.

## ١١ - صوفي ون:

في شيروانه في مقاطعة كاني جقال وفي اراضي هردي سيداره<sup>(١)</sup> نحو ٢٠٠ بيت. رئيسهم توفيق بن مصطفى قادر ومنهم قسم في أنحاء السلیمانية في قرية (هوانه)، وقسم في البجه في قرية (مالي جو) وهؤلاء أصلهم من الهماوند الذين ذهبوا الى جمجمال وبقوا مع الجاف. والهماوند من الجاف كما قطع بذلك الأمير كريم الجاف. وذكرهم في تقرير الحدود بلفظ صوفيوند.

ومن قراهم: (داخل ناحية شيروانه)

- ١ - تال گاوي.
- ٢ - زابت.
- ٣ - كوسين.
- ٤ - زندكا.
- وفي السلیمانية.
- ٥ - هوانه.
- ٦ - قالي جو.

---

(١) هو جبل كبير من جبال سیداره.

## ١٢ - تيدكو:

رئيسهم محمد أمين بك بن أحمد بك بن محمد بك بن بكر بك تيله كو. وهم في أراضي سر قلعة وسماق من ناحية شيروانه، وجاء ذكر هؤلاء في تقرير الحدود للفريق درويش باشا ومثله في سياحتنامه حدود<sup>(١)</sup>. ومنهم من عددهم من قبائل بلباس. إن معالي الأستاذ أمين زكي ذكرهم بين عشائر اردلان كقبيلة من قبائل تلك المواطن، ولكن كريم بك الجاف، وتقرير درويش باشا، وصاحب سياحتنامه حدود عدوهم من الجاف.

### وفرقهم:

(١) البكراده. رئيسهم محمد أمين بك المذكور.

(٢) حمه ويسى. ويقيمون في بوه بياو. رئيسهم صالح بن خسرو، وحاجي سمين بن حاجي علي.

### ومن قراهم:

١ - ولي حيدر.

٢ - نا صالح.

٣ - تيله كو (ثلاث قرى).

## ١٣ - يزدان بخشي:

يقيمون في شميران التابعة لحلبجة نحو ١٠٠٠ بيت وعددهم في سياحتنامه حدود وفي تقرير الحدود من قبائل الجاف في العراق.

### وفروعهم:

(١) نفس يزدان بخشي. رئيسهم محمد سلطان أحمد.

---

(١) تقرير الحدود درويش باشا ص ٥٩ وسياحتنامه حدود ص ٢٤٢ وخلاصة تاريخ الكرد وكرديستان ص ٤٥٠.

٢) بکزاده نحو (٢٠٠ بیت)، رئیسهم محمود بك ابن عبد الرحمن بك، وتوفیق فرج.

٣) سلطان أحمد (سان أحمد)، رئیسهم محمد بن سان أحمد نحو ٣٥٠ بیتاً.

٤) مامه شه يي، رئیسهم عبد الكريم محمد يابوس، نحو ٦٠٠ بیت.  
وقراهم: (في قضاء حلبجه)

١ - کاني کوه.

٢ - شميران.

٣ - توله ويان.

٤ - دلف.

٥ - حمه رش.

٦ - ول ور.

٧ - وزمان.

٨ - زما کو.

٩ - شک ميدان.

١٠ - کوي کينم.

١١ - بشي بيرک.



#### ١٤ - کوكوبي:

رئيسهم أحمد بن حسين في حلبجه في الجبل هناك، وكثير منهم في جوانرود في إيران، وعددهم كبير في أنحاء هاورمان...

ومن قراهم:

١ - نفس کوكوبي، في حلبجه.

٢ - أحمد حسين، في حلبجه.

ولهم قرى كثيرة في إيران.

## ١٥ - زردويي:

وهؤلاء في قلة وأكثرهم في إيران. رئيسهم في العراق أمين محمد في حلبجة، أصلهم في جوانرود ورئيسهم هناك عبد الرحمن بك في هاورمان وعدهم في تقرير الحدود من قبائل العراق وإيران.

ومن قراهم:

١ - بأموك.

٢ - دلة مرك.

٣ - شندر وه.

٤ - سازان.

وفي إيران قراهم كثيرة.

## ١٦ - تاو كوزي:

وهؤلاء في إيران ومنهم قسم في العراق وهم قرب قلعة شميران. والشاعر (مولوي) منهم وهو عبد الرحيم وله شعر في اللغات التركية والعربية والفارسية وله كتاب في العقائد بالكرديّة والفارسية... و(مولوي) الشاعر مريد الشيخ عثمان طويلة خليفة الشيخ خالد النقشبندي. وله منزلة في الشعر الكردي، ومثله نالي الشاعر المعروف خصوصاً في أنحاء السليمانية...

ورئيسهم في إيران أحمد بن كل محمد، ويقيمون صيفاً في زمكان وماكوان وفي الشتاء يقطنون (دوآوان ليله) ويراد بها ليله كدر، و(شيخ سيله) و(تاريكه). وفي سياحتنامه حدود، وفي تقرير الحدود جاء ذكرهم بين عشائر الجاف في إيران واليوم في الموطنين، وفي العراق قرب قلعة شميران<sup>(١)</sup>... ومنهم من يقول (طاووق كوزي).

---

(١) جبل شميران يقال له «زامن كوه»، وفي أسفله نحو ٢٨ قرية ومواطنها يقال لها «شميران».

ومن قراهم: «قرى تاوكوزي»

١ - سيد كاكه أحمد.

٢ - سيد محمود.

٣ - سيد محمد.

٤ - سيد عبد الله.

وقرى أخرى تبلغ ١٢ قرية.

### ١٧ - ميراولي:

رئيسهم فتاح بيرام. في حلبجه، وهم من فروع الجاف...

وقراهم:

١ - ميراولي.

٢ - بيله نكه.



### ١٨ - نجم الدين:

ذكرهم في تقرير الحدود وتلفظ (نرويني)، وهم فرقة تابعة الى (شاطري).

من قراهم:

١ - رند علي خان. في شيروانه.

### ١٩ - براز:

وهؤلاء وردوا بلفظ (برار) كما في تقرير درويش باشا، وفي سياحتنامهء حدود جاءت بلفظ (براز) وهو الصواب، وهي معروفة اليوم بهذا الاسم فالتصحيح ظاهر. وهي في ناحية خورمال، وقراها:

١ - قلخورد.

٢ - براز.

ومنهم في ماهي دشت ورئيسهم عزيز خان بن حيدر خان...

## ٢٠ - كلكني:

وهذه أيضاً جاء ذكرها في تقرير الحدود. تابعة سداني. في خورمال من قضاء حلبجه.

١ - كلكني راجع سداني مذكورة فيها<sup>(١)</sup>.

## ٢١ - مريد ناصري:

هذه جاء ذكرها في تقرير الحدود أيضاً. والآن أهلها جبارية، سادة ولا يعدون من الجاف بل ليسوا من الجاف. في ناحية قلخانو التابعة لقضاء ليلان من لواء كركوك.

## ٢٢ - شيخ اسماعيلي:

هذه مذكورة في تحديد الحدود. ومنهم من يعدها من طوائف (ايل غواره) وهذا لا يمنع أن يكونوا من الجاف. رئيسهم في إيران أمين خان ابن مراد خان بن شامراد خان يقيمون صيفاً في (ميهم) و(يهج)، وفي الشتاء كيلان. وهم في إيران والعراق.

وفرقهم:

(١) بنة جود. رئيسهم أحمد بن حسن.

(٢) شاندری. رئيسهم طالب بن صالح.

وقراهم:

١ - شاندری.

٢ - كجلی.

---

(١) وردت سابقاً في هذا الكتاب.

- ٣ - ماو.
- ٤ - قره يتاغ.
- ٥ - توت آغاچ.
- ٦ - اوج قبه.
- ٧ - نادر بيجه.
- ٨ - تيله كوؤه.
- ٩ - كره زه.
- ١٠ - بنه جود.
- ١١ - موان.

### ٢٣ - جنكني :

مذكورة في سياحتنامهء حدود وفي تقرير تحديد الحدود أيضاً. جاف داخل روغزادي. وميكايلى، وشاطري متفرقون ليس لهم مجموعة. والقسم الأعظم داخل سوران.

### ٢٤ - قدافري :

أصلها غصنفري. وهي معروفة اليوم ومذكورة في سياحتنامهء حدود وتقرير الفريق. وهؤلاء من هاروني. ولهم قرية (قدافري) في خورمال.

### ٢٥ - قبائل أخرى :

وهناك قبائل عدها صاحب سياحتنامهء حدود من قبائل الجاف :

١ - كلور (كلهر). وفي الجاف متفرقون ومن قراهم :

١ - كوچك تاش.

٢ - بلباس. رئيسهم محمد اغا ابن احمد اغا.

ومن قرى بلباس:

١ - قاي ينجه.

٢ - كاني بانكه.

٣ - لك. رئيسهم فرج كرم الله.

وقراهم:

(١) كلال كوه.

(٢) شيخ طوبل.

(٣) سيد محمود.

في حين أن هذه القبائل مستقلة، وعلى كل حال هذه أشهر قبائل الجاف المعروفة في العراق، ولا ينكر أنها دخلتها عناصر أخرى عاشت معها، وامتزجت بها بحيث لا تعرف لها قبيلة غير الجاف، وذلك مثل شبانكاره، وكالالي...

وعن قبيلة الجاف في العراق جاء في عنوان المجدد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد للحدري بما نصه:

«الجاف في غاية الكثرة والشجاعة والاقدام، ونشأ منهم شيخنا حضرة مولانا ضياء الدين خالد العثماني النقشبندي... ويكفيهم فخراً نشوء هذا الإمام منهم.»<sup>(١)</sup>

كل هذا مما يبين مكانة هذه القبيلة، وهي مشهودة عياناً لا يخفى مقامها بين القبائل المجاورة سواء في السليمانية، أو كفرى وقزلباط (السعدية).

---

(١) عنوان المجدد ١٦٥ - منشورات الدار العربية للموسوعات - بيروت (الطبعة الثانية)

١٩٩٩ م.

## وجاء في سالنامة الموصل :

«إن عشائر الجاف متفرقون، ومن فرقهم ميريه بي وطرخاني وغيرهما... ولكل طائفة رئيس، وإن رئيسهم العام عثمان باشا ابن محمد باشا وأخواه سليمان بك ومحمد علي بك... وكلهم إسلام، شافعية، ولكنهم بدو أهل خشونة، وشجعان... وأن أشجع هؤلاء روغزادي، ولغة الكل كردية، وفي ١ - ١٥٠ يقرأ ويكتب، وغالب ما يكتبون الفارسية...» انتهى باختصار<sup>(١)</sup> وقد عدت بيوتهم، فأبلغتهم ٦٨٥٠ بيتاً ولا نعتقد صحة في هذا الإحصاء ولا في غيره من جراء أنه لم يقطع به، ولم يستند إلى أصل.

ويجاور الجاف في حلهم وترحالهم:

- ١ - داوده.
- ٢ - طالباني.
- ٣ - جباري.
- ٤ - زند. رئيسهم غني.
- ٥ - بالاني.
- ٦ - زنكه. رئيسهم خسرو بك.
- ٧ - دلوه.
- ٨ - شوان.
- ٩ - هماوند.
- ١٠ - مريون.
- ١١ - هاورمان.
- ١٢ - سادات برزنجه. وهؤلاء سادة وقراهم كثيرة.

---

(١) سالنامة الموصل ص ٢٢٨.

۱۳ - باجلان.

۱۴ - قلعه کاهي، سادة

۱۵ - نعيم قليلون في كفري

۱۶ - جمور.



## جاف زهاب أو جاف جوانرودي

يقيم هؤلاء بين زهاب والسليمانية والأطراف المجاورة بصورة ممتدة، ويعدون من العشائر الإيرانية. ومواطنهم على امتداد يبلغ مسافة سبع ساعات في أنحاء زهاب من قرية سرزل التابعة لناحية (بُشت تنك) من الدربند هناك حتى (قلعة زنجير) التي كانت تذكر في المعاهدات القديمة حداً فاصلاً بين إيران والعراق، وهؤلاء يقال لهم (جاف زهاب) أو (جاف جوانرودي) للتفريق بينهم وبين أقسامهم الأخرى في العراق.

هذه القبائل تتعاطى الزراعة والفلاحة وتربية المواشي، وفي موسم الشتاء تتجول بين خانقين وزهاب في الأراضي الجبلية المسماة (آق طاغ) إلا أنها لم تكن شاهقة وإنما هي تلّول صغيرة يتنقلون بينها، وأما في الصيف فإن بعضهم يمضي إلى بان دالهو أو الجبل المسمى دالهو في المراعي هناك.

ونفوس هذه القبيلة غير مقطوع بها، ويبالغ فيها. وكان يخمن قبل مائة سنة تقريباً بـ (ألف بيت) ولكنه يعد الآن أضعافاً مضاعفة لهذا المقدار وهم أغنى القبائل، وأكثرها ثروة في تلك الأنحاء. وقد مر ذكر قبائلها القديمة وهي تابعة لإيران ولا تزال على مذهب أهل السنة وكلها شافعية.

والقبائل التي ترد لواء زهاب شتاء:

١ - جاف جوانرود.

٢ - طائفة نذري.

٣ - طائفة زردويي.

٤ - باوه جاني (بابا جاني).

٥ - تاو كوزي.

وهذه الفرق كانت تسكن قديماً (قلاي آلاني) ويسمى اليوم (جوانرود) وكلها يقال لها (جاف جوانرود). والآن منها بعض الأجزاء في إيران، والأخرى منها في العراق... والتي في إيران تقيم في جوانرود صيفاً، وفي الشتاء تميل الى زهاب في الجانب الغربي والشرقي من جبل (بمو)، وطائفة ندری تقيم صيفاً في الجانب الشرقي من جبل ساراوند، وشتاء في زهاب بناحية خانه شور. وزردويي تقيم في الصيف بأنحاء (جوانرود) وفي الشتاء في خانه شور أيضاً. وطائفة (باوه جاني) تقيم صيفاً في جبل ساراوند في الجانب الشرقي منه، وشتاء في خانه شور المذكور. وأما (طائفة تاو كوزي) فإنها صيفاً تقيم في جبل ساراوند، وفي الشتاء في جبل (بمو) في الجانب الشرقي منه في المحل المعروف بـ(بشتكيف)<sup>(١)</sup>.

وقد عد صاحب سياحتنامه حدود القبائل التي ترد شتاء الى زهاب<sup>(٢)</sup>:

١ - كشكي. وهؤلاء من قبيلة الكلالية.

٢ - سورسوري. في إيران. رئيسهم رستم خان بن عزيز سلطان في ترازوله وخامسان، وبير مغار وبين هذه ما يعد اليوم من قبائل الجاف ويعتبر منهم ولعل المؤلف لم يراع أصول هذه القبائل.

٣ - كوركه بي. في إيران.

٤ - بريشه.

٥ - منمي<sup>(٣)</sup>.

(١) سياحتنامه حدود ص ١٦٥.

(٢) هذه القبائل كلها لا تزال معروفة.

(٣) منمي توجد قبيلة بهذا الاسم إلا أنها لم تكن من الجاف.

٦ - شيخ اسماعيلي.

٧ - آخه سوري (لا توجد الآن في إيران بل في العراق).

٨ - براز مر ذكرها.

وجاف جوانرود، أو جاف زهاو كثيرون اليوم، يقدرون به (٥٠٠٠) بيت يسكنون إيران والعراق، في الشتاء يميلون الى جهة خانقين، وأكثر أموالهم في زهاو المعروفة بزهاب أيضاً ومن فرقهم:

١ - بابا جاني رئيسهم محمد بك بن حبيب الله بك.

٢ - قبادي

٣ - يناخي. أو ايناخي تحت استيلاء جعفر سلطان. ومنهم في لواء السليمانية.

٤ - ولد بيكي. رئيسهم بهرام بك ابن فتاح بك.

وربما يبالغ في عدد هؤلاء، والفرق المذكورة أعلاه تمثل فرق الأمراء دون الاتباع من الجاف...

رأيت منهم داراخان رئيس كشكي، وصالح بك رئيس ولد بك، ومنهم أخذت المعلومات الوافية عن قبائلهم وفروعهم.. وليس لهم رئيس عمومي، وكل فرقة لها رئيس خاص، ومواطنها خاصة بها..

## ١ - ولد بيكي:

رئيسهم محمد صالح بك، ويعقوب بك أولاد فتاح بك بن سعيد بك ابن صوفي بك بن بهرام بك بن احمد بن ولد بك ابن ظاهر بك (زاير بك)، ويقيمون في الشتاء في سر قلعة وجا كيران، وفي كره ودولت آباد، وسراويان، ومامنه وهؤلاء من الأمراء. وفي العراق رئيسهم علي بك بن احمد بك بن محمد بك من آل ولد بك.

وفرقهم:

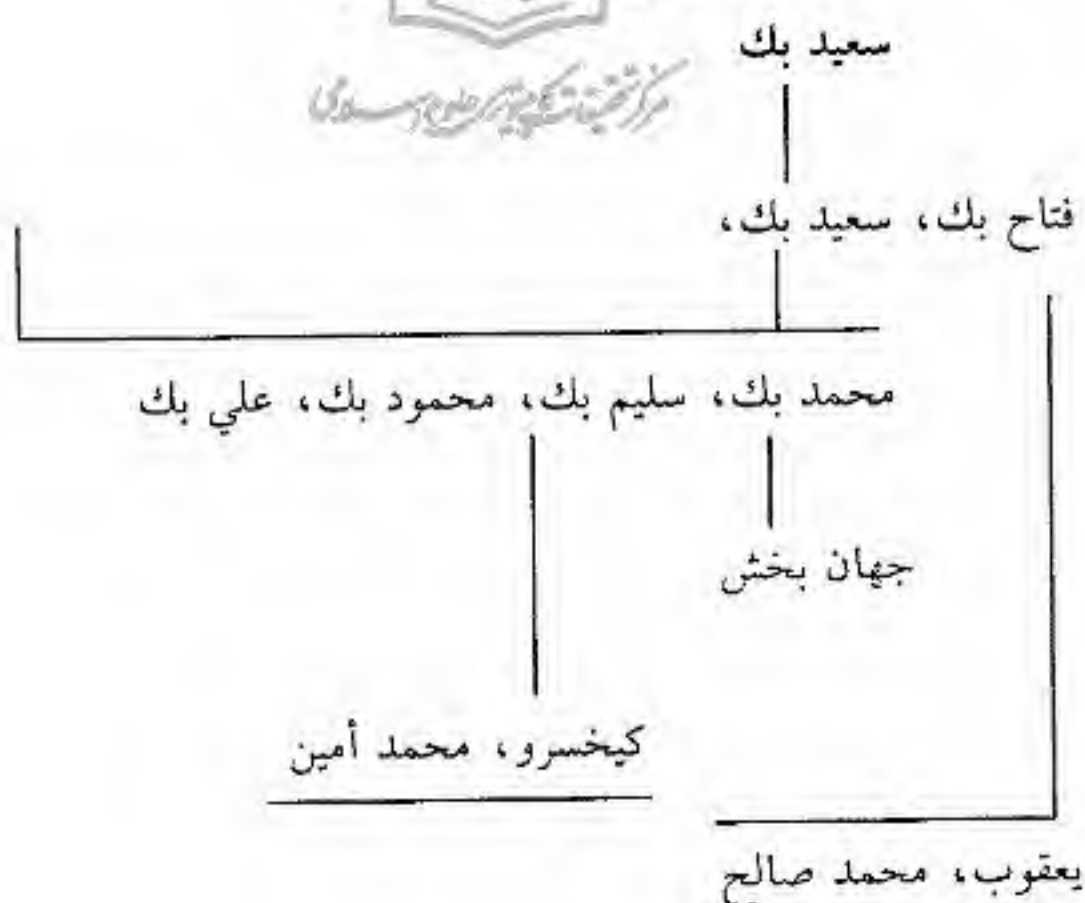
- (١) - دَرُویشي. رئيسهم كتخدا محمد بن شامراد.
- (٢) - دَله زه ري. رئيسهم كاكه بن مير احمد.
- (٣) - بكزاده. وهم الرؤساء.
- (٤) - كرك كش. في إيران.

ويتبعها:

١ - علي آخه بي. رئيسهم كتخدا كاكه بن حسين تسكن مع ولدبكي وتعدّ منها، وهم من الجاف. والظاهر ان هؤلاء عاشوا معهم في وقت متأخر.

٢ - دِرُوِي. وهؤلاء أيضاً من الجاف فرقة مستقلة الا أنهم عاشوا معهم، وصاروا يعدون منهم. رئيسهم فرج الله بك بن خسرو بك يقيمون صيفاً في (شاهو)، وشتاء في (دربند هول).

## ولد بيكي في إيران



هذا. وليعقوب بك وصالح بك أخوة كثيرون لم نر مجالاً لذكر  
أسمائهم جميعاً.

## ٢ - كشكي:

يأتي الكلام عليها.

## ٣ - باوه جاني:

رئيسهم محمد بك ابن حبيب الله خان ابن محمد خان باشا ابن  
ظاهر بك، يقيمون صيفاً في جوانرود في نهراب، وميراباد، ولوشه،  
وزلال، وبازان، بيله تاو وفي الشتاء في هوله، وخانه شور، ودشت خر،  
وازكله وقيتول، وبانه دار، دارزنكه.

ورؤساؤهم من الأمراء. وباوه جان أراض معروفة ينتسبون إليها..

وفرقتهم:

١ - بكزادة. محمد بك المذكور.  
٢ - تاوكوزي. كتخدا يوسف.

٣ - محمه يي. رئيسهم محمود بن محمد.

٤ - مله لوكة يي. رئيسهم عبد القادر بن عزيز.

٥ - امامي. رئيسهم محمد طاهر بن علي، وعثمان بك ابن محمد بك  
وفي هاورمان وقد مرّ النقل عنها من سياحتنامه حدود.

٦ - ايناخبي. رئيسهم اغا بن احمد وحمه خان بك بن سليم بك. في  
هاورامان.

٧ - ميركي. رئيسهم مصطفى بن فرج.

٨ - قلاني. رئيسهم احمد بن مصطفى.

٩ - كوزه يي. كتخدا حسين علي بن حسن.

١٠ - بازاني. رئيسهم عزيز فتاح.

وهؤلاء في الحقيقة ما عدا الأمراء (بكرزاده) طوائف تابعة لهم.. ولم تكن من فروعهم.. إلا أنهم جاف قطعاً، وقد حلوا أماكن تسموا بها أو بأشهر وصف لهم..

#### ٤ - جوانرودي:

رئيسهم عبد الرحمن بك ابن محمد بك ابن عبد الكريم بن أمير بك ابن رستم بك ابن زاير بك (ظاهر بك) وقيمون في الصيف في قلعة جوانرود وليس فيهم سيار. وهذه إقامتها في جوانرود فاحتفظت بهذا الاسم.

#### ٥ - تايشه لي:

رئيسهم علي سلطان بن معروف سلطان بن نظر سلطان، بن فقي مصطفى، وهؤلاء يقيمون صيفاً في داله هو، وفي الشتاء في زهاب وجه كيران.

#### ٦ - قادر ميرويسي:

رئيسهم كتخدا علي ابن كتخدا حسن ابن كتخدا علي وقيمون في الصيف في داله هو، وفي الشتاء بسرقلعة وفي إيران في حدود العراق.

#### ٧ - يوسف يار احمدي:

رئيسهم كتخدا محمود ابن كتخدا علي محمد ابن كتخدا يوسف، وقيمون في الصيف في داله هو، وفي الشتاء بـ(دربندزرد).

#### ٨ - نيرزي:

وهؤلاء قسم كبير من هاروني يقيمون في إيران في الصيف في داله هو، وسيهانه، وفي الشتاء في دسك وزهاب. وهم هارونية إيران. ورئيسهم رضا خان ابن ياروسي خان ابن صفر.

## ٩ - كويك :

رئيسهم كتخدا أحمد ابن كتخدا محمد، ومواطنهم صيفاً داله هو،  
وفي الشتاء زهاب.

## ١٠ - بي وياني :

رئيسهم فيض الله خان ابن حميد خان، يقيمون صيفاً في داله هو،  
وفي الشتاء في زهاو. ويقال لهم (بيبياني) أيضاً. وفي أنحاء كركوك لهم  
جملة قرى.

## ١١ - كووكري<sup>(١)</sup> :

وكو تعني الإذن يقيمون في إيران خاصة. ورئيسهم كتخدا حاجي مراد  
ابن ويسي مراد. ومواطنهم صيفاً في داله هو، وفي الشتاء في زهاب.

## ١٢ - قبادي :

ورئيسهم ورئيس باوه جاني واحد، وهو أحمد بك ابن مصطفى بن  
حبيب الله خان ابن محمد خان ابن قادر وإن مصطفى المذكور له أخ اسمه  
محمد بك. وهؤلاء يقيمون صيفاً في بازار، وزلان وسراب بندرنجي  
(وسراب يراد به العين)، وسراب روه، وسراب شيان.  
وهم من الأمراء في إيران. ورياستهم على هؤلاء وعلى باوه جاني.  
ومنهم الشاعر خانا قبادي، وله ديوان باللغة الكردية، وشعر فارسي،  
وبلاغته معروفة عندهم..

## ١٣ - شيخ سرخاوي :

رئيسهم كتخدا أحمد ابن كتخدا محمد ابن كتخدا شيخ مراد،  
ويقومون صيفاً في داله هو، وفي الشتاء في سر قلعة.

---

(١) كوشت كري.

#### ١٤ - ندری :

رئيسهم كتخدا عزيز بن سليمان، يقيمون في الصيف في (شاهو)، وفي الشتاء في (كوزه روت)، و(دريليه).

#### ١٥ - ترره يي :

رئيسهم كتخدا سليمان بن عزيز. يقيمون صيفاً في جوانرود. وفي الشتاء في دربند ده هول. والظاهر ان هذه والتي قبلها قبيلة واحدة.

#### ١٦ - رستم بكی :

رئيسهم فتح الله بك ابن رستم بك، ويقيمون صيفاً في جوانرود في زرنه وفي الشتاء في سر قلعة.  
وهم من الأمراء.



#### ١٧ - منوجري :

رئيسهم اغا بك. في هاورامان.

#### ١ - ملحوظة :

وهذه القبائل في الغالب لها فروع في العراق وفي إيران، وبعضها ليس له فروع في العراق كما أن العراق يحوي قبائل ليس لها تفرعات في إيران.

#### ٢ - ملحوظة :

ويواطن الجاف في إيران :

١ - قبائل السنجاوية (سنجاوية).

٢ - قبائل الكورانيين.

وفروعههم:

(۱) تفنکجي.

(۲) قلخاني.

ويجاورهم:

۱ - کلهر.

۲ - کلواخي.

۳ - منمي.

۴ - هاورامان.

۵ - بلباس.

۶ - لک.

۷ - لر.

وغیرها...



ومن هذه قبائل عاشت معهم، وصارت تعد منهم...



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

(٢)

## قبيلة الهماوند

من القبائل التي أحدثت ضجة في لواء السليمانية مدة...

وهؤلاء يعدون في الأصل من الجاف على ما ذكر لي كريم بك الجاف، إلا أنهم يعدون اليوم قبيلة قائمة بنفسها ومنهم فرقة صوفيوند لا تزال مع الجاف<sup>(١)</sup>. واضطربت آراء الباحثين في أصلهم، فلا ينبغي أن يتخذ القول بأنهم من الجاف قطعياً، وقال آخرون إنهم جاؤوا من إيران حوالي سنة ١١٨٠هـ أو سنة ١١٩٠هـ فسكنوا قضاء بازيان. قال ذلك صاحب سياحتنامه حدود<sup>(٢)</sup>، وسماههم (أحمد وند)، فبين أنهم كانوا نحو سنة ١٢١٠هـ أو ما قارب ذلك يؤدون الضرائب إلا أنهم امتنعوا بعد ذلك، وصاروا يتخذون النهب والسلب والضرر بالمارة ديدناً، فملأوا تلك الأنحاء بمظالمهم وتعدياتهم. قال وإن هذه الطائفة يقال لها (هماوند) أيضاً مما يدل على أن أصلها أحمد وند فتصرفوا باللفظ. وباقي ما ينسب لهم من وجوه في التسمية وأصلها لم نجد له ذكراً في كتب التاريخ ولا يعول عليه بوجه.

كانت عاداتهم السلب والنهب. ومع هذا يزاولون تأدية الفرائض من صلاة، وصيام، ومما يحكى عنهم أنهم يقتلون المرء، وينهبون القوافل،

(١) مرّ سابقاً في هذا الجزء.

(٢) سياحتنامه حدود ص ٢٤٦.

وإذا حان وقت الصلاة قاموا لأدائها ولا يتركونها حتى ولو كانت القتلى قد طرحت أشلاؤها أمام أعينهم، أو أن الجرحى ينثون من جراء المصاب. وموطنهم حوالي جمجمال وبازيان...

اشتهروا بالشجاعة والبسالة، ولم تؤثر قتلهم على التخفيف من وطأة الشجاعة، وترى الأطراف تخافهم، وتخشى بطشهم، فإذا بطشوا بطشوا جبارين ولغتهم لا تختلف عن لغة الجاف، وتختلف عن لغة أهل السليمانية وأطرافها المعروفة بلغة «كرمانج»...

وفرقهم:

١ - رشه ون. رئيسهم كاك عبد الله أفندي «كاكا ولاي أفندي»، وفقى محمد.

٢ - رمه ون. رئيسهم أمين رشيد اغا. واصل جدهم رمه أي رمضان.



٣ - سيته بسر. ويتفرعون الى:

(١) كاويس.

(٢) صالح ريحان.

مركزية تكوین تاریخ کردی

٤ - بكزاده. رئيسهم محمد أمين فقي خالد، وأصلهم من جلبي وهو الأخ الرابع.

٥ - خورده هماوند أو ورده هماوند.

ويقال لهم هموند، وهماوند جلبي. وإن عدداً كبيراً منهم يعرف الفارسية الحديثة، ويقرأون ويكتبون، ويحفظون قسماً من الشهنامة لهم ألفة مع قبيلة الشوان.

وكل ما عرف عنهم أن جدهم (خوا مراده شير)، جاء من ماهي دشت. وافترق من هذه القبيلة (هماوند بيتوني) وتقطن الآن بين قصر شيرين وكرمانشاه ولا تزال ذات شأن ومكانة في إيران. وكان لخوامراده شير أربعة أولاد:

١ - يادكار. (ومنه البكرزاده) ويقال لهم (الجلية).

٢ - صفر. (صفره ون).

٣ - رمضان. (رمه ون).

٤ - رشيد. (رشه ون).

والأول تولد منه (البكرزاده) وفروعهم:

(١) فرقة جوامير. والآن رئيسهم رشيد خسرو.

(٢) فرقة فقي قادر<sup>(١)</sup>. رئيسهم محمد أمين اغا.

(٣) فرقة كاكه. وهو كاكه عبد الله بن عزيزي خاله. رئيسهم عارف كاكه الله.

والثاني تولد منه (صفره ون). ورئيسهم يونس محمود خضر.

والثالث رمضان، وفرقته (رمه ون). ورئيسهم أمين رشيد اغا نائب كركوك سنة ١٩٤٠م و١٩٤٧م.

والرابع رشيد، ويقال لفرقته (رشه ون) رئيسهم فقي محمدي ابن حاجي محمود وقيمون في (مغان طاغ) حتى جبل (طاشلوجه) ويلفظ (طاسلوجه) وبين مغان ودريند بازيان التابعة الى كركوك، والمنطقة بين دريند بازيان وطاسلوجه تابعة للسليمانية.

وفرقهم:

١ - (سيته بسر). أصلها (سه تابسر). وهم من الفرق الكبيرة. رئيسهم (حمه زرد)، ونادري صالح ريحان.

٢ - (ورده هماوند). مخفف خورده هماوند وهؤلاء فروع كثيرة:

(١) قرکه ون. أمين حمه امام.

---

(١) كان شاعراً.

(٢) تيمه وَنُ. كاكه رش وصواب اسم هذه الفرقة ميتة وند

(٣) قاسمه وَنُ.

(٤) همایل. عزيز رحيم دوينه.

(٥) بابله ون.

والملاحظ أن هل الشقاء من المجاورين يميلون الى من يظهر ليعيشوا معه في الأمن، وكذلك يقومون على حسابهم أحياناً بمثل ذلك استفادة من شهرة جوامير واضرابه، وهذا مشهود أمثاله كما حصل أيام عبدكه ومن على شاكلته، فصار كل حادث ينسب إليه...

أما وقائعهم فإنها مذكورة في تاريخ العراق ومن أهمها واقعة السردار الأكرم عمر باشا، فإنها سببت عزله لأنه نكل بهم، وقتل منهم رؤساء كثيرين وهذا على خلاف رغبة دولته فإنها لا تريد أن تقسو بهم حذر أن يميلوا الى إيران، ويكون ضررهم كبير جداً...

ومن الوقائع المحفوظة للجاف أنهم تقاتلوا معهم في موقع بين السليمانية وجمجال يقال له (كرده كز بويه) فقتل ابن كيخسرو بك الجاف عم والد الحاج إبراهيم بك الجاف.







































و(جاف تالان) بین بیشدر والسلیمانیة، فوق (سوردار).

وهؤلاء تبع بیشدر ولسوا منهم وإنما هم جاف كما هو معلوم من  
نفس القبائل ومن التسمية.







وكل ما نقوله هنا انه لم تكن قبيلة باسم بابان بل باسم بيشدر وأما بابان فانها (إمارة)، وقد حكمت لواء السلیمانية، فهي في الأصل (إدارة عشائرية)، فتوسعت ودخلت في حوزتها كويسنجق واربل... ولم نجد من النصوص التاريخية لما قبل به سليمان ما يعين الصلة بإمارة من الإمارات السابقة في بابان، وأيامهم الأخيرة واضحة، ومعروفة بعلاء<sup>(١)</sup> وأصلهم من بني خالد كما نطق به كثيرون، ويشترون بهذه النسبة مع بيشدر.



---

(١) عثرت على مجموع مختصر من حوادثهم كتب في حينه، مهم في إيضاح تاريخ هذه الإمارة.  
المؤلف



مرکز تحقیقات کتاب و علوم اسلامی





































وعد بعضهم من فروعها كردي، وآكو، وهذا غير صحيح.

وانما فروعهم:

- ١ - مورك. كان رئيسهم رستم اغا.
  - ٢ - برجم. ويدعون الانتساب الى ابي بكر الصديق .
  - ٣ - احمد آلكه.
  - ٤ - هُولَه مِلَه.
  - ٥ - حسن آغايي.
  - ٦ - مخانه.
  - ٧ - سه بريمه.
  - ٨ - فقي خاليا (فقي خليا). ومنهم من يعدهم فرقة برأسها ورئيسها  
كوخه موسى.
  - ٩ - وسطا بيرا.
  - ١٠ - بيوا.
  - ١١ - هرزن سما.
  - ١٢ - هون هل كرينا.
- وهذه كلها بينها العرافون وصاحب سياحتنامهء حدود.  
ومن مواطنهم في لاهيجان القرى التالية:

- ١ - كلكين.
- ٢ - زركه.
- ٣ - قلات.
- ٤ - قرني اغا.
- ٥ - كرده سور.
- ٦ - خانه.





والملاحظ أن هذه القبائل من بلباس ليس لها رئيس عام. وإنما لكل طائفة أو فرع من فروعها أو قسم من أقسامها في إيران والعراق رئيس. ولعل في هذه أيضاً ما يعين أن السياسة في الحدود اليوم ومن أمد أدت إلى التزام هذه الحالة في القبيلة بحيث لا يعرف الفرع سوى نفسه...

ويجاور هذه القبيلة:

- ١ - خوشناو.
- ٢ - بيشدر.
- ٣ - قبائل هاورامان.
- ٤ - قبائل الجاف.
- وقبائل أخرى كثيرة.



(٢)

## قبيلة كردي

هذه قبيلة كبيرة جداً، وعلى ما حكى لي رئيسها جميل اغا انها قبيلة مستقلة بل المعروف انها من بلباس، أو تعد منها... قال في عنوان المجد للحيدري:

«عشيرة الكردية بفتح الكاف، وهم كثيرون، واهل اقدام وشجاعة، ونشأ فيهم علماء أعلام»<sup>(١)</sup> اهـ

وكلهم سكان قرى، وليس فيهم متجولون، ولا من يرحل من مكان الى مكان... ولعل بعد الاتصال ساق الى هذا القول بأنها تتصل ونور الديني في جد واحد، فهم ويشدر أخوة. قال رئيسهم وأصلها خالدي، ولم يزد على ذلك إلا أنه من المعلوم تاريخياً ان بلباس من خالدي، وكذا بابان، ونور الديني على ما نقله كثيرون ولعله يقصد أن هذه القبيلة لا تتدخل بها بلباس وهذا صحيح لا ريب فيه. وقراهم تبلغ نحو ٨٠ قرية، والرؤساء في قرية بحركه من لواء اربل، تابعون ناحية المركز ومنها نحو ١٥ قرية تابعة قضاء راوندوز، و ١٥ أخرى في كويسنجق، ورئيس الكل جميل اغا ابن كاكل اغا ابن شيخ محمد اغا ابن عباس اغا ابن حسن اغا ابن مولود اغا ابن عباس اغا ابن ميرزين الدين. وهذا الأخير ابن اخي

(١) عنوان المجد للحيدري ص ١٦٤ .



- ۱۲ - شاوه س.  
 ۱۳ - نيركوت.  
 ۱۴ - بيرزي.  
 ۱۵ - كوك.  
 ۱۶ - كرد جوتيار.  
 ۱۷ - شيخ شل، او شيخ آشيل.  
 ۱۸ - كلكان.  
 ۱۹ - قله مورتيك.  
 ۲۰ - شوزار.  
 ۲۱ - جز نيكان.  
 ۲۲ - جز نيكان افندي.  
 ۲۳ - كرد عرق.  
 ۲۴ - آشوكان.  
 ۲۵ - كرده جال.  
 ۲۶ - كرانه.  
 ۲۷ - سه بيران صغير.  
 ۲۸ - سه بيران كبير.  
 ۲۹ - قله كه.  
 ۳۰ - خرابه دراو.  
 ۳۱ - كرده رشه.  
 ۳۲ - قله جوغا.  
 ۳۳ - جديده.  
 ۳۴ - طوبزاوه.



- ۳۵ - جالوك .  
 ۳۶ - جالوك أخرى .  
 ۳۷ - كلك .  
 ۳۸ - شيوه رش .  
 ۳۹ - كوره كوسبك . تعني الخزف حيث كان يعمل هناك .  
 ۴۰ - كاينج .  
 ۴۱ - سيدان .  
 ۴۲ - بر حوشتري .  
 ۴۳ - قفر .  
 ۴۴ - موندان .  
 ۴۵ - شاخوره .  
 ۴۶ - كرد كاكل .



ومن كردي كثيرون في كوسجق ورفساوهم مامند اغا ابن شيخ  
 محمد اغا، وأحمد بن مولود اغا، وخضر بن مصطفى اغا. وعد في  
 سياحتنامهء حدود قراهم ۱۶ قرية.

وقراهم اليوم:

- ۱ - اشكف سقه (اشكو سقه).  
 ۲ - باقلين .  
 ۳ - أليان .  
 ۴ - كركينه .  
 ۵ - ديكله .  
 ۶ - آخوره .  
 ۷ - بلوار .



ومن كردي جماعة يقيمون في ملاطية وشمدينان في الجمهورية التركية.

هذا. ولا عبء لما يقال من أنهم من شمر. قال الرئيس جميل اغا أنهم جاؤوا ونور الدين من محل يسمى (كردي بالا) فوق عقره. وكان رئيسها في لواء إربل قرني اغا، ثم خلفه شيخ محمد اغا، والآن أحمد اغا... ومنهم الرؤساء في قرية بحركة، ومنهم نحو ألفي بيت في قضاء مخمور.

ويجاورهم:

- |             |   |                            |
|-------------|---|----------------------------|
| ١ - زراري   | { | في إربل وكويسنجق وراوندوز. |
| ٢ - خوشناو  |   |                            |
| ٣ - ديزه بي |   |                            |
| ٤ - سورجي   |   |                            |



مركز تحقیق و پژوهش کوردی

### (٣) قبيلة آكو

المنقول أن هذه القبيلة أصلها من (بلباس)، انفصلت منها من أمد بعيد بعضهم بعدها قبيلة قائمة برأسها، وهو الصواب، فقد جاء ذكرها في الشرفنامه على أنها قبيلة منفردة عن غيرها<sup>(١)</sup> وذكر صاحب سياحتنامه حدود انها تحتوي على ٤٣ قرية، وبين أن نفوسها تبلغ ستة آلاف من الذكور<sup>(٢)</sup>. وهؤلاء في قضاء رانية من لواء إربل ومنهم من يقيم في (ناودشت) قرب بيشدر ورئيسها غفور خان ابن عم الأستاذ صديق مظهر، ومواطنهم بالقرب من جبل قنديل، ويعرفون بهذا الاسم (ناودشت).

ومن فرقهم:

١ - منده مرا. رئيسهم كابني اغا ابن بالو اغا يقيم في ناودشت وقراهم هناك نحو ٣٠ قرية والرئيس يقيم في قرية دكوما، ويجاورهم نور الديني، ومنكور...

٢ - باش أغايي. رئيسهم مامند اغا. وهذا توفي سنة ١٩٣١م والآن ابنه إبراهيم اغا هو الرئيس وبينهم وبين رؤساء مامش وبيران صهرية، ومن رؤسائهم بهلول اغا في شمال بتوين وهم قرب رانية في قرية كرم كندال،

(١) الشرفنامه ص ٣٨٢.

(٢) سياحتنامه حدود ص ٢٧٢.

وقراهم كثيرة. ويجاورهم بيران. وهم على حدود إيران.  
ومنهم من يعد الموطن اسماً لمن يقطنه وهو (ناودشت) وليس  
بصواب.

ومن فروعهم:

١ - رزي كزي تقطن في عقرة في ناحية العشائر السبعة.

٢ - جرك ومحك.

٣ - بردر.

ولا مجال لذكر جميع فروعهم وتعداد قراهم لكثرتها، وفي الشرفنامه  
ان أمراء آكو من الكورانيين. قال وأصح الروايات أنهم من الحسنوية<sup>(١)</sup>.



---

(١) الشرفنامه ص ٣٨٢.

(٤)

## خوشناو

قبيلة كبيرة جداً، وتسكن قسماً في قضاء رانية، وقسماً في كويسنجق، ومنهم من يقطن في أنحاء شقلاوة. والرؤساء جاؤوا من سنندج، وحلوا في هذه المواطن، والباقون متوطنون قديماً ويعدون رعايا ويقال لهم كرمانج وهو اسمهم القديم المعروفون به... والمشايع منسوبون الى جدهم الأكبر الشيخ سليمان... وأما الرؤساء فيقولون انهم من ذرية خالد بن الوليد، وأنهم توزعوا قبيلة خوشناو فصار كل منها يسمى باسم الرئيس الذي تولى زعامته. ويقولون ان جدهم انبىز، ومنه تفرعوا... ويجاورهم بلباس، وآكو، وسورجي. وجاء عنهم في عنوان المجد:

«عشيرة كثيرة، أهل شجاعة وإقدام، قتل النفس عندهم بمنزلة شرب الماء، ونم يزل القتال بينهم، ونشأ منهم علماء فحول منهم التحرير محمد الخطي<sup>(١)</sup>».

ومحمد الخطي صوابه (الختي) كان عالماً في تلك الأنحاء، والمعروف أنه هو الذي أفتى كورباشا الراوندوزي بقتل اليزيدية، ولهذا ابن اسمه عبد الحكيم، وهو والد الأستاذ خورشيد الحاكم سابقاً. ومحمد الختي له مؤلفات:

---

(١) عنوان المجد منشورات - الدار العربية للموسوعات - بيروت طبعة ٢.





- ٤ - توتمه.
- ٥ - ختي.
- ٦ - قلعة سنج عليا وسفلى، وينطق بها قلا سنج...
- ٧ - زيارت.
- ٨ - دربند.
- ٩ - سلاوك.
- ١٠ - بيروكان.
- ١١ - فريز.
- ١٢ - سيساوه.
- ١٣ - كاواني.
- ١٤ - حجران.
- ١٥ - تاوسكا.
- وقرى أخرى.



إن خوشناو من أكبر القبائل، ولها المكانة المعروفة في إربل، ورجال هذه القبيلة موصوفون بالعقل والحكمة، وحسن الإدارة لقبيلتهم بفروعها، وليس لهم رئيس عام نافذ القول على الكل. وما ذلك إلا لتوسع القبيلة بحيث عد كل فرع من فروعها من أكبر القبائل.

وإن من أجداد هذه القبيلة عثمان بك كان في أيام محمد باشا الراوندوزي، وينقلون أنه قتله وترك ابناً اسمه محمود بك مال للدولة العثمانية ومناصرتها لما رأى والده من كور باشا المذكور ومن ذلك الحين بقيت قبيلته مخلصاً للدولة العثمانية حتى آخر أيامها...

وكل ما يقال عن هذه القبيلة إنها من القبائل المهمة في لواء إربل، ولا يحصى القول فيها فأكتفي بما ذكر.

قال في سياحتنامهء حدود:

«هؤلاء لا يتجولون صيفاً ولا شتاء، وإنما هم متوطنون من القديم في قراهم وإن آكو معهم وهم يكونون كثرة، وقراهم معلومة ولا يتجاوزون مراعي هواره، ولم يكونوا كلباس في تجول من مكان الى آخر وهم أهل عرض، ومطيعون...» اهـ<sup>(١)</sup>.

ولا يزالون معروفين بالديانة، وبالكسب الحلال من طريقه، وأهل ثروة، وفي غالب قراهم مدارس دينية... وغالب ما يزرعون التبغ، وإلا فلا يفترقون عن سائر الكرد...



(١) سياحتنامهء حدود ص ٢٧٤.

(٥)

## قبيلة هركي

هذه القبيلة من القبائل الكردية المعروفة في إربل، وفي إيران، ولكن كثرتها في غير العراق واشتهرت بالشجاعة، ولا شك أن ذلك ناشئ من تجولاتها وتنقلها وللاتصال أثره وتأثيره، فهي من القبائل الرحل. وفي العراق تسكن ميرا خور، ودر بند سيد في راوندوز، وفي إيران يقيمون في مقاطعة (دشته بيل)، وتتكون من قرى تبلغ عشرين قرية...

وهذه فرقهم:

- ١ - ماندان. رئيسهم سيده خان ابن حاجي اغا.
- ٢ - سيدان. رئيسهم محمد أمين بن درويش اغا.
- ٣ - سراتي. وينطق بها (سرهاتي). رئيسهم فتاح اغا ابن صادق اغا.
- ٤ - بنه جي. يسكنون في قرية بستون في العراق، ومنهم في تركيا.

وهذه أشهر قراهم:

- (١) كاينسي.
- (٢) قرية ملا عيسى.
- (٣) شبوه بيرون.
- (٤) ترسا بلاغ.
- (٥) سه كانيان.



والرحل منهم ٢٠٠٠ بيت وفي إيران ٢٠٠٠ بيت، وفي العراق نحو ١٠٠٠ بيت. ولها مكانتها في العراق وإيران، وتتردد بين المملكتين، فهي من عشائر الحدود...

رأيت فتاح اغا رئيس فرقة سراتي في ١٨/٤/١٩٤٢م فعلمت منه عن هذه القبيلة ما تمكنت من تدوينه، وهو نشيط يفهم ما يطلب منه، ولا يتردد في الاجابة، أو يضطرب في الافادة، فشكرته على ما تلطف ببيانه...

وغالب ربحهم بيع الأغنام ومنتجاتها كالجبن والدهن والصوف، فإنه يكون مجموعة كبيرة، وكذا يتعاطون الزراعة، وهم أهل القرى منهم. أما الرحل فيغلب عليهم تربية الغنم، فينتفعون منها من طريق الرعي، والتجول في المواطن الخصبة وتكاد تكون حياتهم مطردة، وعلى وتيرة واحدة، وقد أكد لي رئيسهم الموما إليه أنهم في الأصل من (القبائل الملية)<sup>(١)</sup>، فهم من فروعهم. ولا عبرة بالأقوال الأخرى وإن فتاح اغا له ابن أخ غاب عني اسمه..

وجاء ذكر هذه القبيلة في (سياحتنامه حدود). وقال في عنوان المجد: «عشيرة الهركي وهي كثيرة - ذات اقدام»<sup>(٢)</sup>

---

(١) وهذه القبيلة تقيم في قطر الشام. وكانت لها حوادث في العراق بينها وبين قبائله أو مع الحكومة. والتفصيل عنها في تاريخ العراق، وفي كتاب «عشائر الشام» تأليف الأستاذ أحمد وصفي زكريا ج ٢ ص ٣٢٢.

(٢) عنوان المجد ص ١٦٥.

(٦)

## عشيرة سورجي

هذه القبيلة من القبائل المهمة جداً، قسم كبير منها في إيران، والآخر في العراق في راوندوز. والرؤساء يدعون أنهم من ذرية الصديق . ويجاورهم في راوندوز عشيرة هركي. وقسم كبير منهم في عقرة، وهؤلاء من قبائل سوران إلا أنها استقلت بتسميتها (سورجي)...

قال في عنوان المجد:

«عشيرة السورجية كثيرة جداً، ونشأ منها علماء أعلام.»<sup>(١)</sup>

وعد في تقرير درويش باشا من فرقهم (باومر) أو (باب عمر)<sup>(٢)</sup>. ومنهم في عقرة، وعد من فرقهم هناك (مام كردان)، و(مام ساكبان)، و(مام سيد) وإن التقرير المذكور عد سورجي سوران في لواء اربل، وسورجي بادينان من عقرة تبعاً للأماكن التي يسكنونها، ولم تكن لتعرف بالأصل.

---

(١) عنوان المجد ص ١٦٣.

(٢) تقرير درويش باشا ص ٩٣ وهناك بيان تنقلات القبيلة.

## قبيلة هروتي

وهذه القبيلة تسكن في راوندوز، وورد ذكرها بين قبائل القضاء في سياحنامه حدود<sup>(١)</sup> إلا أنه لم يتوسع في البيان عنها...

ومن قراها:

- ١ - اشكفته، اشتهر بالانتساب إليها العالم المعروف بـ (الاشكفتي).
- ٢ - ساردكا، ومنها العالم ملا أبو بكر الساردوكي. وهو معروف بمؤلفاته.

مركز تحقیقات ونگارش میراث ملی

٣ - هروته كو،

٤ - شارسينا،

٥ - بيناوي.

هذا. ولم يتبين لنا أصلها من رجالها العارفين، فنكتفي بهذا، ولعل الأيام تكشف عنها أكثر...

(١) سياحنامه، حدود ص ٢٧٧.

(٨)

## عشيرة بالك

وهذه التسمية جاءت من المنطقة التي يسكنونها، فعرفوا بها، وهي ممتدة من راوندوز الى ناحية رايت، وهم نحو ٤٠ قرية في حدود العجم، ويعدون تابعين ناحية كلاله. والآن بالك ناحية.

وقد ورد ذكرهم في مسالك الأبصار، وهو من أقدم المراجع في تعيين انهم ينسبون في الأصل الى قرية (بالكان)، وكانوا في قلة وقد انضموا الى قبيلة زراري المقيمة في تلك الأنحاء...

وفرقهم:

١ - ملا شرفي. هي فرقة الرؤساء. وملا شرفي تنسب الى ملا شرف وكان خليفة الشيخ محمد بالك صاحب الطريقة السهروردية. وكانت منتشرة في تلك الأنحاء فتغلبت عليها الطريقة النقشبندية.

ومن قراهم:

(١) وولاش. رئيسهم الشيخ محمد اغا وولاش صار نائباً سنة ١٩٣٨م وهي محل اقامته...

(٢) ميركه. أصل موطن ملا شرفي.

(٣) كروني.

(٤) ماكوسه.

- (٥) قسري.
- (٦) ولراي.
- (٧) ناوکردان.
- (٨) جومسك.
- (٩) ماونا.
- (١٠) قلات.
- (١١) بستي.
- (١٢) خزنه.
- (١٣) بورا.
- (١٤) ديلمان.
- (١٥) كويلي.

٢ - شيوه زوري. رئيسهم علي اغا، ويقيمون في قرية دربند، وفي رايث وقرية ورده، وديل زه.

مرکز تحقیقات و پژوهش های اسلامی

ومن قراهم:

(١) ممي خله.

(٢) رايث.

(٣) آلانه.

(٤) كونده زوري (القرية الفوقانية).

(٥) شوره.

(٦) دوله بون.

(٧) ناوندا.

(٨) دربند.

الى آخر ما هنالك من قرى كثيرة تبلغ نحو ٦٠ قرية. وقد مر بنا ذكر علاقتهم باللباس وقال في عنوان المجد:

«عشيرة البالكية، كثيرة، ونشأ منها علماء أعلام صلحاء، منهم شيعي العلامة الفهامة الولي أحمد الكلالي...»<sup>(١)</sup>

ومن هذه العشيرة أحمد بن آدم وله تأليف عديدة ومنهم من يسكن في إيران وبين درويش باشا في تقريره أنهم كانوا يسكنون في قرى (زوكه) و(ماشكان) من قرى عشيرة سكر أو سكري، وهم جميعهم من قبيلة بالك.<sup>(٢)</sup>

وهذه القبيلة قديمة وفي سياحتنامه حدود ذكر قراها ٤٤ قرية، وبين ان بعضهم يذهب للمراعي الصيفية.



---

(١) عنوان المجد ص ١٦٤.

(٢) تقرير درويش باشا ص ٨١.

(٩)

## عشيرة بالكلي

يقال ان هذه العشيرة كانت مع عشيرة بالك أولاد عم ولم يتعين لنا وجه الاتصال وإن كانت القربى أكيدة وإن عشيرة بالكلي عشيرة كبيرة، وموطنها الأصلي كان بقرب ملاطية ممتدة الى لواء بوتان في الجمهورية التركية، وبناء على وقوع نزاع ارتحل قسم منهم وجاء الى انحاء راوندوز وسكن في أطراف (كلي علي بك) أي مضيق علي بك هناك. يرحل أصحاب المواشي منهم صيفاً الى المراعي العائدة لهم في الجبال الإيرانية. وإذا كان أصل بالك قديم كما مر فلا شك إن هؤلاء مثلهم في القدم، وفي سكنى العراق، والنجار، والصلة متعينة.

ومن قراهم:

١ - سركلي.

٢ - هوديان. موطن الرئيس ملا يوسف وهو رئيس الكل.

٣ - بادليان.

٤ - سريشمه. رئيسهم كوخه عباس وفي هذه القرية أربع أسر  
مالاموس، ومالاباس، مام لاسه، ومالاجياووك والي هذه الأسرة الأخيرة  
ينتسب الأستاذ الفاضل معروف جياووك.<sup>(١)</sup>

---

(١) الأستاذ معروف جياووك من أصدقائنا الذين نفخر بهم، وقد كان حاكماً، ثم =

٥ - دربندوك.

٦ - بالكلي بارزان.

٧ - بالكيان.

٨ - دياوزه.

وهناك أقسام متفرقة في أنحاء أخرى وقرى عديدة منها:

١ - برحشتر. في إربل

٢ - داره تو. في إربل

٣ - داره بند. في إربل

وأصل هذه القبيلة من بلباس كما مر ذكر ذلك سابقاً نقلاً من الشرفنامه، وأقدم من ذلك ما جاء في مسالك الأبصار...<sup>(١)</sup> وقد ذكر لي الأستاذ معروف جياووك إن هذه القبيلة مستقلة بنفسها وليس لها علاقة باللباس كما استقيت المعلومات الحاضرة عن هذه القبيلة منه.

مركز تحقيق التراث  
مكتبة المخطوطات  
مكتبة المخطوطات

---

= عضواً في محكمة تمييز العراق ومتصرفاً، ونائباً، ومديراً عاماً.. فولي مناصب عديدة والآن هو زميلنا في المحاماة.  
(١) مر سابقاً الكلام عن هذه القبيلة في هذا الكتاب.

(١٠)

## عشيرة كرك

أصل هذه العشيرة من (اسماعيل عزيري)، سكنت أطراف كويسنجق. وعرفوا بهذا الاسم، وصاروا كأنهم عشيرة مستقلة. وأصلهم في (لواء السليمانية). وقد أوضحنا عن اسماعيل عزيري القول عند ذكر (قبائل ايل غواره)...



(١١)

## عشيرة الخيلانية

يدعون أنهم سادة. ويقيمون في لواء إربل في باتاس. رئيسهم أسعد اغا وقد ورد ذكرهم في سياحتنامهء حدود. وهم رحل. وبينهم من هو منتشر في ألوية أخرى ولكن بقلة.

(١٢)

## ديزه يي وقبائلها

وهذه في الحقيقة إمارة وتلفظ (ديزه يي)، وعرفت في التاريخ بـ(دزدي) ويقال أصلها دزدطي فتحرفت منها، وليس بصواب، وإنما هو نيز لا يعلق عليه كبير أهمية، وهي من الامارات المهمة في لواء اربل، وأصلها من قرية (دزه) أو أراض معروفة بهذا الاسم في إيران كما هو محفوظ القبيلة، وكانت تسكن الخيام، وفي أيام نقي الدين باشا صارت لهم المكانة، وحصل رئيسهم على لقب (باشا). سكنوا أولاً (كردملا) القرية التابعة ناحية (قوش تبه) ثم توسعوا إلى قوش تبه نفسها، وأقاموا فيها، وكانوا قد جاؤوا من كستان، ورؤساؤهم من قبيلة (قرني اغا).

ومنهم تكونت إمارة لها مكانتها المعلومه بين امارات اربل، وقبائلها الكثيرة تشتغل بالزراعة وتربية المواشي. وبين لغتهم ولغة السلیمانية بعض الفروق وإن لغتهم لغة سوران. وقد اكتسبت هذه القبيلة سعة كبيرة وتسكن بين الزابين.

وتفرعت إمارتهم الى الفروع التالية :

١ - حسن اغايي. منهم في قضاء مخمور.

(١) احمد باشا من آل حسين اغا. رئيسهم خضر بك.

(٢) بايز اغا (بايس). رئيسهم حسين مله.

## ٢ - محمود اغايي :

(١) فارس اغا. رئيسهم معروف اغا.

(٢) كاكه خان. رئيسهم علي اغا.

(٣) مام زين الديني. رئيسهم محمود بابه بن عمر قادر اغا.

(٤) إبراهيم اغايي. رئيسهم الحاج عثمان بن حمد كامله.

هذا. وكانت قبيلة طيء هي صاحبة الكلمة في لواء إربل إلا أن قوة هذه الإمارة وانضمام قبائل عديدة اليها... جعل سلطتها تمتد الى الأطراف، ولا زالت في تقدم حتى زاحمت قبيلة طيء، فأزاحتها، وتسلطت على مواطنها، ومن ثم قويت وصارت تعد اليوم من أكبر قبائل اللواء وأمنعها...

### قال في عنوان المجد:

«هي كثيرة جداً، ذات اقدام، ولهم المخالطة التامة مع طيء، يتكلمون بالعربية، لا يفرقهم السامع من طيء، لساناً وهيئة.»<sup>(١)</sup>

وهذه الإمارة تسمت باسم رؤسائها، وهم لم يكونوا من الكثرة بحيث تكون القبيلة متصلة بهم، وإنما القبائل الموجودة تابعة لهم، وتحت سلطتهم... وليس لها علاقة بالرؤساء، وإنما هي رئاسة مجردة أو إمارة، وإلا فكل واحدة تمت الى أصلها، فلا جامعة بينها وبين ديزه يي إلا جامعة المكان...

وهذه قرى قوش تبه وأغلبها تابع لرؤساء ديزه يي:

١ - قوش تبه الكبيرة.

٢ - قوش تبه الصغيرة.

٣ - برايم لك.

---

(١) عنوان المجد.

- ۴ - کوشگه.
- ۵ - بلنکه نادر.
- ۶ - میرغوزار.
- ۷ - بیر داود.
- ۸ - دوسره فتاح.
- ۹ - دوسره جبار.
- ۱۰ - سوربش کاکا الله.
- ۱۱ - سوربش خضر.
- ۱۲ - سوربش حویز.
- ۱۳ - سوریجه.
- ۱۴ - دوغان.
- ۱۵ - کرد عازبان.
- ۱۶ - علیاوه.
- ۱۷ - هیلاوه.
- ۱۸ - آودلؤک.
- ۱۹ - جدیده.
- ۲۰ - یدی قزلی.
- ۲۱ - کستران.
- ۲۲ - مناره.
- ۲۳ - باقرطه.
- ۲۴ - تربه سییان.
- ۲۵ - دوکر کان.
- ۲۶ - دوکله.



- ۲۷ - قورشاقلو.  
 ۲۸ - قاضيخانه.  
 ۲۹ - باش تبه.  
 ۳۰ - کرده شينه.  
 ۳۱ - کرد لانكلاي مجيد.  
 ۳۲ - کرد لانكلاي سعيد.  
 ۳۳ - شيخان.  
 ۳۴ - مخشومه.  
 ۳۵ - ملحوالي.  
 ۳۶ - خسرو وتسمى برکاني.  
 ۳۷ - أوجر مامکه.  
 ۳۸ - تاتاراوه.  
 ۳۹ - دوله سزه.  
 ۴۰ - بيره عاريان.  
 ۴۱ - قولتبه رشيد.  
 ۴۲ - قولتبه يابه.  
 ۴۳ - سه بيران.  
 ۴۴ - جيله بشه.  
 ۴۵ - بالاني.  
 ۴۶ - کرزور.  
 ۴۷ - برايم اودلان.  
 ۴۸ - مورتکه الکبيره.  
 ۴۹ - مورتکه الصغیره.



۵۰ - قره جئاغه.

۵۱ - آلاجه الكبيرة.

۵۲ - كرديش.

۵۳ - همزه بك.

۵۴ - بونكيه (بونجينه).

۵۵ - سرمزره.

۵۶ - دوشيوان.

۵۷ - ميره كاني الكبيرة.

۵۸ - لوركه.

۵۹ - كاني بزره.

۶۰ - يوريجه.

۶۱ - ايلنجاغ.

۶۲ - همزه كور.

۶۳ - دوله بكره.

۶۴ - سيناله.

۶۵ - امراوه.

۶۶ - كردسور.

۶۷ - آزيانه.

۶۸ - قشقه.

۶۹ - قورخور.

۷۰ - بلكانه.

۷۱ - سيقو جان.

۷۲ - صاري جم الكبيرة.



٧٣ - صاري جم الصغيرة.

٧٤ - طوبزاوه.

٧٥ - كره شيخان.

٧٦ - او مره سور.

٧٧ - ميره كاني الصغيرة.

٧٨ - شيراوه.

٧٩ - صوفي بيراييم.

٨٠ - حسن مطرب.

٨١ - بستانه الكبيرة.

٨٢ - بستانه الصغيرة.

٨٣ - بيره جينه.

٨٤ - النجه الصغيرة.

٨٥ - ميرزا اغا.

٨٦ - كومه كرو.

٨٧ - كردمك.



وهذه القرى منها ما يعود الى عشيرة (سورجي)، و(اللك)، أو هي من ممتلكات بعض الملاكين في إربل. ومن قرى ديزه بي في مخمور:

١ - عاله كوجيلان.

٢ - ديمه كار.

٣ - جالتوك.

## قبائل ديزه يي

هذه القبائل تجمعها الرئاسة العامة، أو الإمارة لرؤساء ديزه يي. وهذه أشهر القبائل المعروفة:

١ - سيان:

وهذه القبيلة تسكن كرده سور أصلها من قبائل بشتكوه. رئيسهم علي اغا ابن اسماعيل اغا. وفروعها كثيرة كما أن قراها عديدة... بل داخلتها بعض العشائر، فتكونت من اختلاط الطوائف. ولا يكاد يفرق بين هذه القبائل أو الفروع، وارجاعها إلى أصولها، وبعضها لا تزال تسميته تنطق بأصله. وهذه متشرة في قوش تبه، وفي ديه جه التابعة لمخمور.

وهذه أشهر فروعها:

(١) وتك. وفرقهم:

أ. رسول أغايي.

ب. حاجي تاج ديني.

ج. بري روته.

د. سالم مي.

هـ. كرباريك.

و. أسدي كري (ثقل السمع).

(٢) شمزيني. وأصلها في عقرة، ويأتي الكلام عليها في حينها. ومن

## فروعها:

أ. سوره مو.

ب. كاجي.

ج. بيره سني.

و فرق آخرى...

٣) دم سوري.

٢ - مامه سيني:

رئيسهم ابراهيم احمد اغا. يقيمون في سركران. وفروعهم:

(١) فقيه اسماعيلي.

(٢) بامند. مصطفى زاير اغا.

٣ - آلي كوجي:

أو آلي كوتكي رئيسهم اسماعيل اغا ابن حسن اغا. وهم في كندال...

٤ - فقي ملكي:

أو فقي ملجي رئيسهم عمر اغا ابن رضا وكوخه كريم ابن كوخه رضا. يسكنون كامش تبه (قامش تبه)...

٥ - شيرواني مزن:

رئيسهم طاهر بن كوخه سليم في دارا خورما. (تابع لواء الموصل).

٦ - مرزان: رئيسهم خضر احمد. وهم في قرية يدي قزلب...

٧ - بوكه سري: (بلکه سري).

٨ - ممان: ومنهم قلاني.

٩ - كودوان: (كوردوان).

١٠ - كاكه سيني: وهؤلاء في عوينه.

١١ - ممؤند: اسماعيل ملحم في شمامك.

١٢ - سنجايوي: يقيمون في كرد كراي.

١٣ - روز بياني.

١٤ - عمر بل: في مواطن متفرقة.

١٥ - كارشي (كارش).

١٦ - لك.

١٧ - نانه كلي.

١٨ - كروار (كرووز).

١٩ - بامن.

٢٠ - بيله بابي.

٢١ - كوران: في تندوره.

٢٢ - بنديان:

رئيسهم صادق من قرية هرموطه، كانوا نصارى فأسلموا قبل بضعة  
أظهر. يسكنون في جيغلوك، وخصر ججه.

٢٣ - كتوله (بتوله): وهؤلاء من بلباس...

٢٤ - رزي كري.

٢٥ - هولمزيار: في قور شاغلو، والآن متفرقون. وأصلهم من

بلباس.

٢٦ - كالالي: قد مر ذكرهم.

٢٧ - سال ممي.

٢٨ - كراني: في سوريش.

٢٩ - مع بايزه: في شيراوه.

ومن هذه القائمة يعرف تداخل القبائل، واختلاطها، وكلها أو أكثرها

لا علاقة لها بـ(ديزه بي)، ولكن هذه القبائل تجمعت منذ أمد بعيد جداً  
وتولى أمراء ديزه بي رياستها العامة... وهي خليط قبائل عديدة...



## (١٣) قبيلة زراري

يدعون أنهم في الأصل من العرب من بني ضرار الصحابي المعروف  
بأخي خولة... وهم كرد تابعون لناحية باتاس على طريق راوندوز. رئيسهم  
أسعد اغا ابن شيخ حسن اغا وقد توفي، وعلاء الدين بن أحمد بك ومن  
رؤسائهم فرحان اغا ابن كريم بك...



وفرقهم:

- ١ - رشاغه (رش اغا). رئيسهم علاء الدين بن أحمد بك.
  - ٢ - بيربال. رئيسهم ميرزا.
  - ٣ - باس. رئيسهم أسعد اغا ابن الشيخ حسين بن حسن اغا.
- ويجاورهم عشيرة كردي، وسورجي، وميران بكلي، وخوشناو.
- ومن قراهم:

- (١) خالوان.
- (٢) بستورا.
- (٣) رشوان.
- (٤) مام خالان.
- (٥) قبا كيان.
- (٦) منداوه.
- (٧) أسومليان.

(٨) كردماوان.

(٩) قلاته جن.

وقرى أخرى عديدة لا محل لاستقصائها...

وهذه القبيلة من أقدم القبائل المعروفة ورد ذكرها في مسالك الأبصار  
بسعة. وكانت إمارة قوية، والآن في قلة بالنظر لمكانتها الأولى...

قال في مسالك الأبصار:

«الزراية لفظة أعجمية معناها ولد الذئب. ويقال انهم ممن تكرد من  
العجم المنسوبين الى ملوكهم، ولهم عدد جم... مساكنهم من مرت الى  
جبل جنجرين المشرف على أشنة من ذات اليمين وهو جبل عال مشرف  
بمكانه على جميع الجبال... وهم يأخذون الخفارة تحته... ويبد الزراية  
أيضاً ملاز كرد والرساق بقلاعها ومزارعها وضياعتها، ولا يحملون لأخذ  
شيء من ارتفاعها (ضرائبها). وكان لهم أمير جامع لكلمتهم يسمى نجم  
الدين باساك، وتولاهم بعده ولده المسمى (جيده)، ثم تولاهم ولده عبد  
الله وكان لهم أمير شجاع عفيف له رأي وتدير، يقال له الحسام شير  
الصغير، حوله من عشيرته عصابة تسير بسيرته. وكذلك كان لهم أمير آخر  
جيد السير يسمى باساك بن الحسام شير الكبير...

وآخر من له بأس قوي يدعى بهاء الدين بن جمال الدين ابي علي،  
وأمرأ غير هؤلاء ممن ينطوي في طاعتهم...» اهـ. وقال في المسالك ومنهم  
فقهاء يعتمد في الفتوى عليهم، وينضم اليهم شذمة قليلة العدد تسمى باسم  
قرينها (بالكان) والتفصيل في تاريخ اربل. وعلى كل كانت لهذه القبيلة  
المكانة العظيمة في السعة والقدرة والقوة والفقہ والزهد... هذا ما علمناه  
من ماضيها.

ولا شك أن قبيلة ميرباساك تعد من أمراء هذه القبيلة للعلاقة  
المذكورة أعلاه.

(١٤)

## إمارة صوراء أو عشيرة ميراا بكى

إن صوران في الأصل بقعة خاصة في لواء اربل، فتوسعت، وأطلقت على ما بين الزابين ولفظها محور من (سرخ) بمعنى أحمر لحمرة في صخورها. فينطق به في لهجة الكرد (صهر) أو (سهر) أو (صور). وجاء ذكرها في نصوص تاريخية قديمة أقدم بكثير مما بينه صاحب الشرفنامه، فقد ورد في الكتب العربية (سحر)، والقوم السحرة كما في المسعودي...

وأقدم نص عثرنا عليه قد توسع في ذكرها ما جاء في مسالك الأبصار قال:

"ويلي يسار وأعمالها وتل حنتون وبلادها (بلاد السهرية) المشهورين بالصوصية وهي من بلاد شقلاباد<sup>(١)</sup> والدربند الكبير. وهم قوم لا يبلغ عددهم ألفاً، وجبالهم عاصية، ودربند هم بين جبلين شاهقين يشقهما الزاب الكبير... وهم أهل غدر وخديعة، وقبائل شنيعة، ولا يستطيع المسافر مدافعتهم فيه... أميرهم الحسام ابن عم قميان. ويجاورهم الزرارية...<sup>(٢)</sup> اهـ".

ومن هنا نعلم أن إمارتهم هذه لم يتعرض لها صاحب الشرفنامه،

---

(١) هذه البلدة معروفة قبل أن يخلق شاه قلي الذي يزعم أنه بانيها، وإن المقاربة اللفظية توقع بأغلاط أمثال هذه كثيرة.

(٢) مسالك الأبصار جزء ثالث. مخطوط في أياصوفيا.

وتوضح أن التسمية بصهران قديمة أقدم مما ذكر، وإن البقعة الخاصة لم تكن تطلق على ما بين الزابين. وقد بين صاحب الشرفنامه تحليل لفظها وقال:

إن أحد أبناء العرب في بغداد وهو كلوس كان قد سكن قرية هوديان من نواحي أوان من أعمال سهران. وكان مصطلح اولئك القوم أن من سقطت أسنانه الأمامية (ثناياه ورباعياته أو احدهما) يقال له (كلوس) وقد استخدم راعياً. وكان من أولاده (عيسى) قد تبعه جماعة من الأوباش لما رأوا فيه من سخاء، وميل إلى الإمارة، وبسبب عدائه لأمير تلك الأنحاء، قد اتفقوا على أن يكون أميرهم فاجتمع حوله كثيرون، فتوجه نحو (بالكان)، فقبلوا إمارته. وكانت في أنحائها الصخور حمراء وصاروا يلقبونهم بـ(سك سرخي). ومن كثرة الاستعمال بلهجة الأكراد ان سرخ يقال له (سهر)، واشتهروا بـ(السهرانيين)، داخل هذا اللفظ التحوير على مرور الأيام فقل (سوران)، أو (صوران)، و(سهران) أو (صهران)...

ومن هناك تولدت الإمارة وعلا سندها. ولا شك ان صاحب الشرفنامه يقصد الإمارة التالية لسابقتها، وتوالى منها أمراء منهم شاه علي بك، وبعده بربوداق ابنه، ثم سيف الدين قد قام مقام والده، ثم وليها أخوة «مير حسين». وهذا توسع حكمه. وكان قد خلفه عز الدين شير، فتصرف بإربل، وكان أميرها أيام السلطان سليمان القانوني، فأمر بقتله لما رأى أن قد بدر منه بعض الأوضاع التي لم يرتضها وأنعم السلطان بإربل على حسين بك الداسني أمير اليزيدية.

ومن ذلك التاريخ أي من سنة ٩٤١هـ اختلت أمور الصهرانيين إلا أنهم لم يخلوا من جدال ومن استعادة لملكهم أو بعض أجزائه، وقد أوضح صاحب الشرفنامه أحوالهم إلى سنة ١٠٠٥هـ، وعين ما حصل من مقارعات بينهم وبين اليزيدية، وعد من آخر أمرائهم في أيامه علي بك ابن سليمان بك<sup>(١)</sup>. وهكذا لم ينقطع حكمهم إلا أنه كان في نطاق ضيق لا

(١) الشرفنامه ص ٣٥٢ وما بعدها.

سيما البابانيين ثم ظهر محمد باشا الراوندوزي ببسالة لا يزال الكرد يتغنون بها، وإن الأديب الفاضل المرحوم السيد حزني كان يقول بالعلاقة والصلة لهذا الأمير بالصهرانيين السابقين، ولم أجد ما يعين ذلك من نصوص، وقد أبدى أنه كان لديه بعض الوثائق الموصلة كما أشرنا إلى ذلك، وله كتاب في إمارة الصهرانيين قد طبع، والمهم أن نجد وثائق منصوصاً عليها. وتعرض في كتاب التعريف بمساجد السلمانية لذكر الراوندوزي<sup>(١)</sup>.

وكل ما نقوله اننا في (تاريخ اربل) قد ذكرنا ما تيسر لنا بيانه من أمراء، وقد تمكنت الدولة العثمانية من القضاء على الرواندوزي كما قضت على أمراء العمادية، وأمراء بابان. ولا تزال بقايا هذه الإمارة ولكنها الآن في قلة وبوضع عشيرة صغيرة، أو أسرة ورئيسهم اليوم علي بك ابن خورشيد بك، وتجاورهم قبيلة (زراري)، ويسكنون في ناحية باتاس. وتعد من بقايا «إمارة سوران» الأخيرة. وقراهم «كرذ مامك»، و«افراز» وغيرهما. وتقع على الضفة اليسرى من الزاب الأعلى. وأصل مواطنهم في كويسنجق. وإن قوج باشا يعد من أجداد إبراهيم فصيح الحيدري لأمه وهو الذي حارب نادر شاه، وإن انقراضها كان بسبب آل بابان وزيادة نفوذهم وتوسع سلطتهم، وظهور محمد باشا الرواندوزي من الجهة الأخرى.

وقد ذكر السيد إبراهيم فصيح الحيدري «قبيلة سوران» في كتابه «عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد» بما نصه:

«عشيرة الصهران: هي في الأصل أميرة جميع الأكراد، والصهران من طيء نسباً، ومنهم حكام كويسنجق أولاد عثمان باشا. وقد انقرض هؤلاء الحكام، وبقي منهم بعض الضعفاء بعد أن كانوا ملوك الأكراد. والأكراد يعترفون بذلك، وحق هذه الطائفة التقدم إلا أن القلم زل بتأخيرها كما جرت المقادير بزوال ملكها.»<sup>(٢)</sup> هذا. وتسمى اليوم «عشيرة ميران بكى».

(١) التعريف بمساجد السلمانية ص ٢١.

(٢) عنوان المجد.

(١)

## لواء كركوك

### قبيلة صالحى أو سالى يى

يقولون إنهم أولاد صالح بن جميل الذى تنسب اليه القبيلة المعروفة «بنو جميل»، وهؤلاء نسبوا الى صالح المذكور فقبل «صالحى»، ونطقوا به سالى يى، وفي الكتب تسمى صالحى أو صالحية، وقراهم نحو خمسين قرية منها فى لواء إربل، ومنها فى لواء كركوك. رئيسهم ظاهر ابن شيخ سعيد. وهذه القبيلة كبيرة جداً، من القبائل المشهورة فى لواء كركوك. وهي كسائر قبائل الكرد متدينة، وعقيدتها جيدة، ومن السهل أن يتولاها رجال الدين، أو أصحاب الطرق لإدارة شؤونها كما وقع فعلاً، فقد ولي رياستها أناس اشتهروا بالتصوف وذلك أن رؤساء هذه القبيلة أصلهم من الهند، جاؤوا منذ مائة وخمسين سنة، وأول من جاء هندي اسمه الشيخ أسعد، مدفون فى عقرة، جاء الى ناحية «التون كوبري»، وعمل له تكية صومعة أو مكان عبادة فى انحاء قرية (قرادره) الواقعة على وادي قرادره وإن هذه الصومعة كيف يسمى الآن (تكية) بدأ فيها بالزهد والتقوى، وتسلط على روحية هذه العشيرة...

ولما مات خلفه ابنه الشيخ سعد الدين فولى المشيخة مكانه. وله أولاد آخرون هم الشيخ محمد، والشيخ عبد الكريم، وآخر. والآن صار الشيخ ظاهر ابن الشيخ سعد الدين زعيم الكل، وللشيخ محمد ابن اسمه صدر الدين...

ولا تعرف هذه القبيلة اللغة العربية اليوم مما يشير الى أصلها.  
والمشهور أنهم صوالح فرعاً من بني جميل ولم نعثر على ما يؤيدها...<sup>(١)</sup>  
وقراهم:

(١) سربير. قرية رئيسهم عبد الكريم يسكن فيها. والآن ابنه نجم الدين موجود...

(٢) قرادره. قرية رئيسهم الآخر الشيخ طاهر المذكور.

(٣) كوك تبه.

(٤) عمر مندان. المحفوظ ان هذه القرية مدفون بها عمرو بن معدي كرب ولا يزال من مزارات كركوك يذهبون لزيارته، وهو قرب طقطق، والتاريخ يذكر انه توفي في نهاوند...

(٥) دوبر.

(٦) خزرج.

(٧) كتكه.

(٨) دبس.

وفرقهم:

١ - البيكات. الرؤساء توصلوا الى الرياسة من المشيخة. ورئيسهم توفيق بك ابن محمود بك ويسكنون في كركوك.

٢ - شيخه يي. وهؤلاء كانوا رؤساء في الأصل، فانتزعت منهم الرياسة.

٣ - كلاوكوه. وتعني (الطاقة الزرقاء).

٤ - بيبكي.

---

(١) راجع مادة شهرزور في المعجم تجد هناك اسم صالحية من الشيعة، ولا نعرف درجة العلاقة بهم. ويصح أن يكونوا عندهم.

- ٥ - بان شاخ، تعني (فوق الجبل).  
٦ - كواسوز. «تعني الزيتون الأخضر، أو الصاية الخضراء».  
ومن قراهم في اربل:

١ - ملاقرا

- ٢ - ماجد في مخمور رئيسهم كوخه عبد الرحمن.  
وقراهم الأخرى في التون كوبري:

١ - كه لوزي.

٢ - قره بك.

٣ - روز بياني.

٤ - قادر باغر.

٥ - كه وه ني.

٦ - بني باوه.

٧ - كرزّه بي.

٨ - كد كه.

٩ - قره جم.

١٠ - دبس.

١١ - مير اصفهان كبير.

وهناك من هم مختلطون مع أرياف القرى الأخرى، ولهجتهم خاصة لا يشاركونهم في لغتهم غيرهم، ومن الضروري معرفة ما يوافقها من اللهجات ليعلم محلها، فيعين تاريخ هجرتها. فإن لغتهم لا تفهم بسهولة...



(٢)

## عشيرة شيخ بزيني

هذه القبيلة لم أجد لها ذكراً قديماً، ولم أر من تعرض لذكرها إلا أن صاحب الشرفنامه<sup>(١)</sup> قد ذكر عشيرة شيخ بزيني وعدّها من عشائر الجزيرة ولا يبعد أن تكون قد مالت الى مواطنها في كركوك، وإربل لأموار اقتضت ذلك، وضرورات قاهرة، ولها نظائر كثيرة... وتعد أكبر من قبيلة سالة يي. ولا شك إن في هذا مبالغة ظاهرة ومواطنها في ناحية شوان وهي ١٣٠ قرية. ورئيسهم في أنحاء كركوك كريم اغا ابن عمر اغا، وعلي بن توفيق اغا ومنهم من يعد اللك منهم وليس بصواب. ورئيسهم في أطراف كويسنجق شريف اغا وقسم منهم تابع لجمجمال في طقطق من كركوك.

وتتفرع الى:

١ - حاجي حمزي.

٢ - ملا عباسي.

والظاهر انها حديثة التكون أو الورود الى هذا اللواء ولم تقطع فيما ترجع اليه من القبائل الكبرى.

والمسموع أن قبيلة اللك تتفرع الى:

---

(١) الشرفنامه ص ١٥٩.

١ - روز بهاني.

٢ - شيخ بزيني.

ولهذا تكون من قبائل اللك، وهو الأقرب، وإن نسبتهم الى الجزيرة بعيدة وإن كانت غير مستحيلة.

ومن قراهم داخل لواء كركوك ولواء اربل:

١ - سارتك.

٢ - شيطان.

٣ - آومال.

٤ - قرا سالم.

٥ - كا ولا ساوار.

٦ - شو جر (ليل ثقيل).

٧ - سيكاني.

٨ - سه كرد كان (اللول الثلاثة).

٩ - او مر كنبد.

١٠ - كاني لله.

١١ - قنبر.

١٢ - نيره كين.

١٣ - بانه مرد.

١٤ - ميركا.

١٥ - بله بان.

١٦ - سماقه.

١٧ - طقطق.

١٨ - ايلنجاغ.



١٩ - ايلنجاغ الصغير.

٢٠ - ناكبان الصغير.

٢١ - شيخان.

٢٢ - روخان.

٢٣ - لك.

ومن هنا يلاحظ أن القبائل مختلطة لا في هذه القبيلة وحدها، وإن  
اللك دخلوا بينهم، وليسوا منهم، وربما كان قد اختلط بهم آخرون. وقد  
سبق أن ذكرنا أن القرية هي المجتمع الصغير، ومن مجموع قرى تكونت  
القبيلة، فالإمارة، فلا ينبغي أن نفكر في الأصول والفروع كثيراً.



(٣)

## قبيلة شوائ

وهذه قبيلة كبيرة من القبائل الكردية، ويقال إن أصلهم قبيلة (شهوان) العربية، ومنهم من يقول (شوان) بمعنى الراعي، واللفظة مأخوذة منه. وكلهم اليوم كرد. وتتكون هذه القبيلة من ٧٢ قرية، وتسمى الناحية باسمها (شوان) وهي تابعة لمركز قضاء كركوك. ومركز الناحية (ريدار)، وتقع على طريق كركوك - كويسنجق، وهي أقرب إلى كركوك.

وتتفرع إلى:

١ - شوان كوشك. وينطق بها (كيشك) رئيسهم رجب بن رمضان وتتفرع هذه الفرقة إلى:

(١) جليلي.

(٢) اسماعيلي ويقال نجه خاني.

(٣) إبراهيم اغايي.

٢ - شوان سر خاصه. وهذه تتفرع إلى:

(١) إبراهيم آغايي.

(٢) جليلي.

هذا. وإن غالب فرقة كيشك تنتسب إلى الطريقة النقشبندية من أتباع الشيخ عبد الكريم شوده له وكانوا على الطريقة القادرية. وغالب معيشتها على تربية المواشي والزراعة...

(٤)

## قبيلة جباري

ساده، كرد. رئيسهم سيد محمد والآن ابنه يسكنون في كِل<sup>(١)</sup>، في قرية هناك، وهؤلاء وإن كانوا سادة لا يعرفون من لغتهم العربية شيئاً، وقد هجاهم الشيخ رضا الطالباني من جراء العداء الذي كان بينهم وبين الطالبانية...

وهؤلاء في أنحاء كركوك، وهم من العشائر المعروفة... ولهم المكانة في اللواء، ولا يختلفون عن سائر القبائل. والأستاذ معروف الرصافي الشاعر أصله من هذه القبيلة... مركزية كركوك

---

(١) كانت ناحية والآن قرية، وفيها نفط وتلفظ (كيل).

(٥)

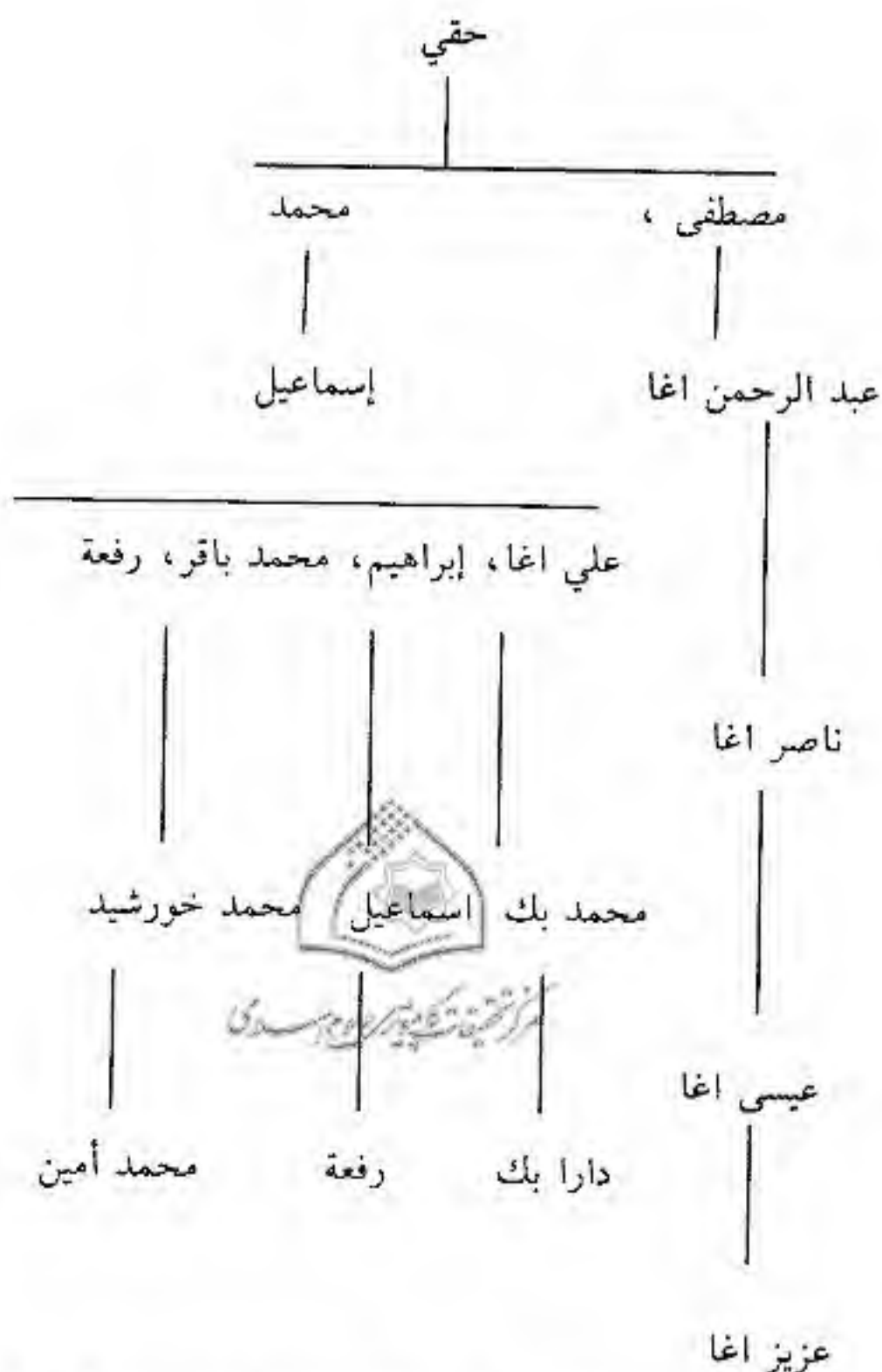
## قبائل داوود

ويقال داوودي. وهؤلاء من عشائر العراق، وقراهم عديدة ومجموعتهم كبيرة جداً، يسكنون في لواء كركوك قسم منهم في أنحاء طاووق (دقوقا)، وآخرون في طوز خورماتو. وهذه القبيلة تكاد تعادل أصلها وهي من قبائل (كلهر)<sup>(١)</sup>، ورؤساؤها وردوا العراق من نحو مائة وخمسين سنة لما حدث بين أمرائهم من حالات نفرة وعداء، فتولوا رئاسة قراهم العديدة التي كانت متوطنة العراق.

وأول من جاء حقي بك وهو من الأمراء ومنه تفرع الرؤساء. وهذه سلسلة نسبهم:

---

(١) يأتي الكلام عليها عند ذكر قبائل الحدود.



- وهؤلاء توزعوا في قرى كلهور المعروفين بـ(داوده). وهذه فرقهم:
- ١ - فرقة علي اغا. رئيسها دارا بك ابن محمد اغا وهو الرئيس العام.
  - ٢ - فرقة إبراهيم بك. رئيسها رفعت بك ابن إسماعيل بك.
  - ٣ - فرقة باقراغا. رئيسها محمد أمين بن محمد خورشيد اغا ابن باقر اغا ابن إسماعيل بك.





















فيهم... وهم على المذهب السني. وكان لهم أثر كبير، ومكانة ممتازة بين القبائل.

وقراهم:

- ١ - ملاهومر.
- ٢ - كراوي.
- ٣ - شاهنظر.
- ٤ - علياوه.
- ٥ - كاني عبيد.
- ٦ - توكين.
- ٧ - كويان أبو عامر.
- ٨ - اون ايكي امام. بجوار قره بولاق.
- ٩ - قره بولاق الصغير.
- ١٠ - حمه صالح فتاح.
- ١١ - شبتلر.
- ١٢ - قلجان أمين قهرمان.
- ١٣ - قلجان سرحد.
- ١٤ - سررش.
- ١٥ - رحيم ورقه.
- ١٦ - تبه علي.
- ١٧ - خضران.
- ١٨ - قبه.
- ١٩ - شيخ لنكر.

هذه القرى المعروفة المشهورة من قرى الزنكنه في قضاء كفري منها في ناحية بياز ومنها في شيروانه، ومنها في قره تبه في ناحية قادر كرم.



۳) ولي حيدر. ويسكنها غيرهم.

۴) كيز.

۵) عمر اغا خان.

۶) يالغوزاغاچ.



مرکز تحقیقات و پژوهش در علوم اسلامی

(١٠)

## باللاني

وهؤلاء في (محنة اباد) التابعة لكفري (الصلاحية)، ومواطنهم بين الكروية والزند، على كتف ديالى، ورئيسهم رستم اغا ابن عبد الرحمن اغا، ويقيم في قرية (شيخ بابا)، وهناك مزار معروف بهذا الاسم، وفيه غابة وعين ماء، وأكثر مزروعاتهم الأرز، ومذهبهم سني.



مركز تحقیق ونگارش میراث فرهنگی

ومن قراهم في قره تبه:

- (١) علوش.
- (٢) أمين حبيب.
- (٣) شيخ بابا.
- (٤) فدعم معروف.
- (٥) كنه سور.
- (٦) تبه جرميك.
- (٧) بيانلو.
- (٨) بنه.



(١٢)

## قبائل الكاكائية

لا تفترق عن سائر القبائل الكردية، وغالبها يسمى باسم المكان الذي حله، منتشرة في العراق وفي إيران. وقد أوضحنا عنهم في كتاب (الكاكائية ومعتقداتها)<sup>(١)</sup>. وغالبهم في (لواء كركوك) ولم يكونوا قبائل معروفة بهذا الاسم، وإنما كان هؤلاء نحلة فصاروا يعرفون بهذا الاسم العام الذي يجمعها.

مركز تحقيق التراث  
مكتبة جامعة بغداد

ومن هذه النحلة:

- ١ - لك.
- ٢ - هفتة غازي.
- ٣ - قره حسني.
- ٤ - جولمكي.
- ٥ - سيد كاكي.
- ٦ - مام.
- ٧ - باوه.

وهؤلاء في أنحاء دقوقا، وفي علي سراي وقرى عديدة ومنهم في

---

(١) لا يزال مخطوطاً.





٣ - نَفْتَجِي.

٤ - جَرْمُونْد. وأصلها جَرَم بمعنى جلد، والنسبة إليه (جَرْمُونْد).

٥ - كاوسواري. وتعني ركابة البقر.

٦ - كاكه وند.

وهؤلاء لم يكونوا من اللر، ولا من الكرد. وكان رئيسهم حيدر باشا  
برتبة ملكية وله ابن اسمه بكر بك كان رئيس كتاب محكمة مندلي في العهد  
العثماني، وأما أنهم من الترك فهذا لا اشتباه فيه أصلاً...









(٣)

## الفيلية

إن قبائل الفيلية وفروعها منتشرة في مختلف الأنحاء العراقية في ألوية ديالى وبغداد والكوت والعمارة والبصرة إلا أنها لم تكن بوضع قبائل متشخصة، وإنما مالت الى المدن والقرى أفراداً، وفي بعض المواطن تكونت منها كثرة، ولم تكن بوضع قبائلي.

أفردنا لهذه القبائل وإمارتها موضعاً خاصاً، سميناه كتاب (المر - الفيلية) الإمارة والقبائل، فلا نرى هنا ذكرهم.

مركز تحقيق كتاب تاريخ العراق





٢ - ليس في هذه القبيلة من يعرف اللغة الكردية، ولا من يتكلم بغير اللغة العربية، وما قيل أو عرف من المجاورين عن أصلهم لا صحة له بعد أن علمت ما علمت من الرؤساء.





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## لواء الموصل أو قبائل الكرد الشمالية

يصعب احصاء القبائل الكردية الشمالية القديمة منها والحاضرة، ولا ينكر اتصالها بقبائل إربل والسليمانية والقبائل الأخرى المجاورة للعراق وإيران وتركيا، وإن الكتب التاريخية طافحة بمباحثها الوافرة. وإن الجلاء، أو الهجرة قد غيرت في الأسماء، وكذا الإمارة، أو الرياسة.

والضرورة تدعو الى استنطاق تواريخ عديدة للمعرفة الحققة، فإذا كانت إمارة بهدينان قد تركت أثرها في إطلاق اسمها على العشائر التي تحت سلطتها، فإن القبائل العديدة بسبب التنقل وتغير المواطن قد اكتسبت اسم ما حلته.

وعشائر الشمال جاء ذكر الكثير منها في مسالك الأبصار كالزيبار، وفي الشرفنامه وكتب عديدة يهمنها ما لا يزال باقياً، أو ما هو معروف في هذه الأيام، ولم يرد له ذكر... والكل أو الغالب يطلق عليه (قبائل بهدينان)

والعلاقة بإمارة العمادية ظاهرة، والتسمية ببهدينان ناجمة من هذه الإمارة، وإن التقسيم الإداري الحاضر قد فرقها الى مناطق أو وحدات إدارية كل منها عرفت باسمها، سواء في أيام العثمانيين، أو بعدهم.

(١)

## قبائل العمادية

وهذه أصل قبائل (بهدينان) وهي مجموعات قرى كل مجموعة عرفت بمواطنها، وتولى رياستها أمير من أمرائها يقوم بإدارة قبائله. وهذه أشهر مجموعاتهم:

- ١ - برواري زير. في العمادية وأنحائها.
- ٢ - سبنه. في واد معروف بهذا الاسم بين (سر عمادية)، و(كاني ماسي) مركز ناحية برواري بالا، وعملهم الزراعة.
- ٣ - بري كارا. يقيمون في جبل كارا. ومن رؤسائهم محمد اغا براش.
- ٤ - برواري زور، أو برواري بالا. وهذه القبائل منها ٦١ قرية كردية. ورئيسهم حاجي تاتار. وتتكون منها ناحية من نواحي العمادية.
- ٥ - نبروا - ريكان. وهذه برياسة كلحي اغا، وكان قد حصل على وسام الرافدين من الدرجة الثانية. وتتكون منها ناحية من نواحي العمادية وفيها ٧٩ قرية. ومن قبائلهم:

(١) مزوري زور. وهذه من مزوري.

(٢) ريكان. وجاء في الشرفنامه أنها (رادكان) وينطق بها الأكراد ريكان.

٣) نيروا. والظاهر أن هذا اسم موطن عرفت به قبائله.

والأخيرتان قد تكونت منهما مجموعة تدعى (نيروا ريكان). ومنها الناحية بهذا الاسم. ومركزها قرية (بيو).

وقبائل بهدينان هذه توزعت الى مواطنها، وعرفت بها، وغالب عملها الزرع والضرع، ومواطنها خصبة، ومياهها غزيرة، وفيها شجر الجوز، والصفصاف (اسبندار)، (الذلب) ويسمى (جنار) ويعرب الى (صنار).



(٢)

## إمارة العمادية

وهذه الإمارة معروفة، وغالب حكمها على العشائر ولكنها أقرب للحضارة. ظهر فيها علماء أفاضل، وتكونت فيها مساجد ومدارس. والإمارة قديمة، ويرجع تاريخ تجديد المدينة الى عماد الدين زنكي سنة ٥٣٧هـ، فعرفت بـ(العمادية) وكانت قبل هذا تدعى آشب وإن لغتهم مختلطة بالعربية والكردية والظاهر أن إمارتهم تكونت في أواخر عهد المغول. وذكر في الشرفنامه أن أمراءها جاؤوا من (طارون) من أعمال شمس الدين (شمدينان) وهي منطقة واسعة في الجمهورية التركية وأول من عرف من أمراء العمادية (بهاء الدين) فقبل لهم (بهدينان)، ولم يعين أحد بالضبط تاريخ توصلهم الى الإمارة، ولا سبب ظهورهم.

ومن مراجعة نصوص عديدة قد تلخص لنا أن صاحب مسالك الأبصار قد تكلم في (الجولمركية)، وهم قوم ينسبون الى الوطن<sup>(١)</sup> لا الى نفر، بل هم طائفة من بني أمية يقال لهم (الحكمية) اعتصموا بالجبال واستغنوا بمنعتها طلباً للسلامة من أعدائهم، وذكر أنهم الآن في أيامه يزيدون عن ثلاثة آلاف، وكان ملكهم عماد الدين بن الأسد منكلان، ثم خلفه الملك أسد الدين، ووصف مناعة جبلهم ثم قال:

---

(١) لا يزال جولمرك معروفاً في تركيا.



ثم جاء السردار الاكرم رشيد باشا فأباد هذه الإمارة وإمارات أخرى  
كإمارة محمد باشا الراوندوزي، وإمارة آل بابان.

وبعد أن قضى على (إمارة العمادية) ألحقت هي وعقرة بالموصل  
مدة، ثم إن العمادية فصلت، وصارت تابعة لحكاري سنة ١٢٦٥هـ، وبقيت  
عقرة تابعة للموصل. ثم تقلبت بها الأحوال، وقد بسطنا ذلك في تاريخ  
العراق.

وفي أيام إمارتها تبعت ولاية بغداد مدة. وفي زمن إمارتها كانت  
محترمة من الكرد في تلك الأنحاء. وفي أيامنا توزعت الى أقضية، فصارت  
قضاء وكذا زاخو، ودهوك، والعقر (عقرة) الى آخر ما هنالك. ولا شك  
قبائلها صارت تابعة لما انفصل منها.



(٣)

## قبائل زاخو

وهذه من قبائل بهدينان إلا أنها لا تمت الى جد، وإنما جعلتها السلطة كذلك ولا تفرق عن عشائر الكرد الأخرى وجاء ذكرها في مسالك الأبصار، وفي الشرفنامه وقبائلها المعروفة:

١ - سليفاني. وأصلها سليمان كما جاء في الشرفنامه ومن تفرعاتها:

(١) سينا. رئيسهم حاجي رمضان بن حسن.

(٢) دود بادا. رئيسهم رشيد اغا.

٢ - سندي. وهذه وردت في مسالك الأبصار وفي الشرفنامه تتوزع

إلى:

(١) شيف. رئيسهم حاجي بدري. سمعت أنه قتل سنة ١٩٤٦م

(٢) نفس سندي. رئيسهم صالح اغا ابن عبيد اغا.

(٣) كللي. رئيسهم حاجي صادق اغا برو. وهو قاتل الحاج بدري.

وهذه العشائر نواحيها بأسمائها، وفيها قرى كثيرة جداً. وفي نفس زاخو (أسرة شمدينان) أصلها من شمال العمادية في الجمهورية التركية، وقد عرف اتصالها ببهدينان. وقال في الشرفنامه أن أكثر علماء الأكراد وفضلائهم من هذه الأنحاء ومن رؤسائها يوسف باشا، وابنه حازم بك وهو الآن عين، وحاجي اغا وهو الآن عضو في المجلس النيابي.

(٤)

## قبائل عقرة

وهذه قبائلها كثيرة، منها هركي وسورجي قد ذكرتا. وناحية السورجية معروفة باسم قبيلة سورجي. وكذا (قبيلة شمزيني) أو شمزينان. قد مضى بحثها بين قبائل ديزه يي، فاعتبرت فرعاً من قبيلة سيان<sup>(١)</sup>، وقد ذكرنا من فروعها (سوره مو)، و(كاجي)، و(بيره سني). ولها فروع أخرى وفي العقر مجموعات قرى كما أنه يروى أن أهل مركور، وبيرده سور، وتركور من الكرد المسلمين يمتنون إلى شمزينان بقربى، وإنهم من قبيلتهم جاء ذلك في سياحتنامهء حدود، وعدّها من ملحقات عقرة، أو في الأصل من شمزينان من قبائلها. ولها جبال منيعة<sup>(٢)</sup> وهذا ما يؤيد الاتصال المنقول من مسالك الأبصار.

ومن أوضح ما في هذا القضاء (العشائر السبع). وكانت عرفت بهذا الاسم من أمد طويل، وتتكون منها ناحية باسمها. وقراهم كثيرة مجاورة لقرى (نافكر)، وتقع على طريق عقرة، وتبدأ من (جسر مندان) على نهر الخازر.

وهذه العشائر السبع:

١ - كبره.

---

(١) سبق في هذا الجزء.

(٢) سياحتنامهء حدود ص ٣٠٩ و ٣٣١.

٢ - وزركي.

٣ - شايكو.

٤ - شيخ بزي.

٥ - لوما.

٦ - خنت بري.

٧ - شارك.

وكل هذه العشائر من قبائل بهدينان. وبالتعبير الأولى داخل إمارة بهدينان القديمة إلا قبيلة (شمزينان) فإنها من (شمس الدينان).



(٥)

## قبائل زيبار

هذه التسمية جاء ذكرها في مسالك الأبصار، وفي الشرفنامه، وقد بين صاحب الشرفنامه أن لفظها متكون من (زي) اسم نهر ويقال له (نهر الجنون) و(بار) بمعنى الضفة. فصار يطلق على من حل هناك بهذا الاسم (زيباري). ومواطنها بين عقرة والزاب الكبير وعد قلعة باريزان، وقلادة وقلعة شوش، وقلعة عمراني منها وانها في تصرف الزيباريين والعمرانية بلدة قديمة في أنحاء الموصل ذكرها السمعاني وابن الأثير وتزرع الرزم والكروم. ورئيسها محمود اغا الزيباري. والآن هو عضو في المجلس النيابي.<sup>(١)</sup>

### ومن قبائل زيبار:

- ١ - زيبار.
- ٢ - برروز.
- ٣ - مزوري.
- ٤ - شيروان.
- ٥ - برادوست. وقد عقد صاحب الشرفنامه فصلاً في إمارتهم.
- ٦ - كردي.

---

(١) الشرفنامه ص ١٤٦ ومفصل جغرافية العراق ص ٤٤٤.























































































































































































